الحملة على باديناں
وأوضاع اللاجئين

دار ئاراس للطباعة والنشر

السلسلة الثقافية

*

صاحب الإمتياز: شوكت شيخ يزدين

رئيس التحرير: بدران أحمد حبيب

***

العنوان: دار ئاراس للطباعة والنشر - حي خانزاد - اربيل- كُردستان العراق
ص.ب رقم: ١
www.araspublisher.com

الحملة على باديناں
وأوضاع اللاجئين

رؤوف كامل عقراوي (أ. كاوه)

تقديم: فلك الدين كاكەيي

اسم الكتاب: الحملة على باديناں وأوضاع اللاجئين – دراسة إحصائية عامة
تأليف: رؤوف كامل عقراوي (أ. كاوه)
من منشورات ئاراس رقم: ١٥٣
التصميم والإخراج الفني: شاخوان كركوكي
الغلاف: شكار عفان النقشبندي
خطوط الغلاف: الخطاط محمد زاده
تنضيد: كردستان مزوري – كڤي عقراوي
تصحيح: عبدالرزاق عبدالله
الإشراف على الطبع: عبدالرحمن محمود
الطبعة الثانية: مطبعة وزارة التربية – اربيل ٢٠٠٢
رقم الإيداع في مكتبة المديرية العامة للثقافة والفنون في اربيل: ٢٠٠٢/٣٢٦

مقدمة

تسد هذه الدراسة فراغاً كبيراً، اذ لم يجر حتى الآن اجراء إحصائية عامة كهذه عن وضع اللاجئين الكُرد من كُردستان العراق، لاسيما وأن عددهم تضاعف خلال السنين الأخيرة، وتحول الى ظاهرة اجتماعية ذات علاقة وثيقة بصلب القضية الكُردية والحركة التحررية الكُردية، كذلك المعارضة العراقية:

١- تضع الدراسة أمام المنظمات والجهات الكُردستانية أو المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة بشؤون اللاجئين، وكافة المهتمين بالقضية الكردية، معلومات هامة على أساس دراسة إحصائية علمية، مما يساعد على تفهم أكثر وضوحاً لمعاناة اللاجئين وأحوالهم الإقتصادية والإجتماعية والمعاشية، سواء قبل تشريدهم أو بعد ذلك. مثلما يساعد على تحديد أفضل لاحتياجاتهم الأساسية في مجال التعليم والصحة والسكن والتأهيل والعمل وغير ذلك.

٢- طالما وجدت مشكلة بإسم (مشكلة اللاجئين) فإن الواجب الوطني والإنساني والإجتماعي يدعو الجميع الى متابعة مشاكلهم وحلها وتهيئة حياة كريمة لهم في المنفى. وأرجو ألا يُفهم من ذلك بأن هناك مَن يفكر في تكريس حالة اللجوء، بل إن ما نتمناه ونناضل من اجله، هو أن يكون اللجوء، الذي جاء اضطرارياً، حالة مؤقتة، بل مؤقتة جداً. لأن الحل الطبيعي والأساسي هو أن تتحقق الظروف السياسية والإجتماعية الملائمة لعودة كافة اللاجئين الى وطنهم بحرية واحترام كرامتهم وتعويضهم ومساعدتهم لبناء حياة جديدة في مناطق سكناهم الأصلية في كُردستان يجري اعمارها اعماراً شاملاً ومتكاملاً. ومن هذا المنظور أيضاً تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة، لأنها تولي إهتماماً جيداً بالوضع الإقتصادي للاجئين قبل تشريدهم، وتتناول الأضرار الإقتصادية التي لحقت بهم جرّاء ذلك. ولايقلل من أهمية هذا الجانب كون الدراسة تتناول أحوال شريحة محدودة من اللاجئين النازحين من منطقة معينة محدودة في كُردستان العراق. ولهذا أيضاً نناشد الباحثين لتناول أوضاع بقية اللاجئين من المناطق الأخرى، سيما وأن في الدراسة فعلاً شرح للخطوات العملية لإجراء الإحصائية والجداول المطلوبة لذلك، مما يسهل مهمة بقية الباحثين.

٣- مشكلة اللاجئين والمهجَّرين والمهاجرين أصبحت خلال العقدين الأخيرين مشكلة عامة من مشاكل المجتمع الدولي، إذ يزيد عدد هؤلاء عن (١٠) ملايين شخص. وأما من العراق وحده فقد تشرد أو هُجِّر أكثر من مليون شخص، بينما يشير بعض التقديرات الى أن مليوني عراقي هم الآن خارج العراق.

إن للجوء والهجرة في العالم أسباباً اقتصادية، وأخرى سياسية ناجمة عن الاضطهاد السياسي والحروب المحلية والتمييز القومي والعرقي والديني والطائفي. أما في العراق، وباستثناءات قليلة جداً، فإن جميع اللاجئين هم من ضحايا الإرهاب والحرب والإضطهاد القومي والديني والخوف من البطش والإبادة، أو أنهم ممن هجّرتهم السلطات العراقية قسراً. فيمكن القول أنه ليست هناك أسباب اقتصادية وراء لجوء وهجرة هذا العدد الكبير من ابناء العراق الذي يبلغ سكانه (١٥-١٦) مليون نسمة فحسب. وتتأكد تلك الحقيقة من خلال هذه الدراسة أيضاً، مثلما تشير الى ذلك نسبة الذين ردّوا بالإيجاب على ما إذا كانوا يرغبون في العودة الى وطنهم ولكنهم في الوقت ذاته طرحوا شروطهم المنطقية التي لاتخرج عن إطار الحقوق الاجتماعية والفردية للانسان، أي إنسان يريد أن تزول عن كاهله أوزار الإضطهاد والإستغلال والتمييز لأي سبب كان.

إن الحل الأساسي لمشكلة اللاجئين من كُردستان العراق، وكل اللاجئين والمهجّرين العراقيين، يرتبط طبعاً بحل المشاكل الأساسية للبلاد، بإنتصار الديمقراطية وحل القضية الكُردية حلاً سلمياً عادلاً وازالة كافة الأوضاع الإستثنائية وتركات ومخلفات الحرب ونتائجها.

ولكن بقاء مشكلة اللاجئين، كما هي وبدون حلول مناسبة سيتحول هو الآخر الى مشكلة سياسية تضاف الى الجانب الإنساني والإجتماعي للمشكلة الأساسية، وبمعنى آخر قد يتحولون مرة أخرى الى ضحايا وبشكل آخر. لذا فمن الضروري جداً التفكير في حل إنساني كريم لهم على أساس إحترام حقوق الإنسان وشخصيتهم وكرامتهم الوطنية والقومية، بدلاً من أن يظلوا في "مهب الريح" ريثما تتفجر "شظايا التوتر" على رؤوسهم كلما أظلمت الأجواء في الشرق الأوسط والخليج!

٤- إذن إن لدراسة (أ، كاوه) أهمية متعددة الجوانب:

- أهمية علمية. بإعتبارها أول دراسة إحصائية ميدانية تجرى في هذا المجال، رغم الصعوبات الجدية التي كانت قائمة. فنأمل أن يحفز ذلك بقية باحثينا على مواصلة دراسة شؤون شعبهم، وأن يحث منظمات وقوى الحركة الكُردية على إنشاء مراكز دراسات، وجمع وتوثيق وأرشَفة ودراسة الجوانب المختلفة لحياة شعبنا لاسيما ما يتعلق بمآسيه الكبرى.
- وأهمية اجتماعية، إنسانية وسياسية تتيح متابعة أوضاع اللاجئين وعوائلهم بعد لجوئهم، لأن مشكلتهم الأساسية المباشرة ليست في لحظة وأيام اللجوء الأولى، بل المشكلة تبدأ بعد اللجوء، وكلما طالت مدته إزدادت تعقيداً من كافة النواحي بما فيها الجوانب الثقافية والسايكولوجية.

- وأهمية مستقبلية أيضاً، لأن مثل هذه الدراسات التي تشرح تفاصيل الحياة الإجتماعية والإقتصادية للاجئين في الماضي والحاضر تساعد أيضاً على تصور ما يمكن طرحه لمعالجة شؤونهم في المستقبل لاسيما بعد عودتهم الى وطنهم ومناطق عملهم السابقة، وما ينبغي عمله لمساعدتهم على بناء حياة جديدة.
- وثَمّ أهمية أخرى أعلامية، إذ تضع أمام المختصين والدارسين صورة أدق وأوضح حول اللاجئين، وأسباب وظروف لجوئهم، وحياتهم، والى أية طبقة أو شريحة اجتماعية ينتمون. فهم في أغلبيتهم المطلقة من (مُعذَبي الأرض) كما يقول (فانون) أو من (أفقر الفقراء) كما يُطلق رسمياً في الأمم المتحدة على مجموعة من الدول والشعوب، رغم أنهم (أي اللاجئين من العراق) قادمون من أرض غنية معطاء، ذات مياه وفيرة وثروات طائلة.

وأخيراً... فإن فكرة وضع دراسة كهذه ولدت لدى خروج الوجبات الأولى (بالآلاف) من اللاجئين من منطقة بهدينان إثر حملة آب ١٩٨٨، ووصولهم الى معسكرات اللاجئين في إيران. وتنفيذاً للفكرة، التي بلورها الأستاذ (أ. كاوه) علمياً بوضع الجداول الأولية التي كانت لبنة الدراسة، فقد تشكلت فرق من الطلبة والشبيبة الكُردستانية المتحمسة، بعد تعليمهم حول كيفية ملء الجداول، وأنجزت عملها بنجاح، تستحق عليه الشكر. ونشكر أيضاً الإخوة محمد چلكي وعبدالخالق وغيرهم من الشباب الذين ساهموا بنشاط في تفريغ الجداول الأولية وتنظيم الجداول الأخرى، وحتى المراحل الأخيرة من الإحصائيات التي ساعدت الأستاذ (أ، كاوه) على إنجاز دراسته على أساسها.

ولاننسى أيضاً تقدير الإخوة العاملين في مطبعة (خەبات) الذين ساهموا في تهيئة الجداول الأولية، كذلك تقدير الإخوة العاملين في مطبعة الجبهة الكُردستانية العراقية الذين أنجزوا طبع الدراسة. فلهم جميعاً الشكر والأمتنان... وكل التقدير والشكر للأستاذ (أ. كاوه) الذي وضع بين أيدينا هذه الدراسة القيمة، التي هي من الناحية العلمية نتاج فكره وخبرته وجهده كمنظم وموجِّه لعملية الإحصاء ودراسة نتائجه. ووضع هذا الكتاب على أساسها.

بالمناسبة، كان مقرراً أن يصدر الكتاب في وقت مبكر، وقد أنجز تماماً في آب١٩٨٩، ليصدر في الذكرى الأولى للحملة على بهدينان، آب ١٩٨٨، لكن صدوره تأخر لأسباب فنية، وتواضع الإمكانيات الموجودة، في آن واحد. رغم ذلك، فإن صدوره المتأخر لايقلل من اهميته العلمية، فنأمل أن يكون حافزاً للمزيد من الدراسات.

صابر علي أحمد
(فلك الدين كاكەيي)
آذار ١٩٩٠

مدخل

١

لقد تعرض شعبنا المسالم والمناضل، خلال كفاحه الطويل والمرير، في كافة أجزاء وطنه، الى خطر محو هويته الوطنية والقومية، والى حروب الإبادة ومخططات التهجير والإذابة والصهر القومي، بسبب السياسات الشوفينية والعنصرية للحكومات الرجعية في المنطقة. وإذا كانت حملات الإبادة والتهجير المنظمة قد بدأت بها الحكومات التركية منذ عام ١٩٢٥ ضد أبناء شعبنا في كُردستان تركيا، حيث شمل ذلك تدمير مئات القرى وتهجير سكانها وبخاصة بعد القضاء على إنتفاضاتهم المسلحة، فعلى سبيل المثال بعد فشل إنتفاضة عام ١٩٢٥ في كُردستان تركيا، جرى إحراق (٢٠٦) قرى وتدمير (٨٧٥٨) بيتاً وقتل (١٥٢٠٦) أشخاص[١] وإزدادت حملات الإبادة بعد ذلك. ورغم كل ذلك، فإن ما قامت به الحكومات العراقية المتعاقبة بإستمرار، فيما عدا فترات قليلة وقصيرة، منذ إلحاق كُردستان الجنوبية بالدولة العراقية التي تكونت بعد انتهاء الحرب العالمية الإستعمارية الأولى، وفقاً لإتفاقيات سايكس- بيكو ١٩١٦ وسان ريمو ١٩١٩ وغيرها من الإتفاقيات والمشاريع الإستعمارية لتقسيم المنطقة والإحتفاظ بالنفوذ الإستعماري فيها لأطول فترة ممكنة، لم يكن يختلف من حيث الجوهر عن السياسات التركية المعادية لتطلعات شعبنا ونضاله في سبيل حقوقه وتحقيق مطاليبه الوطنية والقومية المشروعة، بما فيها ضمان أبسط حقوق الإنسان في حياة آمنة وحرة كريمة، وخاصة منذ بدأت مخططات القتل العام في عام ١٩٦٣.

٢

ولكن ما قامت به الحكومة العراقية الحالية، وما زالت تقوم به، يفوق كل ما قامت به الحكومات السابقة كماً ونوعاً، وخاصة في الفترة الأخيرة حيث أن حرب الإبادة العنصرية التي تشنها في كُردستان، أخذت أبعاداً خطيرة، حيث الدمار الشامل الذي لحق بأكثر من ثلاثة آلاف قرية كُردية وعدة قصبات، وتهجير سكانها الأصليين وتشريد مئات الألوف من الكُرد خارج وطنهم بغية إخلاء كُردستان العراق منهم[٢]. وان هذا الدمار الذي شمل أكثر من (٣٠٠٠) قرية قد جرى كله خلال عامين فقط (١٩٨٧- ١٩٨٨)، ومن نظرة أولية للمقارنة مع حملات الإبادة السابقة، سواء التي قامت بها الحكومات التركية أو العراقية، يتبين بوضوح أن الحكومة العراقية قد إنتقلت حالياً الى الصف المتقدم وإحتلت

المرتبة الأولى في حجم حملات الإبادة ضد شعبنا. وإذا أضفنا أكثر من ألف قرية أخرى من قرى كُردستان، تم تهديمها في السنوات القليلة السابقة ومئات القرى الأخرى في محافظات دهوك والموصل وأربيل هُدمت خلال الحملة الوحشية الظالمة الأخيرة، التي تمر في هذه الأيام ذكراها الأليمة الأخرى، والتي نعد هذه الدراسة الإحصائية عنها، فإن المأساة الكبيرة التي يعيشها شعبنا تصبح أكثر وضوحاً أمام أعيننا وأعين البشرية جمعاء، حيث يصبح مجموع القرى المدمرة حوالي (٥٠٠٠) قرية تجاوز نفوسها المليون وربع المليون، مع تدمير (٢٢) مدينة صغيرة[٣]. بالإضافة الى بدء مرحلة من الترحيل جديدة، تشمل المدن والتي بدأت بمدينة قلعەدزه.

وبشكل عام فقد تزامنت حملات الإبادة المكثفة، التي بدأت في آذار ١٩٨٨ والإجراءات التالية:

١- إعلان مساحات شاسعة من كُردستان، بلغت عشرات الكيلومترات المربعة من محافظات دهوك والموصل وأربيل والسليمانية وكركوك وديالى وصلاح الدين (مناطق محرمة) وإعطاء مطلق الصلاحيات لأجهزة السلطة العسكرية والقمعية لقتل أي إنسان أو حيوان وحرق الأخضر واليابس والحرث والنسل فيها. وهذه المساحة تشمل الجزء الأعظم من ريف كُردستان العراق وقراها.

٢- شملت العملية هدم القرى وتسويتها بالأرض بعد نهبها، وقد شمل ذلك آلاف القرى كما ذكرنا، وتميزت بالإعلان الصريح، وبالسرعة في التنفيذ، حيث تم هدم عدد كبير منها خلال شهري آذار ونيسان ١٩٨٨، ومنها (٧٢٨) قرية في محافظتي السليمانية وكركوك تعرضت الى النهب والهدم ثم التسوية الكاملة، وذلك خلال عدة أسابيع من آذار ونيسان ١٩٨٨...[٤]

٣- لم تشمل العملية القرى التي كانت تحت سيطرة القوى الكردية المناهضة للسلطة فحسب، بل شملت قرى الكُرد الذين حملوا السلاح مع السلطة ودافعوا عنها أيضاً.

٤- تم إتلاف وحرق البساتين والمزارع والغابات وتفجير عيون المياه، بل وحتى الكهوف الأثرية في بعض المناطق.

٥- إبادة الثروة الحيوانية سواءً بالقتل أو بالنهب.

٦- إستخدام جميع أنواع الأسلحة بما فيها الكيمياوية المحرمة دولياً وذلك منذ ١٤ نيسان ١٩٨٧ عندما تم قصف قرية شيخ وَسان في محافظة أربيل، وقد وصل إستخدام الأسلحة الكيمياوية الى الذروة في حلبجه بتاريخ ١٦-١٧ آذار ١٩٨٨ حيث راح ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى، أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ.

وإستمر إستخدامها بعد ذلك كما حصل في بعض قرى ومناطق قضاء شقلاوه

بمحافظة أربيل (وادي باليسان وهيران وسماقولي) يومي٣٠-٣١ تموز ١٩٨٨، وفي قرى سيرو وزقردة وآري في أقصى شمال شرق محافظة أربيل وعلى مثلث الحدود الدولية العراقية-التركية-الإيرانية بتاريخ ٢ آب. وأخيراً في الحملة الأخيرة موضوع البحث، في مناطق بادينان حيث شملت عشرات القرى في يوم ٢٥ آب والأيام القليلة التالية. وإجمالاً بلغ عدد القرى التي تعرضت للقصف الكيمياوي أكثر من (١٠٠) قرية. وقد إعترفت السلطة بإستخدام الأسلحة الكيمياوية، بل أعطت لنفسها الحق في ذلك، كما صرح وزير الدفاع العراقي السابق (عدنان خيرالله) في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم ١٥ أيلول ١٩٨٨ حين قال:

«من حقنا إستخدام هذه الأسلحة» وتساءل "ألا تُصنع وتُكدس الأسلحة الكيمياوية من أجل استعمالها» ثم أضاف «لي كل الحق في التعامل مع أي قطاع من شعبي بالطريقة التي أختارها.»[٥]

٧- تجدر الإشارة أيضاً الى تشديد الحصار العسكري والسياسي والإقتصادي والإجتماعي والإعلامي والعام، طيلة السنوات التي سبقت حملات الإبادة الأخيرة، بما فيها الجوانب التعليمية والصحية، والحياتية. وقد إنعكس ذلك على زيادة التخلف الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للمنطقة وأبنائها، كما يظهر ذلك خلال البحث التفصيلي حول أوضاع اللاجئين الذين شملتهم هذه الدراسة الإحصائية، وقد أغلقت كافة مدارس قرى المنطقة نهائياً منذ العام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦...

٨- النتيجة النهائية، تجلت في إخلاء مناطق واسعة في كُردستان من سكانها وإنعدام كل مظاهر الحياة فيها، وفي تجميع السكان في مدن وقصبات قليلة العدد، وتشريد وتهجير مئات الألوف من أبناء شعبنا، منهم مَن نُقل الى مناطق أخرى سواء في كُردستان أو في جنوب العراق، ومنهم من أصبح لاجئاً. وإنتشر اللاجئون في العديد من الدول الأوروبية والعالمية الأخرى، وبخاصة في إيران وتركيا.

٣

إن دراستنا الإحصائية هذه تشمل جمع المعلومات وتحليلها عن اللاجئين من ضحايا الحملة الأخيرة على مناطق بادينان في أواخر آب ١٩٨٨، والتي شملت معظم القرى التابعة لنواحي وأقضية محافظة دهوك، وناحية نهله وناحيتي مريبا والمزوري في قضائي عقره والشيخان على التوالي والتابعتين لمحافظة نينوى، وناحيتي مێرگەسۆر وروانذز في قضائي الزيبار وصديق التابعين لمحافظة أربيل، وتستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١- جمع معلومات ميدانية حقيقية عن اللاجئين من ضحايا الحملة، من عينة منهم بشكل مباشر، ولغرض الوصول الى أدق التفاصيل عن حجم الحملة ونتائجها والخسائر البشرية والمادية التي أصابت سكان المنطقة وعن حياتهم السابقة والحالية من النواحي الإقتصادية والإجتماعية والديموغرافية والحياتية.

٢- وضع جداول إحصائية دقيقة وتفصيلية عن الحملة ونتائجها، سواء للإحتفاظ بها كوثائق تاريخية دامغة تدين السلطة العراقية وممارساتها اللاإنسانية، أو لوضعها أمام أنظار الرأي العام العراقي والعربي والإقليمي والعالمي والمنظمات الدولية الإنسانية، لعلها تدرك حجم المأساة التي يتعرض لها شعبنا، وبالتالي مستوى قضية كُردستان وخطورتها طالما بقيت دون حل عادل، وبالتالي لتدرك مسؤولياتها التاريخية في دعم ومساندة نضال شعبنا وحقوقه العادلة.

٣- لكي تصبح هذه الوثائق عن حجم خسائر شعبنا، واضحة أمام أنظار أبنائه وقواه الوطنية والثورية، لكي نتساءل جميعاً لماذا هذه المصيبة، وهذه النتائج لنضالات شعبنا الذي لازال يقدم التضحيات، يحق له بالتالي مساءلة مسؤولي حركته عن أسباب المحن التي تصيب نضاله وتصيبه. فإذا كان الطرف الأول من المعادلة المتمثل بسياسات النظام ونهجه الفاشي، والذي لايتورع عن إستخدام كل قواه وأسلحته حتى الأسلحة المحرمة في القانون الدولي والتي تتسبب في هذه النتائج واضحاً للجميع، فإن الطرف الثاني من المعادلة والمتمثل بالسياسات الخاطئة للحركة، في الكثير من جوانبها، وطبيعة الحركة سواء من ناحية تكوينها، أو النهج الذي إتخذته يجب أن يتوضح أيضاً، وذلك ليس في سبيل الطعن، وانما في سبيل تحديد النهج الثوري العلمي الصائب الذي يجب تبنيه، مع تشخيص السياسات الصحيحة والمنسجمة مع مصالح شعبنا ونضاله العادل.

٤

أما عن أسباب إتخاذ ضحايا ونتائج الحملة الأخيرة فقط ميداناً لهذه الدراسة الإحصائية فتكمن في:

أولاً: خطورة الحملة وحجمها الكبير من ناحية إستخدام قوات عسكرية كبيرة، ومختلف أنواع الأسلحة بما فيها الكيمياوية، ومن ناحية نتائج الحملة المتمثلة في أكثر من (١٠٠) ألف ضحية من اللاجئين الى تركيا وإيران، مع عشرات الآلاف الآخرين ممن وقعوا أسرى بيد السلطة، أو الذين إستسلموا لها، وما ينتظرهم من مصير سيء.

ثانياً: الحالة السيئة التي يعيشها اللاجئون من ضحايا الحملة، سواء في إيران أو في تركيا، وعدم تقديم المساعدات اللازمة لهم من قبل المنظمات الإنسانية المعنية.

ثالثاً: وجود قسم كبير من هؤلاء اللاجئين في إيران وامكانية الوصول اليهم وجمع المعلومات والبيانات الإحصائية منهم مباشرة.

ومن الطبيعي أن نشير الى ضرورة القيام بدراسة إحصائية أخرى تشمل نتائج بقية الحملات الكبيرة بغية تكوين نتائج أكمل وأشمل عن محنة شعبنا الحالية. ومن الممكن الإستفادة من هذه الدراسة لهذا الغرض، ولذلك فإنها تشتمل في البداية على طريقة العمل التي تم بموجبها إنجازها بشكل واضح بحيث يمكن إستخدامها في أية دراسة إحصائية مشابهة.

طريقة العمل

الدراسات الإحصائية، وخصوصاً تلك التي تشتمل على جوانب حياتية وإقتصادية متعددة تتطلب، لكي تستطيع الإحتفاظ بأساليب علمية دقيقة والحصول على معلومات دقيقة وتفصيلية، إمكانيات واسعة تفوق الإمكانيات الفردية بكثير. ولذلك فعادة ما تقوم بها الدول أو المنظمات الكبيرة، التي تمتلك أجهزة وهيئات إحصائية مختصة، والتي يمكنها أن تنفق ما يترتب عليها من مصاريف كثيرة لإنجازها. ومن نافلة القول أن فوائد الدراسات الإحصائية وايجابياتها تزيد بكثير عن مصاريفها، وتستحق كل ما يبذل فيها من جهود.

ومن الطبيعي أن مثل هذه الإمكانيات للقيام بهذه الدراسة الإحصائية لم تتوفر بسبب:

أولاً: عدم إمكانية استناد الدراسة على التعداد العام أو شبه العام للمشمولين (المسح الشامل) إلاّ من ناحية القدرة على الوصول اليهم جميعاً، حيث لايمكن

الوصول الى الذين وقعوا في أسر القوات الحكومية أو الذين إستسلموا مضطرين، والذين تم تجميعهم في مجمعات سكنية وفرضت الإقامة الجبرية عليهم فيما يشبه معسكرات الإعتقال الجماعية أو معسكرات الأسرى في (بحركه) بمحافظة أربيل، أو غيرها من التجمعات القسرية، ولا من ناحية القدرة على الوصول الى اللاجئين في تركيا، ولا من ناحية شمول جميع اللاجئين في إيران.

ثانياً: اذا كان الإعتماد على أسلوب العينات يجعل اللاجئين هنا يمثلون (المجتمع الإحصائي) وجعل القسم المشمول منهم بمثابة (العينة الإحصائية) أمراً وارداً بل وعلمياً في الدراسات الإحصائية، ويتم الإعتماد عليه واتباعه في معظم الأحيان. فان ذلك يتطلب إتخاذ وإختيار الأسلوب المناسب في إختيار العينة وفقاً لمتطلبات وظروف (المجتمع الإحصائي) موضوع الدراسة، والذي يتم اختيار العينة منه. ولكن في كل الظروف ينبغي أن تكون العينة عشوائية في المحطة أو المرحلة النهائية من إختيارها. أما في دراستنا، فقد اضطُررنا الى إتخاذ العينة (بصورة عمدية) من جزء فقط من (المجتمع الإحصائي) موضوع البحث والذي يشمل ضحايا الحملة، وهو الجزء المتواجد أثناء القيام بالدراسة في إيران، بل حتى في أثناء إختيار العينة منهم لم يكن بالإمكان القيام بتكوين إطار شامل منهم ومن ثم إختيار العينة عشوائياً منهم، وانما جرى الإعتماد على إمكانية الوصول اليهم بدون تكوين إطار شامل منهم، وهذه الإمكانية هي التي أصبحت الأساس في الإختيار.

ثالثاً: نظراً لتواجد أعداد كبيرة من اللاجئين من أهالي قرى بعض النواحي والأقضية في إيران، وقلة عدد اللاجئين المتواجدين من اهالي قرى ونواحي وأقضية أخرى، لذا فإن النسبة المئوية للمشمولين المكوِّنين للعينة، متفاوت بين قرى ناحية وأخرى وبين قرى قضاء وآخر، بل وبين قرى محافظة وأخرى.

ومع كل ذلك فقد تم بذل كل الجهود الممكنة من أجل ضمان الأسلوب العلمي والمستوى المعقول، في إختيار العينة، وفي الخطوات الأخرى لإنجاز الدراسة والتي إشتملت على:

١- تحديد (المجتمع الإحصائي) والذي تمثل في ضحايا الحملة الأخيرة في منطقة بادينان.

٢- اختيار (العينة الإحصائية) كجزء من (المجتمع الإحصائي) والتي تمثلت في نسب معينة، وان كانت متفاوتة، من أهالي القرى اللاجئين المتواجدين في إيران، من مختلف نواحي وأقضية المنطقة.

٣- تحديد المواضيع التي يتم البحث عنها وإختيار الأسئلة المناسبة لذلك.

٤- تصميم الإستمارة المناسبة، الخاصة بجمع المعلومات والبيانات الإحصائية،

والتي تضمنت كافة المواضيع والأسئلة التي تم تحديدها وإختيارها، وهي (الإستمارة الإحصائية رقم (١)) حول أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم، وتضمنت خمسة حقول رئيسية هي:

أولاً- معلومات حول قرية اللاجيء السابقة.

ثانياً- معلومات حياتية وإجتماعية.

ثالثاً- معلومات إقتصادية.

رابعاً- الحالة السكنية، وما ينتظره اللاجيء في المستقبل.

خامساً- مختصر عن الحالة التي رآها اللاجيء ويعيش فيها والتي يرغب في ذكرها.

٥- بعد ذلك، تم طبع العدد المناسب لتوزيعه على اللاجئين ممن تم إنتخابهم وإختيارهم كعينة، وتم تكليف عدد من الأشخاص للقيام بهذه المهمة، وكل واحد منهم كان يعمل بصفة (عدّاد إحصائي) لكي يتم جمع المعلومات المطلوبة، وقد تم تدريبهم على كيفية ملء الإستمارات بالبيانات المطلوبة وتوزيعهم على مختلف المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون من المشمولين في العينة.

٦- وعن طريق تخصيص إستمارة واحدة لكل عائلة مشمولة، تمّ السؤال من ربّ العائلة أو أحد أفرادها ممن يستطيع الإدلاء بمعلومات صحيحة لملء الإستمارة.

٧- جمع الإستمارات وتدقيقها وإستبعاد الإستمارات التي تضمنت معلومات شاذة أو مشكوك في صحتها ودقتها، لكي لاتؤثر سلباً على نتائج الدراسة.

٨- تقسيم الإستمارات بحسب المحافظة أولاً، ثم القضاء فالناحية فالقرية أخيراً.

٩- إعادة تدقيق إستمارات كل قرية وإستبعاد ما تبقى من إستمارات ذات معلومات شاذة أو مشكوك في صحتها بشكل تام، أي التي يتم التأكد من عدم صحة المعلومات الواردة فيها. مع مراجعة أصحاب الإستمارات المشكوك في صحة بعض معلوماتها ودقّتها، وتصحيح هذه المعلومات إن أمكن. وإلاّ فإستبعادها أيضاً.

١٠- تصميم إستمارة مناسبة لتفريغ البيانات والمعلومات الواردة في الإستمارة رقم (١) فيها، وهي الإستمارة الإحصائية رقم (٢) بحيث تتضمن حقولاً لكافة المعلومات المطلوبة، وفقاً لأغراض الجداول المطلوب تشكيلها ووضعها.

١١- وضع جداول تفصيلية عن كافة المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بأحوال اللاجئين وظروف لجوئهم، وقد بلغ عدد الجداول (١٥) جدولاً خاصاً بقرى النواحي والأقضية المشمولة في كل محافظة من المحافظات الثلاث (دهوك والموصل وأربيل) بحيث تكون المعلومات الواردة فيها على مستوى

الناحية، إذ كان من الصعب جداً درج وتحليل كافة هذه المعلومات على مستوى القرية بسبب كثرة عدد القرى المشمولة، ولكن يمكن مستقبلاً القيام بأية دراسة فرعية تفصيلية سواء على مستوى القرية أو الناحية أو أي مستوى آخر، كما يمكن أن تصبح كل إستمارة وكل عائلة مصدراً لدراسة كاملة.

١٢- نقل كافة البيانات المدونة في إستمارات التفريغ رقم (٢) الى الجداول الخاصة وفقاً للحقول الموجودة فيها.

١٣- تدوين البيانات الكلية المتوفرة بعد الحصول عليها من مصادرها التي يتم ذكرها في كل جدول.

١٤- إستخراج النسب والبيانات الكلية الأخرى، بالإستناد الى البيانات الموجودة على مستوى الناحية أو القضاء حسب الحاجة.

١٥- تحليل وشرح البيانات الموجودة في كل جدول. وإستخراج النتائج منها لتوضيح أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم.

١٦- مع إنجاز هذه الدراسة الإحصائية، وأثناء مختلف مراحلها، تم عقد عدة لقاءات مع بعض المشمولين بالإحصاء لمعرفة تفاصيل حية لما جرى لهم وللإطلاع على مأساتهم بشكل مفصل، وإتخاذ مادة هذه اللقاءات ريبورتاجات وأدلة تفصيلية لفهم النتائج التي يتم التوصل اليها وإستخراجها من تحليل كل جدول.

الفصل الأول

المأساة

١- البداية والمصير

كان قصف المناطق التي إعتبرتها السلطة (محرمة) مستمراً دائماً، ولكنه إزداد تدريجياً منذ أن بدأ وقف اطلاق النار بين إيران والعراق. ثم إزداد القصف الجوي والصاروخي والمدفعي للمنطقة منذ يوم ٢٣ آب ١٩٨٨، وبعد ذلك بدأ القصف الكيمياوي الذي شمل مناطق واسعة في صباح يوم ٢٥ آب ١٩٨٨ وإستمر بعدها لعدة أيام. وقد بلغ عدد القرى التي أُصيبت بالسلاح الكيمياوي في بادينان (٧٧) قرية، وأدى القصف الى وقوع عشرات من الشهداء، ومئات الجرحى.

كانت السلطة قد بدأت قبل ذلك بفترة بتحشيد قوات كبيرة للقيام بهجوم واسع على المنطقة، وبالنظر لطبيعة السلطة العراقية فقد كانت هناك توقعات كثيرة لقيامها بمثل هذه الحملة الواسعة بعد إنتهاء حملة مماثلة على منطقة سوران. وإزداد إحتمال ذلك بعد موافقة إيران على قرار مجلس الأمن المرقم (٥٩٨). ومن ثم بدء وقف إطلاق النار والإتفاق على إجراء المفاوضات فيما بينهما، حيث أصبح بالإمكان أن تتفرغ قوات كبيرة لهذه الحملة، رغم أن عددا كبيراً من الجنود والمراتب في الجيش العراقي كان يخالف هذه الحملة، اذ كانوا يتساءلون بعد وقف اطلاق النار مع إيران، لماذا نحارب في كُردستان؟ كما أنّ معنوياتهم كانت منخفضة جداً، حتى انه عندما تم ضرب بعض تجمعاتهم وتحشداتهم لم تكن لهم حتى القدرة على رد الفعل، كما أنّ العشرات من الجنود كانوا يجتمعون خلف كل دبابة من الدبابات المتقدمة ببطء شديد، وهم يخفون رؤوسهم، بالإضافة الى انخفاض معنويات المرتزقة من الكُرد وضعف الروح القتالية لديهم، خصوصاً بعد توضح معالم الخطة الحكومية العراقية لتهجير كُردستان.

أما عن موقف الپيشمەرگە (پ.م) وباقي أبناء شعبنا في المنطقة، فلأنهم كانوا يدركون بأنه إذا لم تبق كُردستان وطناً لهم فلن يبقوا كشعب، فكانوا يؤمنون بضرورة عدم ربط قضية كُردستان بقضية الحرب العراقية-الإيرانية وإتخاذ قرار المقاومة. وقد بدأ بعض الإستعدادات في إبعاد العوائل عن القرى والإنتقال الى المناطق الحصينة، في الكهوف والوديان وأعالي الجبال، ولكن بعد إستخدام

الأسلحة الكيمياوية، قررت الأحزاب والقوى المسؤولة في المنطقة الإنسحاب ونقل العوائل نحو الحدود الرسمية التركية والإيرانية. ومع ذلك فإن الكثيرين طالبوا بالبقاء للتصدي للحملة، كما أن آخرين أوصلوا العوائل الى الحدود وعادوا الى المنطقة للدفاع عن قراهم ووطنهم، بل حاول البعض إعادة الآخرين من الحدود أيضاً من أجل التصدي لوقف زحف القوات العراقية وإنقاذ ما تبقى من العوائل المحاصرة والتي كانت تقدر بالآلاف. ولكن أسباباً عديدة لا مجال لذكرها، لأنها لاتدخل ضمن موضوع الدراسة الإحصائية هذه، حالت دون ذلك. وهكذا بدأت مسيرة الرحيل نحو الحدود بكل ما فيها من معان مأساوية تدمي القلوب، وبكل ما فيها من مصاعب ومخاطر. وتجمعت بسبب ذلك قوافل كثيرة من العوائل وبكثافة، مما جعل ظروف المقاومة أسوأ، كما أن عدداً كبيراً من القرى يقدر بـ(٢٢١) قرية[٦] وقعت في حصار القوات العراقية بعد سيطرتها على الطرق الرئيسية في المنطقة. وقد تحصنت عوائل منطقتي عقره والشيخان في العديد من مرتفعات گاره الكثيفة الأشجار، حيث كانت الطائرات العمودية تفتش عنهم، وقد عانوا من قلة المياه، كما بدأوا بذبح الحيوانات التي كانت معهم، وإنتشرت بينهم الأمراض والتي أدت الى عدة حالات وفاة، خاصة بين الأطفال، كما كانت قوات السلطة تقف بالقرب من مصادر المياه والعيون، لمنعهم من الإقتراب منها والإستفادة من مياهها، بالإضافة الى وضع حيوانات ميتة ومذبوحة في هذه العيون لكي تصبح مياهها غير صالحة للشرب. وبالنتيجة كان مصير الكثير من هذه العوائل وقوعها في أسر السلطة، وإضطرار عدد آخر منها للإستسلام. ولايزال مصير قسم منهم مجهولاً في حين تم تجميع الآخرين في مجمع (بحركه) القسري قرب أربيل وفي مجمعات قسرية أخرى. أما الباقي فقد اتجهوا نحو الحدود وقد ترك معظمهم كل ما يملك بما في ذلك الأغراض المنزلية، والحيوانات، ومحتويات الدكاكين والحوانيت، وقد قام الجيش بنهب ما يمكن نهبه من هذه الممتلكات وحرق ما تبقى منها وهدم القرى وتسويتها بالأرض، مع تفجير عيون المياه، وتهديم حتى المقابر لمحو كل آثار الحياة فيها، بل وحتى تفجير بعض الكهوف الأثرية القديمة (كما حدث للكهف القريب من قرية سياري التابعة إدارياً لناحية (سرسنگ) كتعبير عن الحقد، ليس على شعب كُردستان فحسب وانما على تاريخه وحضارته وآثاره أيضاً.

٢- المسيرة

كانت قوافل العوائل قد تجمعت في كل المناطق بإتجاه الحدود، وقد ترك الكثير منها كل ممتلكاته، ولم تستطع أن تجلب حتى الأغراض الضرورية لعدم توفر الدواب بالعدد الكافي عندها. وعند الوصول الى مناطق عبور الشوارع. كانت

تنقلات السيارات العسكرية، وكذلك سيطرة القوات الحكومية عليها، تعرقل عملية العبور، وبالتالي تعرقل مسيرة الرحيل كثيراً. وفي بعض المناطق، كانت الأنهار تعتبر موانع طبيعية تعرقل هي الأخرى سرعة العملية، وتشكل خطورة على هذه العوائل. فعند العبور على نهر (زي) عبر المعبر المعلق (داڤەرست) قرب قرية (زێوەشكان) مثلاً، تجمعت عوائل كثيرة تنتظر دورها في العبور بهذه الطريقة البطيئة في حين كان الكلك قد خصص لنقل الحيوانات، ولكن عندما بدأ القصف الكيمياوي للمنطقة، تركت الحيوانات وخصص الكلك أيضاً لعبور العوائل، بل أن بعضهم لم ينتظر وانما عبر سباحة، ويذكر مواطن شاب بأنه قطع النهر ذهاباً وإياباً (١٤) مرة، لكي يساعد الآخرين في العبور في ليلة واحدة يذكر بأنها كانت ليلة مقمرة. وكان البعض يحمل معه إطارات السيارات لكي يستخدمها كوسيلة لعبور أي نهر في الطريق. ويذكر شاب آخر بأنه التقى على النهر امرأة ورجلاً فاقدي البصر، تقودهما فتاة شابة، لايزيد عمرها عن (١٤) سنة، وقد تطوع لمساعدتهم في عبور النهر.

وأثناء مرور قوافل اللاجئين هؤلاء بالقرى التي تركها أهلها قبلهم متوجهين نحو الحدود، كانوا يشاهدون الكثير من الحوانيت والبيوت التي تركها أصحابها بما فيها، فكانوا يتزودون بالحاجيات الأساسية وخاصة المواد الغذائية منها، أثناء المسيرة وطبعاً لم يكن ممكناً حمل أغراض أخرى لأن الدواب لم تكن تكفي سوى لنقل الأطفال والعاجزين والأغراض الأساسية الأكثر ضرورة.

كان الأطفال الصغار والشيوخ العجائز يشكلون عبئاً حقيقياً خلال المسيرة. وأصبح منظر وجود أربعة أطفال على ظهر بغل واحد، كل طفلين في صندوق من صناديق تعبئة الفواكه والخضر، منظراً مألوفاً وأحياناً كان طفل خامس يوضع بين الصندوقين، في الوسط، ويتم ربطهم جميعاً معاً. ويذكر المواطن أيوب من منطقة زاخو أنه شاهد عائلة لها (٧) أطفال صغار، ولم يكن عندهم سوى بغل واحد، فاضطروا لربط الصغار السبعة على ظهر البغل معاً. وكان الكثير من كبار السن يسيرون على أقدامهم، بل كان بعضهم يستخدم العصي والعكازات (الگوپال) دون أن تكون لهم القدرة الكافية على الإستمرار. فكان منظر عجوز يزيد عمرها عن (٨٠) سنة وهي تحمل فوق ظهرها جعبتها المملوءة بالخبز، منظراً عادياً ومألوفاً. ويذكر الـ پ. م أحمد من منطقة الشيخان بأنه التقى في الطريق شيخاً طاعناً في السن، وعندما سأله أن يسلم نفسه رفض معلناً بأنه ربط مصيره بباقي أبناء شعبه. كما يذكر بأنه إلتقى برجل مسن آخر وكان معه ابنه العاجز (الذي كان أعرجاً) دون أن تكون لهما أية دابة. وكذلك الأطفال كانوا يعانون كثيراً ويُحمَّلون بمسؤوليات تزيد عن طاقتهم. فمثلاً، يذكر أحد الـ(پ. م) بأنه شاهد ثلاثة أطفال صغار وهم يقودون (١٠) أبقار، يريدون أخذها معهم في بداية مسيرة الرحيل، لأن والديهم كانا مشغولين بباقي أفراد العائلة.

فوق كل هذه الظروف، وبالإضافة الى فترات الوقوع في المحاصرة، فإن القصف الجوي والمدفعي والصاروخي كان يلاحقهم، في أغلب المناطق. فكانوا يسيرون ليلاً ويختفون نهاراً، وكانت بعض القوافل تسير بشكل منتظم، كل إثنين معاً، وكان الشخصان الأخيران يحملان أغصاناً من الأحراش، يجرونها سحلاً خلفهم لإخفاء آثار أقدامهم. وفي بعض الأحيان كانوا يفتشون في الجبال عن الأرزاق التي قد يكون البعض قد خزنها هناك في فترات سابقة.

وفي أثناء المسيرة ايضاً، كانت هناك مصاعب جمة أخرى منها ضرورة اختيار الطرق الأكثر وعورة، لتجنب الإلتقاء بقوات السلطة، وظهور أعراض مرضية نتيجة اصابة البعض بالأسلحة الكيمياوية، بدون توفر العلاج، مع اصابة الكثيرين بمختلف الأمراض، وظهور الدمامل على أقدام الصغار، وفوق كل ذلك كان الخوف من التسمم بالسلاح الكيمياوي يجعل البعض أثناء مرورهم بأي مصدر للمياه يبلل ملابسه لوضعها على رأسه.

وهكذا فقد كان أبناء شعبنا يتقبلون كل الخيارات الصعبة أمامهم، بما فيه خيار اللجوء الى دولة أخرى، مع كل المصاعب والمخاطر، ولايقبلون الخيار الأصعب، خيار التسليم للقوات الحكومية وللنظام.

٣- الموقف بعد الرحيل

في البداية كانت عوائل كثيرة تقف على الحدود، والسلطات التركية تتعمد عدم قبولهم في البداية، حتى أن جمور كَسكين، ممثل الحزب الإشتراكي الديمقراطي الشعبي وبعض الصحفيين، إتصلوا باللاجئين على الحدود وإدّعوا بأن الحكومة التركية سوف لن تقبلهم رسمياً، وأن عليهم التقدم بدون إنتظار أو أمر الدخول، كما قام البعض بنصيحتهم بعدم البقاء في تركيا، وبالتوجه، إما الى ايران، أو الى أوروپا.

وأثناء بقاء العوائل لأيام ولياليَ طويلة على الحدود، كانت السلطات التركية تمنعهم حتى من إشعال النيران للتدفئة رغم بقائهم في العراء دون منامات. وكانت معاملة الجندرمة وأفراد الـ(ميت) الأتراك سيئة للغاية، حيث كان يتم تجميع العوائل في ساحات محاطة بالجنود المسلحين، وكأنهم أسرى حرب وليسوا لاجئين، بالإضافة الى الإهانات، الى جانب محاولة بعض الضباط الأتراك ممارسة الضغط عليهم للعودة الى العراق حتى بدون وجود أية ضمانات. كما حاول آخرون إستغلال ظروفهم للحصول على رشاوى منهم. وفي كثير من مناطق الحدود كانوا لايقبلون اللاجئين بحجة عدم وجود تعليمات لديهم، ويجبرونهم على الإنتقال الى نقاط حدودية أخرى داخل الحدود العراقية، مع ما كان يرافق ذلك من صعوبات ومخاطر وصول القوات العراقية إليهم. كما

حدثت حالات سلب كثيرة حيث يذكر الـ پ. م (تحسين) : أنه إلتقى على الحدود بإمرأتين، وعلم منهما بأن الجندرمة الأتراك، قد سلبوا بعض اللاجئين كل ما كانوا يمتلكونه. كما تم سجن البعض منهم. وكان الجندرمة كثيراً ما يتعمدون عدم ذكر الحقيقة عندما كان البعض يستفسر عن الطريق الصحيح الى بعض القرى حيث يوجد ذووهم وعوائلهم. كما قام البعض بسرقة حيوانات ودواب اللاجئين التي إستطاعوا ايصالها الى الحدود. وبالإضافة الى كل ذلك، كانوا يمنعون أبناء شعبنا في كُردستان تركيا على الأغلب من تقديم المساعدات للاجئين.

بعد أن تمت الموافقة على نقلهم الى معسكرات خاصة باللاجئين، تمّ ذلك بواسطة سيارات الشحن (اللوريات) الكبيرة، حيث كانوا يحشرونهم مع أغراضهم وكأنهم حيوانات. وفعلاً فإن أحد المواطنين عبر عن ذلك بقوله:

«هم لم يكونوا يحسبوننا بشراً...»

وفي معسكرات اللاجئين، لم تتحسن ظروفهم، إذ إستمرت المعاملة السيئة. وفي البداية لم توزع الخيام وبقى اللاجئون في العراء، وخاصة في (گەڤەر). ثم تم تزويد كل شخص ببطانيتين فقط. وكانت المعسكرات محاطة بالجنود المسلحين، لمنع أي شخص من الخروج، حتى أن أحد الأطفال، عندما عبر من تحت الأسلاك الشائكة في معسكر اللاجئين بدياربكر تبعه الجندرمة ثم أطلقوا النار باتجاهه، ولكنهم لم يصيبوه ونجا من الموت باعجوبة. كما كانت عمليات التفتيش مستمرة بحجة البحث عن الثوار من أبناء كُردستان تركيا بين اللاجئين. وتم أيضاً إلقاء القبض على الكثيرين بحجج مختلفة، ونذكر على سبيل المثال، أن (١٣) شخصاً حاولوا في (گەڤەر) الإلتقاء بالمسؤولين الأتراك لتقديم شكوى بسبب سوء المعاملة التي كانوا يلقونها، وبدلاً من قبول شكواهم جرى ضربهم بشدة أمام أنظار الآخرين، بحيث لم يستطيعوا بعده ركوب السيارة التي تم احضارها لنقلهم وسجنهم فيما بعد، حيث تعرضوا لأنواع مختلفة من التعذيب، بالإضافة الى التهديد والوعيد لمن يتم العثور على سلاح أو أية اطلاقة عنده.

كما أن الرعاية الطبية كانت متدنية ولم يكن العلاج متوفراً، خاصة للأطفال الذين أصيبوا بمختلف الأمراض، وخاصة بالإسهال، مما أدى الى حدوث وفيات كثيرة. وقد وصل معدل الوفيات في معسكر (گەڤەر) وحده الى (٢-٣) أطفال يومياً. كما تم منع الصليب الأحمر التركي، والصليب الأحمر الدولي من التدخل ومُنع اللقاء بالصحفيين مع إخفاء جرحى القصف الكيمياوي. وكذلك حاولوا إجبار اللاجئين على العودة الى العراق، وتنظيم لقاءات مع ممثلين عن الدولة العراقية لهذا الغرض. كما قام أحد الخونة بتسجيل طلب بإسم عوائل كثيرة

دون علمها طالباً العودة الى العراق، وفعلاً قامت السلطات التركية بإعادتهم بالقوة الى العراق، كما تم تسميم الخبز المقدم الى اللاجئين في معسكر (ماردين) مما أدى الى اصابات عديدة.

إن هذه المعاملة السيئة كانت تؤدي الى إعتصامات ومظاهرات واضرابات عن الطعام، إعتبرتها السلطات التركية حركة خطيرة فواجهتها بالنار والحديد، كما جرى في (سلوپي) حيث استُشهد لاجئان بالرصاص داخل المعسكر المؤقت هناك كما جرح اثنان آخران. وبعدها تقدم الجيش التركي بالأسلحة الثقيلة والدبابات للسيطرة على المعسكر.

وحتى في الطريق الى ايران، لمن رغب في التوجه اليها، فإن المعاملة كانت سيئة كثيراً ووصلت الى حد منعهم من النزول من السيارات حتى لشرب الماء.

وعلى الحدود الإيرانية أيضاً كانت هناك فترة من الإنتظار بدون مأوى مع بقاء الكثيرين لفترة أخرى في زيوه وغيرها من المناطق داخل الحدود الإيرانية دون خيام أو دور للسكن. وبدون المساعدات المطلوبة في مثل هذه الظروف حتى تم نقلهم الى معسكرات اللاجئين، أو توزيعهم على مناطق مختلفة.

أما عن موقف أبناء شعبنا في كُردستان تركيا، فالأمر كان مناقضاً تماماً إذ كان تعبيراً عن شعور وطني وقومي عارم، حيث كانوا يقدمون كل أنواع الخدمات والمساعدات الممكنة، فمن جهة كانوا يقدمون الطعام والملبس والمنام، وكان ذلك يتم بصورة سرية في أكثر الأحيان وخصوصاً على الحدود قبل قبولهم كلاجئين، وتم في بعض المناطق توزيع اللاجئين على بيوت القرويين الذين إستضافوهم بكرم، كما كان أهالي القرى والقصبات والمدن القريبة يجمعون التبرعات والمساعدات ويرسلونها الى معسكرات اللاجئين، ولكن المسؤولين الأتراك كانوا يستولون عليها، ولم يكن يصل منها الى اللاجئين الا النزر اليسير. وكان أبناء شعبنا في كُردستان تركيا، يتضامنون مع اللاجئين في كثير من الأحوال. ففي (ئاروش) مثلاً تضامنوا معهم في إضرابهم عن الطعام إحتجاجاً على تهديد السلطات التركية بإعادة اللاجئين الى العراق... وهنا لابد من الإشارة، بشكل خاص الى إنتفاضة أبناء شعبنا في (سلوپي) وخاصة مظاهرات الطلبة تضامناً مع اللاجئين. فقد إشتبك المتظاهرون الطلبة مع القوات التركية واحرقوا سيارتين كان فيها (٤) أشخاص تعود إحداها للحكومة السعودية، وقد تم إعتقال بعض المتظاهرين وأصبح مصيرهم مجهولاً.

٤- صور من المأساة

١- في ٢٣ آب، عندما إشتد القصف الجوي على المنطقة وشمل قرية سوسيا في منطقة الشيخان، والتابعة إدارياً الى ناحية سرسنگ بقضاء العماديه، استُشهد المواطن (الحاج محمد يوسف) وجرح معه المواطن (عباس حاج صالح) الذي كان قد ذهب الى هناك لإنجاز بعض الأعمال الزراعية، وقد تم ارساله فوراً الى مقر الحزب الشيوعي العراقي في (مەرانێ) للمعالجة، ورافقه والده الى هناك وتخلفت عائلته المكونة من زوجته و(٩) أطفال، ولذلك فعندما بدأت مسيرة الرحيل، لم تستطع هذه المرأة أن تفعل شيئاً لأن زوجها ووالده كانا غائبين.

٢- عندما وصل خبر الرحيل والانسحاب بإتجاه الحدود، الى قرية (بوطيا) التابعة الى قضاء العماديه، لم تتحمل زوجة الشهيد (جبار) الذي كان قد استشهد قبل ذلك بفترة قصيرة، وقع هذا الخبر المحزن والأليم، فتوفيت في الحال (ربما بالسكتة القلبية) وتم دفنها في القرية قبل الرحيل في موكب حزين، لأنها تركت وراءها (١١) طفلاً، كان أكبرهم سناً في الثانية عشرة من عمره وأصغرهم كان في المهد.

٣- في قرية (كركو) بمنطقة (نهيلي) التابعة لقضاء العماديه، لم تستطع احدى العجائز المشي، فبقيت وحدها في القرية ووقعت بأيدي قوات السلطة ولم يعرف عنها شيء. وفي قرية (شرتي) القريبة من قصبة (بامرني) السياحية، كانت امرأة عجوز قد بقيت أيضاً في القرية لعدم قدرتها على الهرب، ولما وصل الجيش اليها، قُتلت فوراً على يد أفراده، بحجة أن قرار العفو المزعوم لم يكن قد صدر بعد، وقد حدثت حالات مشابهة كثيرة.

٤- تم قتل الكثير ممن وقع بأيدي قوات السلطة، حيث يذكر بعض المشمولين بهذه الدراسة أنه تم قتل (٨٧) شاباً في منطقة الدوسكي بدفنهم أحياء بواسطة البلدوزرات، وإعدام (٢٨) شخصاً آخر في قرية (مجلمه ختي) بنفس المنطقة رمياً بالرصاص. كما تم قتل العديد (ذكر أن عددهم بلغ ١٣ شخصاً) بتعذيبهم بضربهم بالبلوكات (الكتل الكونكريتية) في قلعة دهوك التي تقع عند مثلث الطرق المؤدية الى مدن دهوك وزاخو والموصل.

٥- أثناء حصار الكثير من العوائل في الجبال، كانت القوات الحكومية قد اقتربت منهم وشكل أي صوت عال تهديداً لكشف منطقة تواجدهم، لذا قام البعض بإعطاء حبوب الڤاليوم لأطفالهم لكي يناموا خوفاً من بكائهم بصوت عال قد يصبح مسموعاً من قبل جنود قريبين منهم، كما كان الكثيرون يقومون بربط الحجارة في ذيول الحمير لمنعها من النهيق (حسب اعتقادهم) وهكذا فقد كانوا يعيشون في جو من الرعب والخوف شديد.

٦- عندما إحتلت قوات السلطة معظم عيون المياه في المنطقة، إنقطع المحاصرون المختبئون في الجبال في منطقة عقره عن الماء وعرفوا فيما بعد بوجود أحد مخازن الثلج الطبيعية في الجبل (كونه بەفر) فكانوا يجلبون الثلج منه مساء كل يوم، اذ لم يكن من الممكن التوجه اليه نهاراً، وكان كبئر عميق، لذا كانوا يربطون حبلين بطول (١٥) متراً، لكي يتم انزال شخص الى العمق، ومن ثم يتم السحب من طرف ثان بـ(٣) حبال مربوطة مجموع اطوالها (٢٠) متراً، وبعد استخراج الثلج وجلبه يتم توزيعه على الجميع رجالاً ونساء وأطفالاً، بل وعلى الدواب أيضاً.

٧- عندما وصلت بعض عوائل منطقتي عقره والشيخان الى نهر (زێی شین) بأمل عبوره والتوجه نحو منطقة (مزوري ژوري) بإتجاه الحدود، كانت قوات السلطة قد سيطرت على النهر فألقي القبض على (١٥) عائلة لايزال مصيرها مجهولاً، وتراجع الآخرون تاركين وراءهم كل ما كانوا يحملون من أرزاق وأغراض، وما كان معهم من حيوانات.

٨- في وادي (گەلی نیێ) سقط بغل كان على ظهره طفلان في الخامسة والسادسة من عمرهما الى أسفل الوادي، فقتل الطفل الأول في الحال وجرح الثاني، ثم توفي متأثراً بجراحه.

٩- كانت احدى النساء أثناء الحصار في الجبل تفتش بإستمرار وهي تبكي وتنتحب كالمجنونة عن طفليها الضائعين دون أن تعثر عليهما، وهما في الرابعة والخامسة من عمرهما، وكانا ضمن عشرات ممن ضاعوا أثناء الحصار.

١٠- كانت عوائل كثيرة تقترب من الشارع ليلاً، لكي تتخلص من الحصار وتتوجه نحو الحدود، ولكنها كانت تضطر الى التراجع، عندما تجد الشارع محاطاً بقوات السلطة، لكي تعاود المحاولة في ليلة أخرى، وهكذا حتى إستطاع البعض العبور، ووقع البعض الآخر في قبضة القوات الحكومية.

١١- إستمر حصار بعض العوائل لمدة شهر كامل، وكانت النساء الحوامل يعانين من آلام المخاض، وحدثت حالات ولادة عديدة، كما حدث في حالة (فرسان) الذي ولد في جبل (شيرين) بعد وفاة أخته (نارين) البالغة من العمر ثلاث سنوات[٧] حيث تمر ذكرى ولادته الأولى في هذه الأيام، وكل ذلك بدون أية مساعدة طبية وصحية. ولذلك فقد حدثت العديد من حالات وفيات الأطفال المولودين أو أمهاتهم، أثناء المخاض أو بعد الولادة.

١٢- تمت ابادة الثروة الحيوانية بأشكال متعددة، ومنذ البداية فان حيوانات كثير من مختلف الأنواع لاقت حتفها بالقصف الكيمياوي بما في ذلك خلايا النحل.

١٣- بقيت بعض الكلاب في القرى المهدمة، وكل كلب كان يقف أمام أنقاض دار صاحبه وكأنه يأبى ترك القرية حتى بعد هدمها، فيما رافق أحدها أصحابه حتى الجانب الآخر من الحدود. وفي قرية (بيادرى) بقي ينظر الى اصحابه بحسرة وهم يركبون السيارة نحو معسكرات اللاجئين ويتركونه هناك.

٥- أحاديث لشهود عيان

تحدث عدد من المشمولين بالدراسة الإحصائية بالتفصيل عن المآسة التي عاشوها أو عايشوها، في الأحداث المعنية، نكتفي بتدوين بعضها باعتبار هذه الأحاديث تصدر عن شهود عيان وتسلط ضوءاً أكبر على ما جرى.

أولاً: تحدث الـ(پ. م) محمد عن ما جرى له ولعائلته بالتفصيل، وبالنظر لتشابه الكثير من تفاصيل قصته مع ما حدث للآخرين، ندون هنا بعض ما قاله:

«كنا في بامرني... في البداية وعند سماع نبأ التحشدات الكبيرة لقوات السلطة، ترك أبناء شعبنا القرى وتوجهوا نحو الكهوف والوديان والجبال الكثيفة الأشجار... وفي صباح ٢٥-٨ كانت عائلتنا الوحيدة التي بقيت في وادي گەلی حەسەن پیركا. عند العصر نقلنا العائلة مع بعض الأغراض بالجرار وإلتحقنا بقافلة كبيرة من العوائل... تعرضت القافلة في الطريق الى كمين للعدو الذي بادر الى الرمي، ولكن الكمين لم ينجح... وتبعثر أفراد القافلة نساء ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً، في الوديان القريبة دون طعام حتى مساء اليوم التالي، حيث توجهوا نحو قرية (الكيشكي) سيراً على الأقدام وبعدها لم أعرف عنهم شيئاً... بقيت في (گەلی حەسەن پیركا) وكان معي شخص آخر لمساعدتي في رعى قطيع الأغنام والماعز العائد لنا، لعلنا نستطيع نقله الى داخل الحدود الرسمية للدولة التركية فيما بعد... كنت لاأزال أفكر في مصير أخي الأصغر الذي كنا قد أرسلناه لإستعادة بعض النقود التي وضعت عند رجل أمين في وقت أسبق، ولكنه لم يعد، ولم نره لحد الآن وعلمنا فيما بعد أن السلطة ألقت القبض عليه... كنت مع ستة آخرين محاصرين في جبل (مَتين) ثم التحق بنا أحد المرتزقة الرافضين للحملة الهمجية التي شنها النظام ضد شعبنا فأصبح عددنا ثمانية أشخاص، وبقينا لمدة (١٠) أيام، أي لغاية ٦ أيلول عندما صدر قرار العفو، حيث اضطر اثنان منا للتسليم للنظام، ولم نعرف عن مصيرهما شيئاً... ثم علمت القوات الحكومية بوجودنا في الجبل، فبدأت طائرة عمودية تفتش عنا... بقينا في هذه الظروف حتى الأول من تشرين الأول، كنا خلال هذه الفترة نعاني من الجوع لقلة الأكل والأرزاق، ولكن المعاناة الأشد كانت من العطش، لأن عيون المياه كانت

بعيدة عنا لانستطيع الإقتراب منها إلاّ ليلاً... ثم اضطُررنا للإنسحاب عبر الشارع الذي يربط بين (باطوفه- كاني ماسي) ثم سرنا بإتجاه الحدود. كانت قوة عسكرية عراقية متواجدة على الحدود في تلك النقطة، وكدنا نقع في قبضتهم، ولكننا بقينا في وادٍ قريب، بعد تراجعنا إليه، حتى مساء يوم ٢ تشرين الأول، ثم عبرنا الى الجانب الآخر من الحدود...»

ثانياً- أما المواطن (علي) فيذكر جواباً على أسئلتنا بأنه:

«قبل بدء الحملة أو عندما وردت أنباء عن التحشدات الكبيرة للقوات الحكومية، لم يكن رد الفعل الأولى سلبياً بل إيجابياً، حيث قرر الأهالي بالتضامن مع الـ(پ. م) نساء ورجالاً المقاومة وعدم الإستسلام طبقاً لشعار (يان كُردستان يان نەمان)... ولكن تقرر فيما بعد الإنسحاب... وأثناء مسيرة الإنسحاب التي تخللتها فترات من الحصار التام في أعالي الجبال وفي الوديان، فان العوائل عانت كثيراً من الجوع والعطش والبرد... حتى اضطر قسم منها على الإستسلام مع ما ينتظرها من مصير أسود وغامض... وعند سيرنا بإتجاه الحدود كنا نمر بالكثير من القرى والبساتين والمزارع، وحتى المقابر، فلا نكاد نفرق بينها إذ كانت قد سُويت بالأرض بالكامل... وكنا نشاهد أحياناً من بعيد سيارات (إيڤا) العسكرية الكبيرة، وهي تصل الى بعض القرى لتُحمَّل بما يشاؤون من ممتلكات المواطنين، الذين كانوا قد تركوها وإنسحبوا بإتجاه الحدود. وبعد ذلك يتم حرق الأخضر واليابس في القرية ثم هدمها وتسويتها بالأرض... وفي أثناء مرورنا في أحد الأيام بأحد عيون المياه ليلاً ومن شدة عطشنا شربنا الماء منه دون أن نشعر بطعمه ورائحته غير الطبيعيَيْن، وبعد ذلك لاحظنا أن اثنين من الحيوانات المذبوحة كان قد تم وضعهما في العين لكي تصبح مياهها غير صالحة للشرب...»

ثالثاً- يضيف المواطن (ي) بانه:

«في أثناء محاصرتنا في جبل گاره وإضطرار البعض للتفكير بالإستسلام لقوات السلطة، كان الأطفال بشكل خاص يعيشون في جو من الرعب والهلع. جعلهم يتعرضون الى رؤية الكوابيس في منامهم... وفي صباح ٥ أيلول، قال الطفل (كيڤي) البالغ من العمر ثلاثة أعوام، لأبيه: بأن ذئباً قد هجم عليه... وفعلاً فقد تم تسليمه للذئاب في اليوم التالي اذ اضطرت عائلته دون أبيه فقط للإستسلام.»

رابعاً- أما الـ(پ. م) (عزيز) فقد أجاب على أسئلتنا كتابة باللغة الكردية، ورأينا من الجدير ترجمة مقتطفات من جوابه:

«وصلنا نبأ قرار الإنسحاب في عصر يوم ٢٦ آب... كنا لانزال تحت

تأثير القصف الكيمياوي الذي جرى في اليوم السابق... وهذا ماتبقى في ذهني:

١- كان أهالي المنطقة يفضلون المقاومة، ولم يرغبوا في التشرد...

٢- إضطر عموم الأهالي لأن يديروا ظهورهم لبيوتهم وقراهم، دون أن تكون لهم رغبة في ذلك، تلك البيوت والقرى التي بنوها خلال العديد من السنين بعرق جباههم... ودافعوا عنها بدمائهم.

٣- كان هناك العديد من الشيوخ والعجائز العاجزين... وكانوا عائقاً كبيراً، إذ لم تطاوع قلوب أبنائهم وأهاليهم أن يتركوهم لمصيرهم، ولم يرغبوا بالإستسلام معهم لقوات السلطة.

٤- في الطريق لاقينا مصاعب جمة:

أ- حمل الأغراض والأطفال، فكنت ترى الكثيرين ممن يحمل اضافة الى سلاحه وعتاده وزمزمية الماء، طفلاً تدلت رجلاه على ظهره وهو يبكي، كما كنت ترى الكثير من النساء، والواحدة منهن تحمل على ظهرها جعبة (پارزينك) مملوءة وتضع فوق الجعبة حملاً من الأغراض، وتحمل بين يديها طفلاً.

ب- كان الإرهاق يصيب الكثير من الدواب. وهي تئن تحت وطأة حملها الثقيل، والمسيرة الطويلة التي لاتتخللها أية إستراحة، فتصبح غير قادرة على الإستمرار ويضطر أصحابها لتركها مع أحمالها، اذ لا حل آخر لديهم.

ج- رأيت رجلاً وامرأة كبيري السن، يزيد عمر الواحد منهما عن (٨٥) سنة وكل منهما يحمل حقيبة على ظهره... فعندما سألتهما أن يستسلما للسلطة. اذ ماذا تفعل بهما وهما في مثل هذه السن. فكان جوابهما بالرفض، وأضافا بأنهما يعرفان شراسة العدو وبأنه لن يفرق بين الشيوخ والأطفال والشباب... وانهما يدركان بأنهما لن يصلا الى أي مكان آمن، ولكنهما يفضلان الموت في الطريق على الموت بين أيدي الأعداء.

٥- ... أثناء تقدمنا خلال «گەلیێ نیێ» ونحن نحث الخطى مع وصول أصوات الطلقات إلينا، نحو نهر الزاب لنعبره نحو منطقة (مزوري ژوري) بإتجاه الحدود... عادت نحو الوراء جموع كبيرة من النساء والأطفال فقط (اذ كان الرجال قد قصدوا قمم الجبال) وهن يبكين ويولولن، ويصرخن، «هەواره، فەرمانه.تالانه»، وذلك بعد أن سرت شائعة بأن السلطة قد قطعت الوادي «گەلیێ نیێ» من الطرف الآخر... وكانت الجبال والوديان تبلغ أصوات صرخاتهن.

أ- أكثر المناظر مأساوية كان ما رأيته أثناء تراجع الدواب في الوادي الى الوراء، فقد وقعت امرأة وهي تحمل ابنها الرضيع بين يديها من على ظهر جوادها، وقعت مع طفلها الى أسفل الوادي وتوفي الإثنان في الحال. أما رب العائلة فلم يكن يعرف ما يفعل في هذا الوضع الرهيب، وأطفاله الآخرون قد إلتفوا حوله وهم يبكون.

ب- بعض النساء، كن يصرخن ويطالبن بقتلهن قبل تركهن للمصير الأسود الذي ينتظرهن في أيدي قوات السلطة.

٦- بعد ذلك عاد الرجال الى عوائلهم، وصعدنا معاً الى الجبال حيث إختفينا فيها، وكان الكثيرون منهم قد تركوا كل ما يحملونه في الوادي، بما فيه الحقائب المملوءة بالخبز، ولذلك اضطررنا لتقاسم ما كنا نحمله من خبز معهم، وبعد أيام قليلة إنتهى ما كان معنا من خبز... وأصبحنا محاصَرين... وبالإضافة الى الجوع فقد كنا نعاني من البرد الشديد ليلاً، حيث كنا ننام في العراء... عندما كان طفل ما يبكي في الليل متأثراً بالبرد أو مشتكياً منه، كان المرء حينذاك يتمنى أن يصبح ناراً ليدفئه. وعندما كان يبكي من الجوع والعطش، كان الإنسان يتمنى أن يصبح رشفة ماء أو لقمة خبز... كان الأطفال الصغار، وحتى مَن لم يتجاوز الثالثة، يفتش عن الماء ويطلبه من مختلف العوائل... لم يكن الواحد منا يتناول أكثر من قدح صغير من الماء في كل مرة، لأن عين الماء كانت بعيدة، ولم نكن نصل اليها الا ليلاً، حيث قوات السلطة قريبة من المنطقة...

٧- كانت أصوات الإنفجارات التي تدمر البيوت في قرى المنطقة تصل إلينا بإستمرار... والدخان من حرقها والبساتين والمراعي والغابات كان يغطي سماء المنطقة، بل ويجعل نهار كُردستان ليلاً دامساً... ويُلبس المنطقة ثوباً من السواد كأنه ثوب الحداد.

٨- في هذه الظروف الحرجة، كان هناك أكثر من (١٠) نساء يعانين من آلام ومخاض الولادة.

٩- توفيت امرأة أثناء المخاض وكان لها (٦) أطفال. لم يكن هناك من يساعد والدهم على رعايتهم.

١٠- في خاتمة المطاف... عندما تركنا عوائلنا... كان الأطفال الصغار يبكون وهم يطلبون المجيء معنا قائلين بأن صدام سوف يقتلهم...».

خامساً- وأخيراً ننقل ما كتبه لنا الـ(پ. م) (رشيد) وهو أحد المشمولين بالإحصاء من منطقة الشيخان، وقد ارتأينا أن يكون النقل كاملاً اذ أن ما كتبه بعنوان (بين شيخان... وگاره موضع الحديث... وما سبقه وما تبعه وما

ترتب عليه) هو نص معبر عن أحاسيس أحد اللاجئين، وهو ينوي أن يكتب موضوعاً متمما لما عايشه أثناء مروره داخل الحدود التركية.

* (بين شيخان.. وگاره موضع الحديث.. وما سبقه وما تبعه وما ترتب عليه)

«في الثالث عشر من تموز ١٩٨٨ طويت ملابسي ورزمت أوراقي ونظفت بندقيتي وتفحصت ما بحورتي من عتاد... ثم شددت الرحال وتهيأت للإلتحاق بواجبي في مقر لجنة محلية الشيخان تحت أضواء متفائلة... تتدفق من شراييني مشاعر الفرح لأني مقبل على اللقاء برفاقي حيث يبدأ شوط جديد من النشاط والعمل والتعامل... بعد ازاحة عامل الفتور والإرتخاء من جراء الإجازة الطويلة التي قضيتها بعيداً عن هؤلاء الرفاق... وقبل أن أشرع في الطريق تلقيت خبراً شبه مؤكد من أحد شيوخ قريتي الذي عاد لتوه من دهوك... يفيد بوجود تحشدات معادية كثيرة مؤلفة من جيش وجحوش يقدر قوامها بعشرين فوجاً... هدفها اجتياح المنطقة وحرق الأخضر واليابس معاً. فجعلت من حديثه شبه رسالة لانقلها الى الجهة المسؤولة بغية اشعارها بذلك وإتخاذ الإحتياطات...

وعلى أي حال وصلت الى مقر اللجنة مساء نفس اليوم... وفي اليوم الثاني بدت الأمور طبيعية ومارس كل منا واجبه... بينما نقترب من فترة طعام الغداء... دعاني صديق بيني وبينه صلة لاتقل عن الأخوة درجة... دعاني الى مصاحبته بجولة في منطقة دَشت شَمكان لقضاء بعض الواجبات... فكنت على الوعد معه... وبعد تناول الغداء شرعنا فعلاً الى حيث مبلغنا... ومكثنا حوالي سبعة أيام ثم عدنا الى المقر حاملين على قلوبنا بصائص الأمل والتفاؤل خصوصاً بعد أن تابعنا أخبار الراديو من الإذاعات الغربية التي كانت في حينها تفيد بتطور موقف الشعب الكُردي وابراز قضيته...

وعلى أية حال، وبعد يومين من عودتنا وردت الى مقر لجنتنا روايات وأخبار متناقضة كثيرة تفيد بوجود حشود معادية كثيرة في معظم مناطق دهوك وشيخان وعقره وزاخو والعماديه تساندها الأسلحة الثقيلة من دبابات ومدرعات وناقلات ومدفعية ثقيلة مختلفة العيارات من متوسطة وخفيفة وكذلك الطائرات... كما ترددت جمل من قبل رموز النظام هدفها تخويف الجماهير واحباطها نفسياً قبل الشروع بالعمل العسكري... وكانت تلك الجمل عادة تحمل كلمة (الكيمياوي) وسط جموع غفيرة من السكان بعد الإيعاز لهم بالحضور والتجمع في المكان الفلاني، وهذا ما شكّل برأيي عاملاً خطيراً وفعالاً لإنجاح المهمة الخبيثة...

ومن جراء كل ذلك إتخذت كافة لجان الفرع الأول جميع الإحتياطات وتهيأت للإشتباك بقوات النظام ووزعت قواتها بدقة ومهارة وانتظام في جميع النقاط المقررة لكل لجنة بمنظماتها... وقد استنفرت ما في جعبتها من اسلحة وأعتدة وبقيت قواتنا تنتظر ساعة الصفر... دون أن تؤثر عليها شائعات البعث في البداية... وفي صبيحة الخامس والعشرين من تموز وكنا قد انتهينا تواً من طعام الفطور والساعة تقترب من السابعة صباحاً حسب التوقيت الصيفي... حلقت مجموعة من الطائرات المعادية المقاتلة واخذت تجول في سماء المنطقة تبعث أزيراً مرعباً... سرعان ما إتخذنا تدابيرنا الأمنية من إختباء في الملاجيء وتهيئة معدات تقليدية مضادة أو شبه مضادة للغازات السامة تحسباً من حدوث الأسوء... ولكن مقاوماتنا لن تسمح لها بالإقتراب من المقر قيد شعرة... بينما سمعنا ذات لحظة دوياً كبيراً صادراً من القرى المجاورة للمقر على بعد (١٠) كم. في البداية لم نعر للدوي أهمية كبيرة... وإعتبرناه مسألة إعتيادية كسابقاتها من الأيام التي شهدت قصفاً من طائرات الپلاتوز وغيرها...

وعند الغروب... إختفت الطائرات بأزيزها المزعج... وأصبحت الأجواء أمينة وخرجنا من سبات نهار كامل... وصلت مجموعة من مواطني قريتي (سواري واسپينداري) المجاورتين تظهر على ملامحهم آثار الغازات السامة التي بدأت أعراضها تنتشر على ابدانهم... من صداع واحمرار في العينين وسيلان الدموع والتحول من قوة العقل الطبيعية الى شبه طبيعية بعد أن برز ذلك أثناء الحديث معهم... وهم يفيدون بوقوع قصف كيمياوي مركز وشديد في أكثر من عشر قرى في منطقة لاتتسع اطلاقاً لتحمل هذا الحجم من القصف الوحشي... حيث قُصف في ذلك اليوم كل من قرى: سواري، سپنداري، گفركي، خريني، كانيا باسكا، صوريا، بي ئارينكي، بايبايكي، بانيي، هسنكاو... في منطقة (بەرێ گارەی) في معظم قراها. ومن الجدير بالذكر أن قرى منطقة (بەرێ گارەی) المواجهة لقضاء العماديه كانت قد تعرضت قبل يوم من ذلك التاريخ لقصف بالمدافع الثقيلة والأعتدة الكيمياوية راح ضحيته العشرات من الأبرياء، من اطفال ونساء وشيوخ وشباب...

وفي اليوم التالي هدأ الجو نسبياً وخلت سماء منطقتنا من أزيز الطائرات الملعونة، وكان شيئاً لم يحدث فيما كان المرء يشعر بتوتر عموم الأوضاع... وعند المساء... وصلت برقية من المكتب السياسي توعز بوجوب إخلاء المنطقة من العوائل ونقلها الى منطقة (الدوسكي العليا) والبرقية تخص محليتي شيخان وعقره... وسرعان ما إنهارت المعنويات وإنتشر هذا الجمع الغفير من رجال الپيشمرگه... المتأهبين للقتال

والحرب... ليلتحق كل واحد بأفراد أسرته وعائلته بهدف نقلهم الى المنطقة المحددة... وأدى ذلك الى الإنشغال والإبتعاد عن واقع المواصلة والى إخلاء المواقع... ولكن لسوء الحظ وقصر الوقت لن تنجو هذه العوائل من قبضة النظام الغادرة والمخالب البعثية القذرة... حيث تجمعت العوائل في سلسلة جبل گاره إمتداداً من محلية شيخان حتى أقصى منطقة عقره وعلى ضفاف النهر الأزرق وهي في طريقها الى النجاة الحقيقي... بينما حوصرت ولن تتحقق أحلامها، وتخلخلتها قوات العدو من كل حدب وصوب وبدأت تكتسح قرى المنطقة بوحشية لم يسبق للتاريخ البشري ان شهدها بعد تحذيرها بالغازات السامة... وهنا تبدأ المعركة الفعلية الكبيرة...

بينما نحن في گاره نتابع عملية اخلاء المنطقة. والجدير بالذكر اننا كنا مجموعة تتألف من ستة من أفراد الپيشمرگه... ننتظر آخر عائلة لكي نتبعها نحو النجاة... سمعنا صوت رجال على بعد ٥٠ متراً أسفل المنحدر الذي كنا نسكنه... في الوقت الذي لم تظهر أية علامات تشير الى وجود بقايا العوائل في المنطقة... ولما قابلناهم بخفية وحذر وجدنا أنهم من پيشمرگة محليتنا وأصحاب عوائل... فسألناهم عن الوضع. فكان جوابهم مخيباً للآمال وباعثاً للإحباط النفسي... حيث أفادوا بأن العوائل كلها محاصرة وتم الفصل بينهم في منطقة (گەلیێ نیێ) والبقية تراجعت الى الخلف وتتمركز حالياً في الوديان والمنحدرات والمنخفضات التي تقع أسفل من موقعنا... فعندما عدنا الى رفاقنا ووضحنا لهم كل شيء... قمنا بتفقد أحوالهم وأوضاعهم بأنفسنا فكانت لحظة حرجة ومأساوية حقاً...

ما الذي أفزعني حقاً؟

أفزعني شبح العديد من الأطفال الأبرياء الذين عانوا مشكلة الجوع... مما أفقدني السيطرة على عواطفي. لم أجد نفسي إلاّ وقد تفجرت مقلتاي ودفع القلب حنجرتي الى البكاء... وأوعز الى القدمين بالجلوس... رأيت من بين أولئك الأطفال فراشات كالنرجس في زهو ربيعها لما ينقطع عنها الماء تذبل، فكانت حدقاتهم عند ذبولهم... تتسع وأجسادهم تنحف ليتحولوا بعدها الى مجرد هياكل... تبعث الفزع واليأس والإضطراب... مستلقية على قطع ممزقة من الأسرة والأغطية... وحتى الكبار بدت على وجوههم سمات الهلع والخوف وشدة المجاعة وفقدان أية مادة غذائية سوى كمية ضئيلة جداً من الماء... حيث إجتمعت مئات العوائل على (ينبوع ماء) لايقذف سوى ما مقداره خمسة لترات من الماء في كل (١٥) دقيقة... حتى الماء أصبح شبه مفقود في أحرّ أيام الصيف... والعدو

يتمركز حوالينا من كل طرف ولايبعد عنا سوى عشرات قليلة من الأمتار يكثف اشعال النيران في نقاط تمركزه، وان لم يكن بهذا العدد، لمحاربتنا نفسياً. وبعد مرور عدة أيام والناس رضخت للإستسلام الإضطراري... لا لرغبة في أنفسهم بل خلاصاً من هذا الواقع المؤلم... حيث فضلوا الموت على حياة كتلك... وفعلاً إستسلم البعض وأُعدموا في عين المكان والزمان... رجالاً... أما عوائلهم فقد نُقلت الى مكان مجهول لايعلم بهم أحد...

وفي قرية (كُريمي) وحدها أُعدم ٤٢ رجلاً على مقربة من القرية وفي قرية (گويزي) أُعدم أيضاً رمياً بالرصاص (١٢) رجلاً آخر... وبدأت موجات التاتار تقرع الطبول للشروع في إكتساح المنطقة في اطار خطة مدروسة سلفاً...

وقبل الشروع (أُصدر مايسمى بالعفو الكاذب) فإستسلم ما تبقى من العوائل وغيرها... وبهذا خلا (گاره) من العوائل... ولم يبق سوى عدد قليل من المجردين على هيئة فصائل ومجموعات صغيرة قابلة للتغيير وتغيير المكان يومياً عدة مرات تجمع بينها كلمة سر قابلة للتغيير اليومي أيضاً.

الى أن تجمعت بهدف ترك المنطقة والوصول الى الحدود التركية إجابةً لبرقية المكتب السياسي.

الفصل الثاني

أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم

(تحليل الجداول)

١

الجداول ١و٢و٣ عن عدد القرى والعوائل والأفراد المشمولين بالدراسة الإحصائية وعدد الـ(پ.م) في العوائل المشمولة وكذلك العدد الكلي للقرى المهدمة[٨] وللعوائل المشردة[٩] وعدد أفرادها التقديري والعدد المقدر لـ(پ. م). وكذلك النسب المئوية لمعطيات العيّنة الى العدد الكلي لها.

من الجدول رقم (١) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا مايلي:

١- إن عدد القرى المشمولة بالدراسة في محافظة دهوك بلغ (٨٣) قرية من مجموع (٤٠٣) قرى مدمرة، أي أن نسبة القرى المشمولة في (العينة الإحصائية) بلغ حوالي ٢١٪ من العدد الكلي[١٠] للقرى المدمرة في محافظة دهوك خلال الحملة. ولكن يظهر لنا أن معظم القرى المشمولة، هي القرى التابعة لنواحي قضاء العماديه (وخاصة ناحية نيروه ريكان) حيث بلغ عدد القرى المشمولة (٥٦) قرية، في حين كان عدد القرى المشمولة في باقي الأقضية أقل بكثير إذ بلغ العدد في أقضية دهوك، سيّميّل، زاخو ٦، ٤، ١٧ على التوالي ويعود ذلك الى عاملين:

أ- كثرة تواجد العوائل من قرى قضاء العماديه.

ب- كثرة عدد القرى المدمرة في قضاء العماديه مقارنةً بعدد القرى المدمرة في باقي الأقضية، حيث بلغت أعدادها ٦٣، ٧، ١٠٠، ٢٣٣ قرية مدمرة في نواحي أقضية دهوك، سيّميّل، زاخو، العماديه على التوالي. وبذلك كانت نسب الشمول المئوية ١٠، ٥٧، ١٧، ٢٤٪ بنفس الترتيب.

٢- بلغ عدد العوائل المشمولة في محافظة دهوك (٥٥٣) عائلة مشردة ولاجئة من مجموع (١١٣٧٨) عائلة، أي أن نسبة شمولها في (العينة الإحصائية) بلغت حوالي ٥٪ من العدد الكلي للعوائل المشردة واللاجئة في محافظة دهوك خلال الحملة. ويظهر هنا أيضاً بأن معظم العوائل المشمولة، هي تلك القادمة من القرى التابعة لنواحي قضاء العماديه. فقد بلغ عددها (٤٩٣) عائلة (أكثرها

تعود لقرى ناحية نيروه ريكان حيث بلغ عددها (٤١٠) عوائل). في حين كان عدد العوائل المشمولة في باقي الأقضية أقل بكثير، حيث بلغ ١٣، ٨، ٣٩ في أقضية دهوك، سيّميّل زاخو على التوالي ويعود ذلك الى عاملين:

أ- كثرة عدد العوائل المتواجدة من قرى قضاء العماديه.

ب- كثرة عدد العوائل المشردة من قرى قضاء العماديه مقارنةً مع عدد العوائل المشردة من قرى باقي الأقضية، حيث بلغ عددها ١٦٥٧، ١٧٨، ٣٣٥٨، ٦١٨٥ عائلة مشردة من قرى نواحي أقضية دهوك، سيّميّل، زاخو، العماديه، على التوالي. وبذلك كانت نسب الشمول المئوية حوالي ١، ٤، ١، ٨ بنفس الترتيب.

٣- بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة (٣١٧٦) فرداً معظمهم (٢٨٦٣ فرداً) من قضاء العماديه، في حين بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة من أقضية دهوك، سيميل، زاخو ٧٥، ٣٥، ٢٠٣ فرداً على التوالي. والسبب في ذلك بالطبع هو كثرة عدد العوائل المشمولة من قضاء العماديه.

وقد تم إستخدام النسبة بين أفراد العوائل المشمولة وعدد العوائل المشمولة لإستخراج العدد الكلي التقديري لأفراد كافة العوائل المشردة بضربه بالعدد الكلي للعوائل، أي بإستخدام معدل عدد أفراد العائلة الواحدة من العوائل المشمولة. فمثلاً العدد الكلي التقديري لقضاء دهوك والبالغ (٩٥٦٠) فرداً تم إستخراجه عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{العدد الكلي للعوائل} \times \frac{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك}}$$

أي: $\frac{٧٥}{١٣} \times ١٦٥٧ = ٩٥٦٠$ فرداً تقريباً

وبنفس الطريقة جرى إستخراج العدد الكلي التقديري لأفراد العوائل المشردة من أقضية سيميل وزاخو والعماديه والبالغ ٧٧٩، ١٧٤٧٩، ٣٥٩١٨ فرداً على التوالي، بعد أن تم تقريبها الى أقرب رقم صحيح[١٢]. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري لأفراد كافة العوائل المشردة من محافظة دهوك (٦٣٧٣٦) فرداً[١٣].

٤- بلغ عدد الـ(پ. م) من أفراد العوائل المشمولة (٢٦٦) شخصاً، معظمهم من قضاء العماديه حيث بلغ عددهم (٢٣٣) شخصاً في حين بلغ عدد الـ(پ. م) من أفراد العوائل المشمولة من أقضية دهوك، سيميل، زاخو ١٠، ٤، ١٩ شخصاً على التوالي وبذلك بلغت نسبتهم المئوية الى عدد أفراد العوائل المشمولة حوالي ١٣، ١١، ٩، ٨ على التوالي. كما بلغت النسبة المئوية لعدد الـ(پ. م)

مقارنةً بعدد أفراد العوائل المشمولة بالنسبة لمحافظة دهوك ككل ٨٪.

وقد تم إستخدام هذه النسب المئوية بضربها بالعدد الكلي التقديري لإستخراج العدد الكلي للـ(پ. م) بشكل تقديري، حيث بلغ في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ١٢٤٣، ٨٦، ١٥٧٣، ٢٨٧٣ شخصاً على التوالي. وبذلك يكون مجموع الـ(پ. م) المقدر في محافظة دهوك (٥٧٧٥) شخصاً.

ومن الجدول رقم (٢) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي أقضية محافظة أربيل، يظهر لنا مايلي:

١- بلغ عدد القرى المشمولة في محافظة أربيل (٧٩) قرية من مجموع (٩١) قرية مدمرة، أي أن نسبة القرى المشمولة في العينة الإحصائية بلغت حوالي (٨٧٪) من العدد الكلي للقرى المدمرة في المحافظة خلال الحملة[١٤] ومعظمها قرى تابعة لناحية (مێرگەسۆر) في قضاء الزيبار، حيث بلغ عددها (٧٣) قرية. في حين كان عدد القرى المشمولة من ناحية (رواندز) في قضاء الصديق (٦) قرى فقط. أما العدد الكلي للقرى المدمرة في قضائي الزيبار والصديق فكان ٨١، ١٠ على التوالي. وبذلك بلغت نسبة القرى المشمولة في القضائين ٩٠٪، ٦٠٪ على التوالي.

٢- بلغ عدد العوائل المشمولة في محافظة أربيل (٥٧٠) عائلة مشردة ولاجئة من مجموع (٢٣٧٨) عائلة، أي أن نسبة شمولها في (العينة الإحصائية) بلغت ٢٤٪ من العدد الكلي للعوائل المشردة واللاجئة من محافظة أربيل خلال الحملة، معظمها تلك القادمة من قرى قضاء الزيبار، إذ بلغ عددها (٥٤٠) عائلة، في حين كان عدد القرى المشمولة من قضاء الصديق (٣٠) عائلة فقط. أما العدد الكلي للعوائل المشردة واللاجئة في قضائي الزيبار والصديق، فكان ٢١٢٢، ٢٥٦ عائلة على التوالي. وبذلك فإن نسبة العوائل المشمولة في القضائين بلغت حوالي ٢٥٪، ١٢٪ بنفس الترتيب.

٣- بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة (٢٩٠٣) فرداً، معظمهم من قضاء الزيبار فقد بلغ عددهم (٢٧٦٠) فرداً، في حين بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة من قضاء الصديق (١٤٣) فرداً فقط.

أما العدد الكلي التقديري وأفراد كافة العوائل المشردة، فقد تم إستخراجه بإستخدام معدل عدد أفراد العائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدول رقم (١) حيث بلغ في القضائين ١٠٨٤٦، ١٢٢٠ فرداً على التوالي. وبذلك فقد بلغ العدد الكلي التقديري لأفراد كافة العوائل المشردة من محافظة أربيل (١٢٠٦٦) فرداً.

٤- بلغ عدد الـ(پ. م) من أفراد العوائل المشمولة (٢٣٩) شخصاً، معظمهم من قضاء الزيبار حيث بلغ عددهم (٢٣٣) شخصاً، في حين بلغ عدد الـ(پ. م) من

أفراد العوائل المشمولة من قضاء الصديق (٨) أشخاص فقط. وبذلك بلغت نسبتاهما المئويتان حوالي ٨٪ و٦٪على التوالي وكانت النسبة المئوية للمحافظة ككل ٨٪.

وبإستخدام هذه النسب المئوية، تم إستخراج العدد الكلي للـ(پ. م) بشكل تقديري والذي بلغ في القضائين ٨٦٨، ٧٣ على التوالي. وبذلك يكون مجموع الـ(پ. م) المقدّر في محافظة أربيل (٩٤١) شخصاً من الذين شملتهم الحملة الأخيرة.

ومن الجدول رقم (٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد القرى المشمولة في محافظة نينوى (١٨) قرية من مجموع (٥٤) قرية مدمرة، أي أن نسبة القرى المشمولة في (العينة الإحصائية) بلغت حوالي ٣٣٪ من العدد الكلي للقرى المدمرة في المحافظة خلال الحملة. ومعظمها هي القرى التابعة لناحية (نهله) في قضاء عقره، حيث بلغ عددها (١٢) قرية. أما عدد القرى المشمولة من قضاء الشيخان، فقد بلغ (٦) قرى فقط.

أما العدد الكلي للقرى المدمرة في قضائي عقره والشيخان فقد بلغ ٣٥، ١٩ قرية على التوالي. وبذلك بلغت نسبة القرى المشمولة في القضائين ٣٤٪ و٣٢٪ على التوالي.

٢- بلغ عدد العوائل المشمولة في محافظة نينوى (١٣٩) عائلة مشردة ولاجئة من مجموع (٨٣٩) عائلة، أى أن نسبة شمولها في (العينة الإحصائية) بلغت ١٧٪ من العدد الكلي للعوائل المشردة واللاجئة من محافظة نينوى خلال الحملة، معظمها هي تلك القادمة من قرى قضاء عقره، فقد بلغ عددها (١٣٠) عائلة، في حين بلغ عدد العوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٩) عوائل فقط، ويعود سبب ذلك الى:

أ- زيادة عدد العوائل المشردة من قضاء عقره بالمقارنة مع عدد العوائل المشردة من قضاء الشيخان، حيث بلغ العدد في القضائين ٥٦٤، ٢٧٥ عائلة على التوالي.

ب- قلة عدد العوائل المتواجدة من قرى قضاء الشيخان، لأن أكثرها وقع في الحصار ومن ثم في أيدي قوات السلطة. وبذلك بلغت نسبة العوائل المشمولة في القضائين ٢٣٪ و٣٪ بنفس الترتيب.

ج- بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة (٨٣٦) فرداً، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (٧٨٣) فرداً، في حين بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٥٣) فرداً فقط.

أما العدد الكلي التقديري لأفراد كافة العوائل المشردة واللاجئة، فقد تم

إستخراجه بإستخدام معدل عدد أفراد العائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدولين ١، ٢ حيث بلغ في القضائين ٣٣٧٩، ١٦١٩ فرداً على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري لأفراد كافة العوائل المشردة في محافظة نينوى (٥٠١٦) فرداً.

٤- بلغ عدد الـ(پ. م) من أفراد العوائل المشمولة (٤٣) شخصاً، معظمهم من قضاء عقره، فقد بلغ عددهم (٣٨) شخصاً. في حين بلغ عدد الـ(پ. م) من أفراد العوائل المشمولة من قضاء الشيخان (٥) أشخاص فقط. وبذلك بلغت نسبتاهما المئويتان ٥٪، ٩٪ على التوالي. وكانت النسبة المئوية على مستوى المحافظة حوالي٥٪.

وبإستخدام هذه النسب المئوية، تم إستخراج العدد الكلي للـ(پ. م) بشكل تقديري والذي بلغ في القضائين ١٧٠، ١٤٦ شخصاً على التوالي. وبذلك يكون مجموع الـ(پ. م) المقدر في محافظة نينوى (٣١٦) شخصاً ممن شملتهم الحملة الأخيرة.

٢

الجداول ٥، ٦، ٧ عن عدد الدور والغرف المهدمة ومعدل عدد مرات التدمير ووسيلته ومعدل عدد مرات التشرد في قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية. وكذلك العدد الكلي التقديري للدور المهدمة والغرف المهدمة من الجدول (٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر ما يلي:

١- بلغ عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة بالدراسة في محافظة دهوك (٦٥٧) داراً مهدمة (وهو في نفس الوقت مجموع الدور العائدة لهذه العوائل) ومعظمها يعود للعوائل المشمولة في قضاء العماديه (وخاصة ناحية نيروة ريكان) حيث بلغ عددها (٥٧٩) داراً في، حين كان عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة من أقضية دهوك، سيميل، زاخو، ١٧، ١٠، ٥١ داراً على التوالي. وبالطبع يعود سبب ذلك الى كثرة عدد العوائل المشمولة من قضاء العماديه كما يلاحظ من الجدول رقم (١).

وقد تم إستخراج العدد الكلي للدور المهدمة باستخدام النسبة بين عدد الدور المهدمة وعدد العوائل المشمولة، على مستوى القضاء، (أي باستخدام معدل عدد الدور للعائلة الواحدة) وبضربها بالعدد الكلي للعوائل، فمثلاً العدد الكلي التقديري للدور المهدمة في قضاء دهوك والبالغ (٢١٦٧) داراً، تم إستخراجه عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{العدد الكلي للعوائل} \times \frac{\text{عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من الجدول ١)}}$$

أي: $\frac{١٧}{١٣} \times ١٦٥٧ = ٢١٦٧$ داراً تقريباً

وبنفس الطريقة جرى إستخراج العدد الكلي التقديري للدور المهدمة في أقضية سيميل وزاخو والعماديه والذي بلغ ٢٢٣، ٤٣٩١، ٧٢٦٤ داراً مهدمة على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للدور المهدمة في محافظة دهوك (١٤٠٤٥) داراً مهدمة.

٢- بلغ عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة بالدراسة في محافظة دهوك (٢٠٦٣) غرفة مهدمة (وهو مجموع غرف الدور المهدمة للعوائل المشمولة) ومعظمها يعود لدور العوائل المشمولة في قضاء العماديه (وخاصة ناحية نيروة ريكان) حيث بلغ عددها (١٨٣٢) غرفة مهدمة. في حين كان عدد الغرف

المهدمة لدور العوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو ٥١، ٢٧، ١٥٣ غرفة مهدمة على التوالي. ويعود سبب ذلك الى كثرة عدد العوائل المشمولة من قضاء العماديه كما يلاحظ في الجدول رقم (١).

وتم إستخراج العدد الكلي للغرف المهدمة بإستخدام النسبة بين عدد الغرف المهدمة وعدد العوائل المشمولة على مستوى القضاء (أي بإستخدام معدل عدد الغرف للعائلة الواحدة) وضربها بعد ذلك بالعدد الكلي للعوائل. فمثلاً العدد الكلي التقديري للغرف المهدمة في قضاء دهوك والبالغ (٦٥٠١) غرفة مهدمة، تم إستخراجه عن طريق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء دهوك}}{\text{عدد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من الجدول ١)}} \times \text{العدد الكلي للعوائل}$$

أي: $\frac{٥١}{١٣} \times ١٦٥٧ = ٦٥٠١$ غرفة مهدمة تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج العدد الكلي التقريبي للغرف المهدمة في أقضية سيميل وزاخو والعماديه حيث بلغ ٦٠١، ١٣١٧٤، ٢٢٩٨٤ غرفة مهدمة على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للغرف المهدمة في محافظة دهوك (٤٣٢٦٠) غرفة مهدمة.

٣- تراوح معدل عدد مرات التدمير الذي أصاب قرى المنطقة بين مرتين كما في قرى أقضية دهوك، سيميل، زاخو، وثلاث مرات كما في قرى قضاء العماديه.

أما وسيلة التدمير فتشمل القصف والقصف الكيمياوي والتهديم والتسوية والحرق. وكثيراً ما كان التدمير يتم بأكثر من وسيلة واحدة. ولذلك بلغ معدل التدمير بالقصف والقصف الكيمياوي مرة واحدة سواءً على مستوى قرى كل قضاء أو على مستوى المحافظة. ومعدل التهديم والتسوية تراوح بين مرة واحدة كما في قرى قضاء سيميل، ومرتين كما في قرى أقضية دهوك وزاخو والعماديه. وبذلك بلغ معدل إستخدام أسلوب التهديم والتسوية لتدمير قرى المحافظة المشمولة في الأحصاء، مرتين أيضاً. ومعدل الحرق تراوح بين مرتين كما في قرى أقضية دهوك وسيميل وزاخو، وثلاث مرات كما في قرى قضاء العماديه. وبذلك فان معدل استخدام أسلوب الحرق لتدمير قرى المحافظة المشمولة في الأحصاء بلغ مرتين هو الآخر.

٤- بلغ معدل عدد مرات التشريد للعوائل المشمولة (٣) مرات في كل من الأقضية والمحافظة أيضاً.

ويظهر لنا من الجدول رقم (٦) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى

نواحي وأقضية محافظة أربيل، ما يلي:

١- بلغ عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة بالدراسة في محافظة أربيل (٧٢٩) داراً مهدمة (وهو في عين الوقت مجموع الدور العائدة لهذه العوائل) وتعود معظمها للعوائل المشمولة في قضاء الزيبار (وجميعها تعود لناحية مێرگەسۆر) حيث بلغ عددها (٦٨٧) داراً. في حين كان عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (وجميعها تعود لناحية رواندز) (٣٩) داراً فقط. ويعود سبب ذلك الى كثرة عدد القرى والعوائل المشمولة من قضاء الزيبار كما يلاحظ من الجدول رقم (٢).

وقد تم إستخراج العدد الكلي للدور المهدمة بإستخدام معدل عدد الدور للعائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدول رقم (٥) حيث بلغ في القضائين ٢٧٠٠، ٣٣٣ داراً مهدمة تقريباً، وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للدور المهدمة في محافظة أربيل (٣٠٣٣) داراً مهدماً.

٢- بلغ عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة بالدراسة في محافظة أربيل (٣٠٤٥) غرفة مهدمة (وهي مجموع غرف الدور المهدمة للعوائل المشمولة) ومعظمها يعود لدور العوائل المشمولة في قضاء الزيبار (وجميعها تعود لناحية مێرگەسۆر) حيث بلغ عددها (٢٩٣١) غرفة مهدمة. في حين كان عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (وجميعها تعود لناحية رواندز) (١١٤) غرفة مهدمة فقط. وسبب ذلك يعود لكثرة عدد القرى والعوائل المشمولة من قضاء الزيبار كما يلاحظ في الجدول رقم (٢).

وقد جرى إستخراج العدد الكلي للغرف المهدمة بإستخدام معدل عدد الغرف للعائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدول رقم (٥) حيث بلغ في القضائين ١١٥١٨، ٩٧٣ غرفة مهدمة على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للغرف المهدمة في محافظة أربيل (١٢٤٩١) غرفة مهدمة.

٣- تراوح معدل عدد مرات التدمير الذي أصاب قرى المنطقة بين (٣) مرات في قرى قضاء الزيبار (ناحية مێرگەسۆر) ومرتين في قرى قضاء الصديق (ناحية رواندز).

أما وسيلة التدمير فتشمل القصف والقصف الكيمياوي، والتهديم والتسوية، والحرق. وكثيراً ما كان التدمير يتم بأكثر من وسيلة واحدة، ولذلك بلغ معدل التدمير بأسلوب التهديم والتسوية مرتين في قرى كل من القضائين وفي قرى المحافظة المشمولة أيضاً. أما الحرق فقد بلغ المعدل (٣) مرات لقرى قضاء الزيبار ومرتين لقرى قضاء الصديق. وبذلك بلغ معدل إستخدام الحرق كأسلوب للتدمير في قرى المحافظة المشمولة (٣) مرات أيضاً.

واذ لم يظهر أي رقم في حقل القصف والقصف الكيمياوي، فليس ذلك بسبب

عدم استخدامه هناك كما قد يوحي به الجدول، وانما لكون معظم قرى المنطقة قد جرى تدميره في حملات سابقة. أما في الحملة الحالية فقد شمل عدداً أقل من القرى، ولذلك فان معدل الإستخدام للقرى المشمولة كان أقل من (١) ولذلك لم يدرج.

٤- بلغ معدل عدد مرات التشريد للعوائل المشمولة (٣) مرات في كل من القضائين والمحافظة أيضاً.

ومن الجدول رقم (٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر ما يلي:

١- بلغ عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة بالدراسة، في محافظة نينوى (١٢٣) داراً (وهو في عين الوقت مجموع الدور العائدة لهذه العوائل) ومعظمها يعود للعوائل المشمولة في قضاء عقره (وجميعها يعود لناحية نهله) حيث بلغ عددها (١٥٩) داراً. في حين كان عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (١٤) داراً فقط. ويعود سبب ذلك الى كثرة عدد القرى والعوائل المشمولة من قضاء عقره كما يلاحظ من الجدول رقم (٣).

وقد تم إستخراج العدد الكلي للدور المهدمة بإستخدام معدل عدد الدور للعائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدول رقم (٥) حيث بلغ في القضائين ٦٩٠، ٤٢٨ داراً مهدماً تقريباً. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للدور المهدمة في محافظة نينوى (١٠٦٩) داراً مهدمة.

٢- بلغ عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة في الدراسة في محافظة نينوى (١٠٦٩) غرفة مهدمة (وهي مجموع غرف الدور المهدمة للعوائل المشمولة) ومعظمها غرف من دور العوائل المشمولة في قضاء عقره (وجميعها تعود لناحية نهله) حيث بلغ عددها (١٠١٩) غرفة مهدمة. في حين كان عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٥٠) غرفة مهدمة فقط. وسبب ذلك يعود لكثرة عدد القرى والعوائل المشمولة من قضاء عقره كما يلاحظ من الجدول رقم (٣).

وقد تم إستخراج العدد الكلي للغرف المهدمة باستخدام معدل عدد الغرف للعائلة الواحدة من العوائل المشمولة، كما جرى في الجدول رقم (٥). حيث بلغ في القضائين ٤٤٢١، ١٥٢٨ غرفة مهدمة على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للغرف المهدمة في محافظة نينوى (٥٩٤٩) غرفة مهدمة.

٣- تراوح معدل عدد مرات التدمير الذي أصاب قرى المنطقة بين (٤) مرات في قرى قضاء عقره (ناحية نهله) و(٣) مرات في قرى قضاء الشيخان.

أما وسيلة التدمير فشملت القصف والقصف الكيمياوي، والتهديم والتسوية، والحرق. وكثيراً ما كان التدمير يتم بأكثر من وسيلة واحدة لقرى المنطقة.

ولذلك بلغ معدل القصف والقصف الكيمياوي مرة واحدة في قرى كل من قضاء الشيخان والمحافظة. أما معدله بالنسبة لقرى قضاء عقره فكان أقل من (١) ولذلك لم يُدرج. أما معدل إستخدام أسلوب التهديم والتسوية كوسيلة للتدمير، فكان مرتين في قرى كل من القضائين والمحافظة. وكان معدل الحرق (٤) مرات لقرى قضاء عقره و(٣) مرات لقرى قضاء الشيخان. وبذلك يكون المعدل بالنسبة للمحافظة (٤) مرات ايضاً.

٤- وصل معدل عدد مرات التشرد للعوائل المشمولة الى (٤) مرات في قرى قضاء عقره و(٣) مرات في قرى قضاء الشيخان. وبذلك كان المعدل بالنسبة لقرى المحافظة هو (٤) مرات ايضاً.

٣

الجداول ٩، ١٠، ١١ عن عدد أفراد العوائل المشمولة بحسب العمر والجنس لقرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية. من الجدول رقم (٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد أفراد العوائل المشمولة من الذكور في محافظة دهوك (١٦١٩) شخصاً، معظمهم من قرى قضاء العماديه حيث بلغ عددهم (١٤٦٠) شخصاً، في حين بلغ هذا العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، ٤١، ١٨، ١٠٠ شخصاً على التوالي. أما عدد أفراد العوائل المشمولة من الإناث في محافظة دهوك، فقد بلغ (١٥٥٧) شخصاً، معظمهن من قرى قضاء العماديه أيضاً فقد بلغ عددهن (١٤٠٣) شخصاً. في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، ٣٤، ١٧، ١٠٣ شخصاً على التوالي.

وهكذا يظهر بأن عدد الذكور المشمولين أكبر من عدد الإناث المشمولات وهو أمر طبيعي، وذلك بالنسبة للمحافظة والأقضية فيما عدا قضاء زاخو، حيث يزيد عدد الإناث المشمولات قليلاً عن عدد الذكور المشمولين.

٢- بلغ عدد الأطفال الصغار المشمولين ممن يقل عمرهم عن (٧) سنوات للمحافظة (٥٨٠) طفلاً و(٥٦٣) طفلة معظمهم من قضاء العماديه، حيث يبلغ عددهم (٥٣٧) طفلاً و(٥٢٥) طفلة، في حين يبلغ عددهم في قضاء دهوك (٨) ذكور و(٥) إناث، وفي قضاء سيميل (٣) ذكور و(٣) إناث، وفي قضاء زاخو (٣٢) طفلاً و(٣٠) طفلة.

٣- بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٢) سنة من المشمولين للمحافظة (٢٦٨) طفلاً و(٢٦٣) طفلة، معظمهم من قضاء العماديه حيث بلغ عددهم (٢٤٣) طفلاً و(٢٣٧) طفلة. في حين بلغ عدد الأطفال من قضاء دهوك (٧) ذكور و(٦) إناث. وفي سيميل طفل واحد و(٣) أطفال إناث. وفي زاخو (١٧) طفلاً و(١٣) طفلة ايضاً.

وبذلك بلغ عدد الأطفال المشمولين من المحافظة (٨٤٨) طفلاً و(٨٢٦) طفلة ممن تقل أعمارهم عن (١٣) عاماً.

٤- بلغ عدد الفتيان المشمولين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣) سنة و(١٨) سنة في المحافظة (٢١١) فتى و(١٩١) فتاة، معظمهم من قضاء العماديه حيث بلغ عددهم (١٨٣) فتى و(١٦١) فتاة. في حين بلغ عددهم في قضاء دهوك (٥) فتيان و(١٠) فتيات، وفي قضاء سيميل (٤) فتيان وفتاتين، وفي قضاء زاخو (١٩) فتى و(١٨) فتاة.

٥- بلغ عدد الرجال البالغين والنساء البالغات ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٠) سنة من المشمولين والمشمولات في المحافظة، (٤٥٧) رجلاً و(٤٢٢) امرأة، معظمهم من قضاء العماديه حيث يبلغ عددهم (٤١٢) رجلاً و(٣٨٤) إمرأة. في حين يبلغ عددهم في قضاء دهوك (١٦) رجلاً و(٧) نساء وفي سيميل (٦) رجال و(٤) نساء وفي زاخو (٢٣) رجلاً و(٢٧) إمرأة.

٦- بلغ عدد المشمولين الرجال المسنين والنساء المسنات ممن تتراوح أعمارهم بين (٤١-٦٠) سنة في المحافظة (٦٩) رجلاً و(٨٣) امرأة، معظمهم من قضاء العماديه حيث يبلغ عددهم (٥٤) رجلاً و(٦٦) امرأة. في حين بلغ عددهم في قضاء دهوك (٤) رجال و(٦) نساء، وفي سيميل (٣) رجال و(٣) نساء ايضاً. وفي زاخو (٨) رجال و(٨) نساء ايضاً.

٧- أما عدد المشمولين ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) سنة في المحافظة، أي من الشيوخ والعجائز فقد بلغ (٣٤) شيخاً و(٣٥) عجوزاً معظمهم من قضاء العماديه حيث يبلغ عددهم (٣١) شيخاً و(٣٠) عجوزاً. في حين يبلغ عددهم في قضاء دهوك شيخاً واحداً فقط ولا توجد عجائز مشمولات. وفي سيميل شيخاً واحداً وعجوزين وفي زاخو شيخاً واحداً ايضاً و(٣) عجائز.

٨- تم إستخراج النسب المئوية للمشمولين على مستوى القضاء للذكور والإناث وذلك عن طريق استخدام النسبة بين عدد المشمولين لكل جنس وبحسب العمر الى عدد المشمولين الكلي بحسب العمر ولكل جنس ايضاً.

وقد رأينا الإكتفاء بنسبتين لكل جنس، الأولى نسبة الأطفال ممن تقل أعمارهم عن (١٣) سنة، والثانية نسبة الكبار للفئة العمرية من (١٣) سنة فما فوق. بلغت النسبة المئوية للأطفال المشمولين في المحافظة ٥٢٪ للذكور و٥٣٪ للإناث. وبذلك فان النسبة المئوية للكبار في المحافظة تبلغ ٤٨٪ للذكور ٤٧٪ للإناث.

أما بالنسبة للأقضية فقد بلغت للأطفال الذكور٣٧٪، ٢٢٪، ٤٩٪، ٥٣٪، وللإناث ٣٢٪، ٣٥٪، ٤٦٪، ٥٤٪ في دهوك، سيميل، زاخو، العماديه على التوالي. وبذلك فإن النسبة للكبار الذكور تبلغ ٦٣٪، ٧٨٪، ٥١٪، ٤٧٪، وللإناث ٦٨٪، ٦٥٪، ٥٤٪، ٤٦٪، بنفس الترتيب.

ومن الجدول رقم (١٠) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل، يظهر لنا ما يلي:

١- إن عدد أفراد العوائل المشمولة من الذكور في محافظة أربيل قد بلغ (١٤٣٤) شخصاً، معظمهم من قرى قضاء الزيبار (ناحية مێرگەسۆر). حيث بلغ عددهم (١٣٧٤) شخصاً. في حين أن عددهم من قرى قضاء الصديق (ناحية رواندز) بلغ (٦٠) شخصاً فقط.

أما عدد أفراد العوائل المشمولة من الإناث في محافظة أربيل فقد بلغ (١٤٤٠)

شخصاً معظمهم من قرى قضاء الزيبار ايضاً، حيث بلغ عددهم (١٣٨٦) شخصاً. في حين أن بلغ عددهم من قرى قضاء الصديق (٥٤) شخصاً.

وهكذا يظهر بأن عدد الإناث المشمولات أكبر من عدد الذكور المشمولين، وهو أمر غير طبيعي.

٢- بلغ عدد الأطفال الصغار المشمولين ممن تقل أعمارهم عن سبع سنوات للمحافظة (٥١٧) طفلاً و(٥٤٣) طفلة، معظمهم من قضاء الزيبار حيث بلغ عددهم (٤٩٤) طفلاً و(٥٢٣) طفلة. في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (٢٣) طفلاً و(٢٠) طفلة.

٣- بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٢) سنة من المشمولين في المحافظة (٢٦٠) طفلاً و(٢٣٤) طفلة، معظمهم من قضاء الزيبار حيث بلغ عددهم (٢٥٣) طفلاً و(٢٢٩) طفلة، في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (٧) أطفال من الذكور و(٥) إناث.

٤- بلغ عدد الفتيان المشمولين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة في المحافظة (٢٠٢) فتى و(٢٣٢) فتاة، معظمهم من قضاء الزيبار حيث بلغ عددهم (١٩٣) فتىً و(٢٢٣) فتاة، في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (٩) فتيان و(٩) فتيات.

٥- عدد الرجال البالغين والنساء البالغات ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٠) من المشمولين والمشمولات في المحافظة بلغ (٣٢٩) رجلاً و(٣٢٧) امرأة معظمهم من قضاء الزيبار، حيث بلغ عددهم (٣١١) رجلاً و(٣١٠) نساء. في حين كان عددهم من قضاء الصديق (١٨) رجلاً و(١٧) امرأة.

٦- عدد الرجال الكبار والنساء الكبيرات ممن تتراوح أعمارهم بين (٤١-٦٠) من المشمولين والمشمولات في المحافظة بلغ (٧٠) رجلاً و(٧٤) امرأة معظمهم من قضاء الزيبار حيث بلغ عددهم (٦٨) رجلاً و(٧١) امرأة. في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق يبلغ رجلين و(٣) نساء فقط.

٧- أما عدد المشمولين ممن يزيد عمرهم عن ستين سنة في المحافظة، فقد بلغ (٥٦) شيخاً و(٣٠) عجوزاً، معظمهم من قضاء الزيبار حيث يبلغ عددهم (٥٥) شيخاً و(٣٠) عجوزاً. في حين يبلغ عددهم في قضاء الصديق رجلاً واحداً فقط ولاتوجد أية عجوز مشمولة في العينة.

٨- تم إستخراج النسب المئوية للمشمولين على مستوى القضاء للذكور والإناث بنفس الطريقة التي استُخدمت في الجدول (٩) وبذلك فقد بلغت نسبة الأطفال المشمولين في المحافظة ٥٤٪ للجنسين وللكبار ٤٦٪ للجنسين أيضاً.

أما بالنسبة للأقضية فقد بلغت النسبة للأطفال الذكور ٥٤٪، ٥٠٪ وللإناث ٥٤٪، ٤٦٪ في قضائي الزيبار والصديق على التوالي. وبذلك بلغت نسبة

الكبار الذكور ٤٦٪، ٥٠٪ وللإناث ٤٦٪، ٥٤٪، بنفس الترتيب.

ومن الجدول رقم (١١) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى يظهر لنا ما يلي:

١- عدد أفراد العوائل المشمولة من الذكور في محافظة نينوى بلغ (٤٢٨) شخصاً معظمهم من قضاء عقره (ناحية نهله) إذ بلغ عددهم (٤٠٢) شخصاً. في حين كان عددهم من قرى قضاء الشيخان (٢٦) شخصاً.

أما عدد أفراد العوائل المشمولة من الإناث في محافظة نينوى فقد بلغ (٤٠٨) شخصاً، ومعظمهن من قضاء عقره إذ بلغ عددهن (٣٨١) في حين كان عددهن في قضاء الشيخان (٢٧) أنثى.

وهكذا يظهر بأن عدد الذكور يزيد عن عدد الإناث سواء في محافظة نينوى أو في قضاء عقره وهو أمر طبيعي. ولكن عددهم في قضاء الشيخان كان متقارباً وهو أمر طبيعي أيضاً.

٢- عدد الأطفال الصغار المشمولين ممن تقل أعمارهم عن (٧) سنوات في المحافظة بلغ (١٤٤) طفلاً و(١٣٣) طفلة، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (١٣٥) طفلاً و(١٢١) طفلة. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان (٩) أطفال و(١٢) طفلة.

٣- عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٢) سنة من المشمولين في المحافظة بلغ (٨٣) طفلاً و(٨٢) طفلة، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (٧٧) طفلاً و(٧٧) طفلة. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان (٦) أطفال ذكور و(٥) إناث.

٤- عدد الفتيان المشمولين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة في المحافظة بلغ (٦٣) فتى و(٦٦) فتاة، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (٦١) فتى و(٦٣) فتاة، في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان فَتَيان و(٣) فتيات.

٥- عدد الرجال البالغين والنساء البالغات ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٠) من المشمولين والمشمولات في المحافظة بلغ (١٠٢) رجلاً و(٩١) امرأة، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (٩٥) رجلاً و(٨٧) امرأة. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان (٧) رجال و(٤) نساء.

٦- عدد الرجال والنساء ممن تتراوح أعمارهم عن (٤١-٦٠) من المشمولين والمشمولات في المحافظة بلغ (٢٨) رجلاً و(٢٧) امرأة، معظمهم من قضاء عقره إذ بلغ عددهم (٢٦) رجلاً و(٢٤) امرأة. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان رجلين و(٣) نساء.

٧- أما عدد المشمولين ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) سنة في المحافظة فقد بلغ (٨) رجال و(٩) نساء، جميعهم من قضاء عقره إذ لم يوجد من يزيد عمره عن (٦٠)

سنة ضمن المشمولين في العينة من قضاء الصديق.

٨- تم إستخراج النسب المئوية للمشمولين على مستوى القضاء للذكور والإناث بنفس الطريقة التي استخدمت في الجدول رقم (٩). بلغت النسبة للأطفال المشمولين في المحافظة ٥٣٪ للجنسين وللكبار ٤٧٪ للجنسين ايضاً.
أما بالنسبة للأقضية فقد بلغت للأطفال الذكور ٥٣٪، ٥٨٪ وللإناث ٥٢٪، ٦٣٪ في قضائي عقره والشيخان على التوالي. وبذلك فان النسبة للكبار الذكور بلغت ٤٧٪، ٤٢٪ تقريباً وللإناث ٤٨٪، ٣٧٪، بنفس الترتيب.

٤

الجداول ١٣، ١٤، ١٥ عن عدد الأفراد والمرضى المشمولين بحسب العمر ونوع المرض وتلقي العلاج، ونسبهم المئوية من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية.

من الجدول رقم (١٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد المرضى المشمولين في المحافظة من الأطفال (٢١) مريضاً، ثلثهم من قضاء العماديه إذ بلغ عددهم ١٤ مريضاً. في حين بلغ عددهم من دهوك، سيميل، زاخو ٢، ٢، ٣ مرضى على التوالي ممن تقل أعمارهم عن ١٣ سنة.

أما عدد المرضى المشمولين في المحافظة من الكبار فقد بلغ (١٨) مريضاً معظمهم من قضاء العماديه إذ بلغ عددهم (١٠) مرضى، في حين بلغ عددهم من دهوك، سيميل، زاخو ٥، صفر، ٣ مرضى على التوالي، من الذين تزيد أعمارهم على (١٣) سنة.

وقد تم إستخراج النسب المئوية للمرضى بحسب العمر باستخدام الأرقام الواردة في الجدول رقم (٩) للمشمولين بحسب العمر. فبلغت هذه النسب لأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة ٨٪، ٢٠٪، ٣٪، ١٪ وللكبار ممن تزيد أعمارهم على (١٣) سنة ١٠٪، صفر، ٣٪، ١٪ على التوالي.

وبذلك بلغت النسبة المئوية لعدد المرضى للمحافظة ١٪ سواء للذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة أو تزيد عليها.

٢- عدد الذين تلقوا العلاج من المرضى للمحافظة كان (٢) من الأطفال ومريض من الكبار من المشمولين، وهم من قضاء العماديه فقط. إذ لم تجر معالجة أحد من المشمولين في الأقضية الأخرى. وبلغت النسبة المئوية لمن تلقوا العلاج من الأطفال في قضاء العماديه (١٤) وفي المحافظة (١٠). فيما بلغت النسبة المئوية لمن تلقوا العلاج من الكبار في قضاء العماديه (١٠) وفي المحافظة (٦).

٣- عدد الذين لم يتلقوا العلاج من المرضى المشمولين في المحافظة بلغ (١٩) مريضاً من الأطفال و(١٧) من الكبار، موزعين على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه، من الأطفال ٢، ٢، ٣، ١٢ ومن الكبار ٥، صفر، ٣، ٩ على التوالي. وبذلك بلغت النسبة المئوية للذين لم يتلقوا العلاج من الأطفال والكبار في أقضية دهوك، سيميل، زاخو ١٠٠٪، في حين بلغت هذه النسبة لقضاء العماديه للأطفال ٨٦٪ وللكبار ٩٠٪، وبلغت في المحافظة للأطفال ٩٠٪ وللكبار ٩٤٪.

٤- الأمراض السائدة بشكل رئيسي كانت الأسهال أولاً ثم الحصبة بالنسبة للأطفال والإلتهابات والتعب والإرهاق بالنسبة للكبار.

من الجدول رقم (١٤) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل. يظهر لنا ما يلي:

١- عدد المرضى المشمولين في المحافظة من الأطفال بلغ (٨٧) مريضاً، أكثرهم من قضاء الزيبار (ناحية ميركةسور) إذ بلغ عددهم (٨٥) مريضاً. في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (ناحية رواندز) مريضين فقط من الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة. أما عدد المرضى المشمولين في المحافظة من الكبار فقد بلغ (٧٨) مريضاً، أكثرهم من قضاء العماديه حيث بلغ عددهم (٧٣) مريضاً. في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (٥) مرضى فقط ممن تزيد أعمارهم على (١٣) سنة.

وبذلك بلغت النسب المئوية لقضائي الزيبار والصديق للأطفال ٦، ٤ وللكبار ٦، ٨. أما للمحافظة فقد بلغت النسبة ٦٪ سواء للأطفال أو للكبار.

٢- عدد الذين تلقوا العلاج من المشمولين المرضى من قضاء الزيبار (١١) من الأطفال و(١٢) من البالغين، ومن قضاء الصديق طفل واحد وبالغ واحد. وبذلك بلغ عددهم في المحافظة (١٢) طفلاً و(١٣) من البالغين. وبلغت النسبة المئوية للقضائين ١٣، ٥٠ للأطفال و١٦، ٢٠ للبالغين على التوالي وللمحافظة ١٤ للأطفال و١٧ للبالغين.

٣- عدد الذين لم يتلقوا العلاج من المرضى المشمولين للمحافظة بلغ (٧٥) مريضاً من الأطفال و(٦٥) من البالغين موزعين على قضائي الزيبار والصديق (١٤) و(١) من الأطفال و(٦١) و(٤) من البالغين على التوالي. وبذلك بلغت النسبة المئوية للذين لم يتلقوا العلاج في قضائي الزيبار والصديق من الأطفال ٨٧٪، ٥٠٪ وللكبار ٨٤٪، ٨٠٪ وبلغت في المحافظة من الأطفال ٨٦٪ والبالغين ٨٣٪.

٤- الأمراض السائدة بشكل رئيسي كانت الإسهال أولاً ثم الإلتهابات بالنسبة للأطفال والإرهاق بالنسبة للكبار.

من الجدول رقم (١٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى يظهر لنا ما يلي:

١- عدد المرضى المشمولين في المحافظة من الأطفال بلغ (٢٢) مريضاً، منهم (٢١) من قضاء عقره وواحد فقط من قضاء الشيخان. ومن البالغين (٧) مرضى منهم (٥) من قضاء عقره و(٢) من قضاء الشيخان.

وبذلك بلغت النسب المئوية لقضائي عقره والشيخان من الأطفال ٥، ٣ وللكبار ١، ١٠. أما للمحافظة فقد بلغت ٥٪ للأطفال و٢٪ للباللغين.

٢- عدد الذين تلقوا العلاج من المشمولين المرضى من المحافظة مريضان فقط من

الأطفال ومريض واحد من البالغين وجميعهم من قضاء عقره. وبذلك بلغت النسبة المئوية لقضاء عقره ١٠٪ للأطفال و٢٠٪ للكبار، وللمحافظة (٩) للأطفال و(١٤) للكبار.

٣- عدد الذين لم يتلقوا العلاج من المرضى المشمولين للمحافظة بلغ (٢٠) مريضاً من الأطفال و(٦) مرضى من الكبار، منهم (١٩) من الأطفال و(٤) من الكبار من قضاء عقره ومريض واحد من الأطفال و(٣) من الكبار من قضاء الشيخان.

وبذلك بلغت النسبة المئوية لهم في قضائي عقره والشيخان (٩٠٪) (١٠٠٪) للأطفال و(٨٠٪) (١٠٠٪) للكبار وبلغت في المحافظة ٩١٪ للأطفال و٨٦٪ للكبار.

٤- الأمراض السائدة بشكل رئيسي كانت البرد والإسهال والإلتهابات للأطفال والتهاب المعدة وضغط الدم، والشيخوخة للكبار.

الجداول ١٧، ١٨، ١٩ عن مستوى التعليم لمن تتراوح أعمارهم من (٧) سنوات فما فوق من القرى والنواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية، للمشمولين والنسب المئوية لهم، وإستخراج العدد الكلي التقديري لهم.

من الجدول رقم (١٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا ما يلي:

١- عدد المشمولين في المحافظة للبالغة أعمارهم (٧) سنوات فأكثر، بلغ (٢٠٥٣) شخصاً، معظمهم من قضاء العماديه إذ بلغ عددهم (١٨٢١) شخصاً. في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٦٢، ٢٩، ١٤١) شخصاً على التوالي.

وبإستخدام الأرقام الواردة في الجدول رقم (٩) تم إستخراج النسب المئوية لهم، فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨٣، ٨٣، ٦٩، ٦٤)٪ على التوالي وفي المحافظة ٦٥٪.

ثم جرى استخراج العدد الكلي التقديري بإستخدام النسبة بين عدد الأفراد المشمولين لمن تبلغ أعمارهم (٧) سنوات فأكثر الى مجموع المشمولين وضربها بالعدد الكلي التقديري، أي بإستخدام الأرقام الواردة في الجدولين (٩ و١) أو الجدول رقم (١) فقط وعلى مستوى القضاء. فمثلاً العدد الكلي التقديري لمن تبلغ أعمارهم (٧) سنوات فاكثر في قضاء دهوك جرى وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد أفراد المشمولين لمن عمره سبع سنوات فأكثر من قضاء دهوك}}{\text{مجموع المشمولين (لكافة الأعمار) في قضاء دهوك من الجدول ١}} \times \text{العدد الكلي التقديري للأفراد (من جدول ١)}$$

أي: $\frac{٦٢}{٧٥} \times ٩٥٦٠ = ٧٩٠٣$ فرداً تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج العدد الكلي التقريبي لباقي الأقضية حيث كان: ٦٤٥، ١٢١٤١، ٢٢٨٤٥، في سيميل، زاخو، العماديه على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للمحافظة (٤٣٥٣٤) فرداً.

٢- عدد الأفراد المشمولين من الأميين بلغ في المحافظة (١٥٤١) فرداً، في حين بلغ عددهم في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٣٧، ١٥، ٨٩) فرداً. وبذلك بلغت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين من عمر (٧) سنوات فأكثر للمحافظة ٧٦٪ ولأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٦٠٪، ٥١٪، ٦٣٪، ٧٧٪ تقريباً

على التوالي. وبذلك يبلغ العدد الكلي التقديري للاجئين في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٤٧١٦، ٣٣٤، ٧٦٦٣، ١٧٦٨٩. وبذلك بلغ عددهم في المحافظة (٣٠٤٠٢) فرداً.

٣- عدد الأفراد المشمولين ممن يعرف القراءة والكتابة (دون أن تكون له أية شهادة) في المحافظة بلغ (٣١٠) أفراد، معظمهم من قضاء العماديه إذ بلغ عددهم (٢٥٧) فرداً. في حين بلغ عددهم في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (١٥، ٨، ٣٠). وبذلك كانت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين لمن عمره (٧) سنوات فأكثر للمحافظة ١٥٪، ولأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٢٤٪، ٢٨٪، ٢١٪. ١٤٪ تقريباً على التوالي. وبذلك يبلغ العدد التقديري لمن (يقرأ ويكتب) في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه، ١٩١٢، ١٧٨، ٢٥٨٣، ٣٢٢٤ فرداً. وبذلك فإن عددهم في المحافظة بلغ (٧٨٩٧) فرداً.

٤- عدد الأفراد المشمولين من حَمَلة الشهادات (دون المتوسطة) في المحافظة بلغ (١٣٣) فرداً موزعين على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٥، ٥، ٨٣، ١١٠) فرداً على التوالي. وبذلك كانت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين للأقضية (٨٪، ١٧٪، ٩٪، ٦٪) بنفس الترتيب. وبلغت النسبة المئوية لهم في المحافظة ٦٪. وبذلك يبلغ العدد التقديري لحاملي الشهادات (دون المتوسطة) في الأقضية (٦٣٧، ١١١، ١١١٩، ١٣٨٠) فرداً بنفس الترتيب. وبلغ عددهم في المحافظة (٣٢٤٧) فرداً.

٥- عدد الأفراد المشمولين من حملة شهادات (المتوسطة والإعدادية) في المحافظة بلغ (٤٢) فرداً موزعين على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٤، ١، ٦، ٣١) فرداً على التوالي. وبلغت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين للأقضية ٦٪، ٣٪، ٤٪، ٢٪ بنفس الترتيب. وكانت نسبتهم المئوية في المحافظة ٢٪. وبذلك بلغ العدد التقديري لحملة شهادات (المتوسطة والإعدادية) في الأقضية (٥١٠، ٢٢، ٥١٧، ٣٨٩) فرداً. مما يجعل عددهم في المحافظة يبلغ (١٤٣٨) فرداً.

٦- عدد الأفراد المشمولين من حملة الشهادات (فوق الإعدادية) سواء من خريجي المعاهد أو الكليات أو الدراسات العليا، في المحافظة بلغ (١٧) فرداً موزعين على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه، (١، صفر، ٣، ١٣) فرداً على التوالي. وبلغت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين للأقضية (٢٪، -، ٢٪، ١٪) بنفس الترتيب. وكانت نسبتهم المئوية في المحافظة ١٪. وبذلك يبلغ العدد التقديري لحملة شهادات فوق الإعدادية في الأقضية (١٢٧، -، ١٥٨، ١٦٣) فرداً. مما يجعل عددهم في المحافظة (٥٤٨) فرداً.

من الجدول رقم (١٨) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل، يظهر لنا ما يلي:

١- عدد المشمولين في المحافظة لمن عمره (٧) سنوات فأكثر بلغ (١٨٤٣) فرداً معظمهم من قضاء الزيبار (ناحية مێرگەسۆر) إذ بلغ عددهم (١٧٤٣) فرداً، في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (ناحية روانذز) (١٠٠) فرد فقط.

وبإستخدام الأرقام الواردة في الجدول رقم (١٠) تم إستخراج نسبتهم المئوية لهم، فبلغت في قضائي الزيبار والصديق ٦٣٪، ٧٠٪ على التوالي وفي المحافظة ٦٣٪.

وجرى إستخراج العدد الكلي التقديري بنفس الطريقة المستخدمة في الجدول رقم (١٧) وبذلك بلغ العدد الكلي للقضائين (٦٨٤٩، ٨٥٣) فرداً على التوالي. وبلغ العدد الكلي التقديري للمحافظة (٧٧٠٢) فرداً.

٢- عدد الأفراد المشمولين من الأميين بلغ في المحافظة (٥٤٣٩) فرداً، معظمهم من قضاء الزيبار إذ بلغ عددهم (١٢٤١) فرداً. في حين كان عددهم في قضاء الصديق (ناحية روانذز) (٦٦) فرداً فقط. فبلغت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين للمحافظة ٧١٪، وللقضائين ٧١٪، ٦٦٪ بنفس الترتيب. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري للأميين في القضائين (٤٨٧٦، ٥٦٣) فرداً بنفس الترتيب. فبلغ عددهم في المحافظة (٥٤٣٩) فرداً.

٣- عدد المشمولين ممن يعرف القراءة والكتابة (بدون أن تكون له أية شهادة) في المحافظة بلغ (٣٧٠) فرداً معظمهم من قضاء الزيبار، حيث بلغ عددهم (٣٥١) فرداً. في حين بلغ عددهم في قضاء الصديق (١٩) فرداً. وبذلك كانت نسبتهم المئوية الى جميع المشمولين لمن عمره (٧) سنوات فأكثر للمحافظة ٢٠٪، وللقضائين ٢٠٪، ١٩٪ على التوالي. وبذلك بلغ العدد التقديري الكلي في القضائين (١٣٧٩، ١٦٢) فرداً بنفس الترتيب مما يجعل عددهم في المحافظة (١٥٤١) فرداً.

٤- عدد الأفراد المشمولين من حملة الشهادات (دون المتوسطة) في المحافظة بلغ (١٢٣) فرداً منهم (١١٣) من قضاء الزيبار و(١١) من قضاء الصديق، وبلغت نسبتهم المئوية للقضائين ٦٪، ١١٪ على التوالي. فيما كانت نسبتهم المئوية في المحافظة حوالي ٧٪. وبذلك بلغ العدد التقديري الكلي لهم في القضائين (٤٤٠، ٩٤) فرداً بنفس الترتيب، مما يجعل عددهم في المحافظة (٥٣٤) فرداً.

٥- عدد المشمولين من حملة الشهادة (المتوسطة والإعدادية) في المحافظة بلغ (٢٨) فرداً، منهم (٢٥) من قضاء الزيبار و(٣) فقط من قضاء الصديق. فبلغت نسبتهم المئوية للقضائين حوالي ١٪، ٣٪ على التوالي. وكانت النسبة المئوية في المحافظة ٢٪.

وبذلك بلغ العدد التقديري الكلي لحملة الشهادة (المتوسطة والإعدادية) في القضائين (٩٨، ٢٦) فرداً على التوالي. وبلغ عددهم في المحافظة (١٢٤) فرداً.

٦- عدد الأفراد المشمولين من حملة الشهادات (فوق الإعدادية) في المحافظة بلغ (١٤) فرداً منهم (١٣) فرداً من قضاء الزيبار وواحد فقط من قضاء الصديق. فبلغت نسبتهم المئوية في القضائين ١٪ لكل منهما، ونفس النسبة للمحافظة أيضاً. وبذلك بلغ العدد الكلي التقديري لحملة الشهادات فوق الإعدادية في قضاء الزيبار (١٣) فرداً وقضاء الصديق (٩) أفراد، مما يجعل عددهم في المحافظة (٢٢) فرداً.

من الجدول رقم (١٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد المشمولين في المحافظة، لمن عمره (٧) سنوات فأكثر (٥٥٩) فرداً معظمهم من قضاء عقره، إذ بلغ عددهم (٥٢٧) فرداً. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان (٣٢) فرداً فقط.

وبإستخدام الأرقام الواردة في الجدول رقم (١) تم إستخراج النسب المئوية لهم. فبلغت في قضائي عقره والشيخان ٦٧٪، ٦٠٪ على التوالي وفي المحافظة ٦٧٪. وتم إستخراج العدد الكلي التقديري بنفس الطريقة المستخدمة في الجدول رقم (١٧) وبذلك بلغ العدد الكلي للقضائين (٢٢٨٦، ٩٧٨) فرداً على التوالي وللمحافظة (٣٢٦٤) فرداً. فبلغت نسبتهم المئوية للمحافظة ٧٨٪ وللقضائين ٨٠٪، ٥٣٪ على التوالي. ومنها يصبح العدد الكلي التقديري للأميين في القضائين (١٨١٨، ٥٢٠) فرداً بنفس الترتيب، مما يجعل عددهم في المحافظة (٢٣٣٨) فرداً.

٣- عدد المشمولين ممن يعرف القراءة والكتابة (دون أن تكون له أية شهادة) في المحافظة بلغ (٩٥) فرداً معظمهم من قضاء عقره، إذ بلغ عددهم (٨٨) فرداً. في حين بلغ عددهم في قضاء الشيخان (٧) أفراد. وبذلك بلغت نسبتهم المئوية للمحافظة ١٧٪ وللقضائين ١٧٪، ٢١٪ بالترتيب. مما يجعل العدد التقديري الكلي في القضائين (٣٨٢، ٢١٤) فرداً بالترتيب، ويصبح عددهم في المحافظة (٥٩٦) فرداً.

٤- عدد الأفراد المشمولين من حملة الشهادات (دون المتوسطة) في المحافظة بلغ (٢٠) فرداً، منهم (١٥) من قضاء عقره و(٥) من قضاء الشيخان. وبذلك بلغت نسبتهم المئوية للقضائين ٣٪، ١٦٪ بالترتيب. وكانت نسبتهم المئوية للمحافظة ٤٪. مما جعل العدد الكلي التقديري في القضائين (٦٥، ١٥٣) فرداً بنفس الترتيب، وعددهم في المحافظة (٢١٨) فرداً.

٥- عدد المشمولين من حملة الشهادات (المتوسطة والإعدادية) في المحافظة بلغ خمسة أفراد منهم ثلاثة من قضاء عقره وإثنان من قضاء الشيخان. فبلغت نسبتهم المئوية للقضائين حوالي ١٪، ٦٪ بالترتيب، وللمحافظة ١٪. فكان

العدد التقديري الكلي لحملة الشهادات (المتوسطة والإعدادية) في القضائين (١٣، ٦١) فرداً والعدد للمحافظة (٧٤) فرداً.

٦- عدد الأفراد المشمولين من حملة الشهادات (فوق الإعدادية) في المحافظة بلغ أفراد أفراد منهم إثنان من قضاء عقره وواحد من قضاء الشيخان. وبذلك بلغت النسبة المئوية لقضاء عقره أقل من ٠,٥٪ ولذلك لم تُدرج، ولقضاء الشيخان حوالي ٣٪، و١٪ للمحافظة. فكان العدد الكلي التقديري في قضاء عقره (٩) أفراد وفي قضاء الشيخان (٣١) فرداً وللمحافظة (٤٠) فرداً.

٦

الجداول ٢١، ٢٢، ٢٣ عن معدل عدد أيام السير والمعاناة للمشمولين من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية والنسبة المئوية للمعاناة على مستوى القضاء.

جدول رقم (٢١) عدد أيام المسير والمعاناة للمشمولين من محافظة دهوك

ت	القضاء	الناحية	معدل عدد الأيام	المعاناة في الطريق					
				الجوع		البرد		أخرى	
				العوائل	٪	العوائل	٪	العوائل	٪
١	دهوك	الدوسكي زاويته	١٠ ١٤	٣ ٩		٣ ٧		٢ ٩	
	مجموع القضاء		١٢	١٢	٩٢	١٠	٧٧	١١	٨٥
٢	سميل	المركز فايده	٧ ١٦	٢ ٥		– ٤		– ٣	
	مجموع القضاء		١٢	٧	٨٨	٤	٥٠	٣	٣٨
٣	زاخو	السندي الكلي برواري بالا	١٥ ١٣ ٤	٥ ٤ ١		٦ ٣ –		٤ ٧ –	
	مجموع القضاء		١١	١٠	٢٦	٩	٢٣	١١	٢٨
٤	العماديه	المركز سرسنك نيروه ريكان	٧ ٧ ٥	٢٩ ٥ ٨٧		٣١ ٦ ١١٢		٢١ ١١ ٤	
	مجموع القضاء		٦	١٢١	٢٥	١٤٩	٣٠	٣٦	٧
	مجموع المحافظة		١٠	١٥٠	٢٧	١٧٢	٣١	٦١	١١

من الجدول رقم (٢١) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا ما يلي:

١- كان معدل عدد أيام المسير في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١٢، ١٢، ١١، ٦) يوم على التوالي. وبأخذ المتوسط البسيط للأقضية، فإن معدل عدد أيام المسير في المحافظة، يصبح (١٠) أيام.

٢- شملت المعاناة في الطريق من الجوع (١٥٠) عائلة في المحافظة، موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه. (١٣، ٧، ١٠، ١٢١) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية للعوائل التي عانت من الجوع باستخدام

مجموع العوائل الوارد في الجدول رقم (١). فمثلاً النسبة المئوية لها في قضاء دهوك إستُخرجت وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة التي عانت الجوع في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (جدول رقم ١)}} \times ١٠٠$$

أي: $\frac{١٢}{١٣} \times ١٠٠ = ٩٢٪$ تقريباً

وبنفس الطريقة إستُخرجت النسب المئوية الأخرى، فكانت لأقضية سيميل، زاخو، العماديه ٨٨٪، ٢٦٪، ٢٥٪ وللمحافظة ٢٧٪.

٣- شملت المعاناة من البرد في الطريق (١٧٢) عائلة في المحافظة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١٠، ٤، ٩، ١٤٩) عائلة على التوالي. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة أعلاه، فكانت لأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٧٧٪، ٥٠٪، ٢٣٪، ٣٠٪، وللمحافظة ٣١٪.

٤- كانت هناك أنواع كثيرة للمعاناة في مقدمتها العطش والحصار. وقد عانت منهما في الطريق (أي خلال مسيرة الرحيل) (٦١) عائلة في المحافظة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١١، ٣، ١١، ٣٦) على التوالي. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة أعلاه، فكانت لأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٨٥٪، ٣٨٪، ٢٨٪، ٧٪ وللمحافظة ١١٪.

جدول رقم (٢٢) عدد أيام المسير والمعاناة للمشمولين من محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	معدل عدد الأيام	المعاناة في الطريق					
				الجوع		البرد		أخرى	
				العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪
١	الزيبار	ميركەسور	١٤	١٣٩	٢٦	٧٣	١٤	١٥١	٢٨
٢	الصديق	رواندز	١٥	١٣	٤٣	٤	١٣	٥	١٧
مجموع المحافظة			١٥	١٥٢	٢٧	٧٧	١٤	١٥٦	٢٧

من الجدول رقم (٢٢) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل يظهر لنا ما يلي:

١- معدل عدد أيام المسير في قضائي الزيبار والصديق بلغ (١٤، ١٥) يوماً على التوالي وبأخذ المتوسط البسيط للقضائين فإن معدل عدد أيام المسير للعوائل في المحافظة يبلغ (١٥) يوماً.

٢- شملت المعاناة من الجوع (١٥٢) عائلة في المحافظة، منها (١٣٩) عائلة من قضاء الزيبار و(١٣) من قضاء الصديق. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة التي جرت في الجدول (٢١) فبلغت في القضائين ٢٦٪، ٤٣٪ على التوالي وفي المحافظة ٢٧٪.

٣- شملت المعاناة من البرد (٧٧) عائلة في المحافظة، منها (٧٣) عائلة من قضاء الزيبار و(٤) عوائل من قضاء الصديق. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة التي جرت في الجدول (٢١) وبلغت في القضائين ١٤٪، ١٣٪، وفي المحافظة ١٤٪.

٤- وقد عانت العوائل أيضاً من العطش والحصار وغيره وبلغ عددها في المحافظة (١٥٦) عائلة، منها (١٥١) عائلة من قضاء الزيبار و(٥) عوائل من قضاء الصديق. وتم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي تمت في الجدول رقم (٢١). فبلغت في القضائين ٢٨٪، ١٧٪ على التوالي وفي المحافظة ٢٧٪.

جدول رقم (٢٣) عدد أيام المسير والمعاناة للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	معدل عدد الأيام	المعاناة في الطريق					
				الجوع		البرد		أخرى	
				العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمول	٪
١	عقره	نهله	١٢	٨١	٦٢	٤٥	٣٥	١٢٥	٩٦
٢	الشيخان	مريبا	٧	ــ		٣		١	
		المزوري	٧	٢		٢		٤	
مجموع القضاء			٧	٢	٢٢	٥	٥٦	٥	٥٦
مجموع المحافظة			١٠	٨٣	٦٠	٥٠	٢٦	١٣٠	٩٤

من الجدول رقم (٢٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ معدل عدد أيام المسير في قضائي عقره والشيخان (١٢، ٧) يوم على التوالي وبأخذ المتوسط البسيط لهما فان المعدل لعوائل المحافظة قد بلغ (١٠) أيام.

٢- شملت المعاناة من الجوع (٨٣) في المحافظة، منها (٨١) عائلة من قضاء عقره وعائلتان من قضاء الشيخان. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة التي تم بها في الجدول رقم (٢١) فبلغت في القضائين ٦٢٪، ٢٢٪ على التوالي وفي المحافظة ٦٠٪.

٣- شملت المعاناة من البرد (٥٠) عائلة في المحافظة منها (٤٥) عائلة من قضاء

عقره و(٥) عوائل من قضاء الشيخان. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة التي جرت في الجدول (٢١) فبلغت في القضائين ٣٥٪، ٥٦٪ والمحافظة ٣٦٪.

٤- أشكال المعاناة الأخرى (كالعطش والحصار) عانت منها في المحافظة (١٣٠) عائلة، منها (١٢٥) عائلة من قضاء عقره و(٥) عوائل من قضاء الشيخان. وتم إستخراج نسبتها المئوية بنفس الطريقة التي جرت في الجدول رقم (٢١). وبذلك بلغت في القضائين ٩٦٪، ٥٦٪، والمحافظة ٩٤٪.

الجداول ٢٥، ٢٦، ٢٧، عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين للمشمولين حسب العمر والجنس، من القرى والنواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية.

من الجدول رقم (٢٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد الجرحى الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة (٤) أطفال ذكور و(٥) إناث، معظمهم من قضاء العماديه، إذ بلغ عددهم طفلاً واحداً و(٥) بنات. في حين كان الباقي (٢) طفلان من قضاء دهوك وطفل واحد من قضاء زاخو.

٢- بلغ عدد الجرحى من البالغين الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة (٧) رجال و(٤) نساء، موزعين على أقضية دهوك رجل واحد و٣ نساء وسيميل رجلان وزاخو رجلان والعماديه رجلان وإمرأة واحدة.

٣- عدد الشهداء من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٣) أولاد وبنتين، منهم ولد واحد وبنت واحدة من قضاء زاخو وولدان وبنت واحدة من قضاء العماديه.

٤- عدد الشهداء من البالغين الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٢) شهيداً و(٣) شهيدات. منهم شهيد واحد من قضاء دهوك و(٦) شهداء و(٢) شهيدتان من قضاء زاخو و(٥) شهداء وشهيدة واحدة من قضاء العماديه.

٥- عدد المفقودين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٥) ذكور و(٢) أنثيين، منهم مفقودان من قضاء زاخو و(٣) مفقودين ومفقودتين إثنيتين من العماديه.

٦- عدد المفقودين من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٤) ذكور و(٣) إناث منهن واحدة من قضاء دهوك وواحدة من قضاء سيميل وواحدة من زاخو و(٣) ذكور وأنثى واحدة من قضاء العماديه.

من الجدول رقم (٢٦) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة بلغ (٧) ذكور و(٨) إناث، جميعهم من قضاء الزيبار (ناحية مێرگەسۆر).

٢- عدد الجرحى الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة بلغ (٩) ذكور و(٨) إناث، جميعهم من قضاء الزيبار.

٣- عدد الشهداء من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٥) منهم أربعة ذكور وأنثى واحدة، جميعهم من قضاء الزيبار.

٤- عدد الشهداء الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٧) شهداء و(٣) شهيدات. منهم (٦) شهداء و(٢) شهيدتان من قضاء الزيبار وشهيد وشهيدة من قضاء الصديق (ناحية روواندز).

٥- عدد المفقودين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ ذكراً واحداً و(٣) إناث، منهم ذكر واحد وأنثيان من قضاء الزيبار، وأنثى مفقودة واحدة من قضاء الصديق.

٦- عدد المفقودين من الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٨) ذكراً و(٤) إناث جميعهم من قضاء الزيبار.

من الجدول رقم (٢٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى يظهر لنا مايلي:

١- عدد الجرحى من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة بلغ جريحاً واحداً من قضاء عقره وجريحة واحدة من قضاء الشيخان.

٢- عدد الجرحى من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من المشمولين في المحافظة بلغ جريحين وجريحة واحدة، منهم جريح من قضاء عقره وجريح وجريحة من قضاء الشيخان.

٣- عدد الشهداء الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة، من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ شهيداً واحداً وشهيدة واحدة كلاهما من قضاء الشيخان.

٤- عدد الشهداء من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة، من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ شهيداً واحداً وشهيدة واحدة، كلاهما من قضاء الشيخان أيضاً.

٥- عدد المفقودين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٣): ذكران من قضاء عقره وأنثى واحدة من قضاء الشيخان.

٦- عدد المفقودين من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة من أفراد العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٦) منهم أربعة ذكور وأنثى واحدة من قضاء عقره، وذكر واحد من قضاء الشيخان.

٨

الجدول ٢٩، ٣٠، ٣١ عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديرى بحسب العمر من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية على مستوى القضاء، وبدون أي تقسيم بحسب الجنس لعدم ضرورة ذلك. وقد تم إستخراج هذه النتائج بالإعتماد على الأرقام الموجودة في الجداول ٢٥، ٢٦، ٢٧ عن الشهداء والمفقودين للمشمولين بالإحصاء.

جدول رقم (٢٩) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري بحسب العمر من محافظة دهوك

ت	القضاء	الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		- ١٣	+ ١٣	- ١٣	+ ١٣	- ١٣	+ ١٣
١	دهوك	٢٥٥	٥١٠	-	١٢٧	-	١٢٧
٢	سميل	٤٥	-	-	-	-	٢٢
٣	زاخو	٨٦	١٧٢	١٧٢	٦٨٩	١٧٢	٨٦
٤	العماديه	٧٥	٣٨	٣٨	٧٥	٦٣	٥٠
	المجموع	٤٦١	٧٢٠	٢١٠	٨٩١	٢٣٥	٢٨٥

من الجدول رقم (٢٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى الكلي التقديري للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٤٦١) جريحاً موزعين على أقضية دهوك سيميل، زاخو، العماديه (٢٥٥, ٤٥, ٨٦, ٧٥) جريحاً على التوالي.

وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدم النسبة بين عدد الجرحى من الأطفال في جدول رقم (٢٥) ولكل قضاء الى مجموع عدد الأفراد المشمولين لنفس القضاء من الجدول رقم (٩) (أي معدل عدد الأطفال الجرحى في كل قضاء) وضرب النسبة في العدد الكلي التقديري (من جدول رقم (١). فمثلاً العدد الكلي التقديري للأطفال الجرحى في قضاء دهوك تم إستخراجه وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد الجرحى من الأطفال المشمولين من الجنسين في قضاء دهوك (من جدول رقم ٢٥)}}{\text{عدد الأفراد المشمولين في قضاء دهوك (من الجدول رقم ١)}} \times \text{العدد الكلي التقديري للأفراد (من جدول رقم ١)}$$

أي: $\frac{٢}{٧٥} \times ٩٥٦٠ = ٢٥٥$ فرداً تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج الأعداد الكلية التقديرية لبقية الأقضية ومن مجموعها تم إستخراج العدد الكلي التقديري في المحافظة.

٢- عدد الجرحى الكلي التقديري للكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٧٢٠) جريحاً موزعين على أقضية دهوك، زاخو، العماديه (٥١٠، ١٧٢، ٣٨) جريحاً على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة بإستخدام معدل عدد الكبار الجرحى في كل قضاء وبنفس الطريقة أعلاه وإستخراج العدد الكلي للمحافظة من مجموع أعداد الأقضية.

٣- عدد الشهداء الكلي التقديري من الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٢١٠) شهداء، موزعين على قضائي زاخو والعماديه (١٧٢، ٣٨) شهيداً على التوالي. وقد تم إستخراج عدد الشهداء في كل قضاء بإستخدام معدل عدد الشهداء الأطفال وبنفس الطريقة أعلاه. كما جرى إستخراج العدد الكلي للمحافظة من مجموع القضائين.

٤- عدد الشهداء الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٨٩١) شهيداً موزعين على الأقضية دهوك، زاخو، العماديه (١٢٧، ٦٨٩، ٧٥) شهيداً على التوالي. وقد تم إستخراج عدد الشهداء في كل قضاء بإستخدام معدل عدد الشهداء الكبار وبنفس الطريقة أعلاه. كما جرى إستخراج العدد الكلي للمحافظة من مجموع الأقضية.

٥- عدد المفقودين الكلي التقديري من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٢٣٥) مفقوداً موزعين على قضائي زاخو، العماديه (١٧٢، ٦٣) على التوالي. وقد تم إستخراج عدد المفقودين في كل قضاء بإستخدام معدل عدد المفقودين الكبار وبنفس الطريقة أعلاه.

٦- عدد المفقودين الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٢٨٥) مفقوداً، موزعين على الأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١٢٧، ٢٢، ٨٦، ٥٠) على التوالي. وقد تم إستخراج عدد المفقودين، في كل قضاء باستخدام معدل عدد المفقودين الكبار، وبنفس الطريقة أعلاه. وكما جرى استخراج العدد الكلي للمحافظة، من مجموع أعداد الأقضية.

ومن الجدول رقم (٣٠) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد الجرحى الكلي التقديري للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة (٥٩) جريحاً من قضاء وجميعهم من قضاء الزيبار. وجرى

جدول رقم (٣٠) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري بحسب العمر من محافظة أربيل

ت	القضاء	الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣
١	الزيبار	٥٩	٦٧	٢٠	٣٩	١٦	٨٦
٢	الصديق	-	-	-	١٧	٩	-
	مجموع المحافظة	٥٩	٦٧	٢٠	٥٦	٢٥	٨٦

استخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

٢- عدد الجرحى الكلي التقديري للكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٦٧) جريحاً، جميعهم من قضاء الزيبار. وقد جرى استخراج الرقم بنفس الطريقة التي جرت في الجدول رقم (٢٩).

٣- عدد الشهداء الكلّي التقديري من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) في المحافظة بلغ (٢٠) طفلاً جميعهم من قضاء الزيبار. وقد تم إستخراج الرقم بنفس الطريقة التي اتبعت في الجدول رقم (٢٩).

٤- عدد الشهداء الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٥٦) شهيداً منهم (٣٩) شهيداً من قضاء الزيبار، و(١٧) شهيداً من قضاء الصديق. وتم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتبعت في الجدول رقم (٢٩).

٥- عدد المفقودين الكلي التقديري من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٢٥) طفلاً، منهم (١٦) طفلاً من قضاء الزيبار و(٩) أطفال من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

٦- عدد المفقودين الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٨٦) مفقوداً، جميعهم من قضاء الزيبار. وقد تم إستخراج الرقم بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

جدول رقم (٣١) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري بحسب العمر للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		- ١٣	+ ١٣	- ١٣	+ ١٣	- ١٣	+ ١٣
١	عقره	٤	٤	٦١	٦١	٩	٢٢
٢	الشيخان	٣١	٦١			٣١	٣١
	المجموع	٣٥	٦٥	٦١	٦١	٤٠	٥٣

ومن الجدول رقم (٣١) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد الجرحى الكلي التقدير للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة (٣٥) جريحاً من قضاء عقره و(٣١) جريحاً من قضاء الشيخان. وجرى استخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

٢- عدد الجرحى الكلي التقديري لكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٦٥) جريحاً، منهم (٤) جرحى من قضاء عقره و(٦١) جريحاً من قضاء الشيخان. وقد جرى استخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي جرت في الجدول رقم (٢٩).

٣- عدد الشهداء الكلّي التقديري من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) في المحافظة بلغ (١٦) طفلاً جميعهم من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج الرقم بنفس الطريقة التي اتبعت في الجدول رقم (٢٩).

٤- عدد الشهداء الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (١٦) شهيداً أيضاً جميعهم من قضاء الشيخان. وتم إستخراج الرقم بنفس الطريقة التي اتبعت في الجدول رقم (٢٩).

٥- عدد المفقودين الكلي التقديري من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٤٠) طفلاً، منهم (٩) أطفال من قضاء عقره و(٣١) طفلاًمن قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

٦- عدد المفقودين الكلي التقديري من الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة في المحافظة بلغ (٥٣) مفقوداً، منهم (٢٢) من قضاء عقره و(٣١) من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٢٩).

الجداول ٣٣، ٣٤، ٣٥، عن وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية والنسبة المئوية للعوائل المشمولة، مع استخراج العدد الكلي للعوائل حسب وسيلة الحياة الرئيسية.

جدول رقم (٣٣) وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين من محافظة دهوك

ت	القضاء	الناحية	الزراعة			الحيوانات			التجارة		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	دهوك	الدوسكي	٣	٧٥		١	٢٥		–	–	
		زاويته	٥	٥٦		٣	٣٣		١	١١	
	مجموع القضاء		٨	٦١	١٠٢٠	٤	٣١	٥١٠	١	٨	١٢٧
٢	سميل	مركز سميل	٢	١٠٠		–	–		–	–	–
		فايده	٤	٦٧		٢	٣٣		–	–	
	مجموع القضاء		٦	٧٥	١٣٤	٢	٤٥	٤٥			
٣	زاخو	السندي	١١	٥		٥	٢٦		٣	١٦	
		الگلي	٩	٦٤		٤	٢٩		١	٧	
		بروارى بالا	٣	٥٠		٢	٣٣		١	١٧	
	مجموع القضاء		٢٣	٥٩	١٩٨٠	١١	٢٨	٩٤٧	٥	١٣	٤٣١
٤	العماديه	المركز	٤١	٦١		٢٤	٣٦		٢	٣	
		سرسنك	١١	٦٩		٥	٣١		–	–	
		نيروه ريكان	٢٩٠	٧١		١١٠	٢٧		١٠	٢	
	مجموع القضاء		٣٤٢	٦٩	٤٢٩١	١٣٩	٢٨	١٧٤٤	١٢	٢	١٥١
	مجموع المحافظة		٣٧٩	٦٩	٧٤٢٥	١٥٦	٢٨	٣٢٤٦	١٨	٢	٧٠٩

من الجدول رقم (٣٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر لنا:

١- أن عدد العوائل المشمولة والتي تعتبر الزراعة وسيلة الحياة الرئيسية لها في المحافظة بلغ (٣٧٩) عائلة، معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٣٤٢) عائلة في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٨، ٦، ٢٣) عائلة على التوالي. وبإستخدام نسبة هذه العوائل الى مجموع العوائل المشمولة في كل قضاء وضربها في (١٠٠) تم إستخراج النسبة المئوية للعوائل التي تعتبر الزراعة وسيلة حياتها الرئيسية. فمثلاً نسبة هذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجها وفقاً للمعادلة التالية:

عدد العوائل المشمولة التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في قضاء دهوك
× ١٠٠
عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من الجدول رقم ١)

أي: ٨/١٣ × ١٦٥٧ = ٦١٪ تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج النسب المئوية لباقي الأقضية سيميل، زاخو، العماديه حيث بلغت ٧٥٪، ٥٩٪، ٦٩٪، على التوالي وللمحافظة حيث بلغت ٦٩٪.

كما تم إستخراج العدد الكلي التقديري للعوائل التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في كل قضاء باستخدام النسبة أعلاه وضربها في العدد الكلي للعوائل (من الجدول رقم ١). فمثلاً العدد الكلي لهذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجه وفقاً للمعادلة التالية:

عدد العوائل المشمولة التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في قضاء دهوك
× العدد الكلي للعوائل في القضاء (من جدول رقم ١)
عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من الجدول رقم ١)

أي: ٨/١٣ × ١٦٥٧ = ١٠٢٠ تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج العدد الكلي لهذه العوائل في أقضية سييمل، زاخو، العماديه وكانت (١٣٤، ١٩٨٠، ٤٢٩١) عائلة على التوالي وبذلك بلغ عددها في المحافظة (٧٤٢٥) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية للحياة في المحافظة بلغ (١٥٦) عائلة، معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (١٣٩) عائلة، في حين بلغ عددها في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٤، ٢، ١١) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه ٣١٪، ٥٤٪، ٢٨٪، ٢٨٪على التوالي وللمحافظة ٢٨٪. كما تم إستخراج العدد الكلي التقديري للعوائل التي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة، بنفس الطريقة أعلاه

لأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه فكان (٥١٠، ٤٥، ٩٤٧، ١٧٤٤) عائلة على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة ككل (٣٢٤٦) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (١٨) عائلة من قضاء العماديه، وعائلة واحدة من قضاء دهوك و(٥) عوائل من قضاء زاخو. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨٪، ٣٪، ٢٪) وللمحافظة ٣٪. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة، بنفس الطريقة أعلاه لأقضية دهوك، زاخو، العماديه فبلغ (١٢٧، ٤٣١، ١٥١) عائلة، وبذلك بلغ العدد للمحافظة ككل (٧٠٩) عائلة.

جدول رقم (٣٤) وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين من محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	الزراعة			الحيوانات			التجارة		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	الزيبار	ميركەسور	٢٩٠	٥٤	١١٤٠	٢١١	٣٩	٨٢٩	٣٩	٧	١٥٣
٢	الصديق	رواندز	٢١	٧٠	١٧٩	٨	٢٧	٦٨	١	٣	٢٦
مجموع المحافظة			٣١١	٥٥	١٣١٩	٢١٩	٣٨	٨٩٧	٤٠	٧	١٧٩

من الجدول رقم (٣٤) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر الزراعة وسيلة الحياة الرئيسية لها في المحافظة بلغ (٣١١) عائلة منها (٢٩٠) عائلة من قضاء الزيبار (ناحية ميّركەسور) و(٢١) عائلة من قضاء الصديق (ناحية رواندز). وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٥٤٪، ٧٠٪ لقضائي الزيبار والصديق على التوالي و٥٥٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تعتبر الزراعة وسيلة الحياة الرئيسية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (١١٤٠، ١٧٩) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (١٣١٩) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في المحافظة بلغ (٢١٩) منها (٢١١) عائلة من قضاء الزيبار، و(٨) عوائل فقط من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٢٩٪ لقضائي الزيبار والصديق على التوالي و٣٨٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (٨٢٩، ٨٦) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (٨٩٧) عائلة.

٣- عددالعوائل المشمولة والتي تعتبر التجارة وسيلة الحياة الرئيسية لها في المحافظة بلغ (٤٠) عائلة، منها (٣٩) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٧٪، لقضائي الزيبار والصديق على التوالي و٧٪للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (١٥٣، ٢٦) عائلة لقضائي الزيبار والصديق على التوالي، وبذلك بلغ العدد للمحافظة ككل (١٧٩) عائلة.

جدول رقم (٣٥) وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	الزراعة			الحيوانات			التجارة		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	عقره الشيخان	نهله	٨١	٦٢	٣٥١	٤٥	٣٥	١٩٥	٤	٣	١٧
٢		مريبا	٣	٦٠		٢	٤٠		–	–	
		المزوري	٢	٥٠		٢	٥٠		–	–	
مجموع القضاء			٥	٥٦	١٥٣	٤	٤٤	١٢٢	–	–	
مجموع المحافظة			٨٦	٦٢	٥٠٤	٤٩	٣٥	٣١٧	٤	٣	١٧

من الجدول رقم (٣٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تعتبر الزراعة وسيلة الحياة الرئيسية لها في المحافظة بلغ (٨٦) عائلة، منها (٨١) عائلة من قضاء عقره (ناحية نهله) و(٥) عوائل من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٦٢٪ في قضائي عقره والشيخان على التوالي، و٦٢٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريق التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (٣٥١، ١٥٣) عائلة في القضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (٥٠٤) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة في المحافظة بلغ (٤٩) عائلة، منها (٤٥) عائلة من قضاء عقره و(٤) عوائل فقط من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٣٥٪، ٤٤٪ في عقره والشيخان على التوالي و٣٥٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (١٩٥، ١٢٢) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (٣١٧) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر التجارة وسيلة الحياة الرئيسية لها في المحافظة بلغ (٤) عوائل وجميعها من قضاء عقره. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغت ٣٪ لكل من قضاء عقره، والمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للقضاء بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٣) فبلغ (١٧) عائلة، وهو بالتالي العدد الكلي في المحافظة أيضاً.

الجداول ٣٧، ٣٨، ٣٩ عن درجة تأثير الحصار الإقتصادي الذي كان مفروضاً على المنطقة من قبل السلطة للمشمولين من عوائل قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية، والنسب المئوية لها مع استخراج العدد الكلي للعوائل بحسب درجة التاثير للحصار الإقتصادي.

جدول رقم (٣٧) درجة تأثير الحصار الإقتصادي للمشمولين في محافظة دهوك

ت	القضاء	الناحية	درجة التاثير								
			كثير			وسط			قليل		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	دهوك	الدوسكي	٣	٧٥		١	٢٥		–	–	
		زاويته	٦	٦٧		٣	٣٣		–	–	
مجموع القضاء			٩	٦٩	١١٤٧	٤	٣١	٥١٠			
٢	سميل	المركز	١	٥٠		١	٥٠		–	–	
		فايده	٤	٦٧		٢	٣٣		–	–	
مجموع القضاء			٥	٦٣	١١١	٣	٣٨	٦٧			
٣	زاخو	السندي	١١	٥٨		٧	٣٧		١	٥	
		الگلي	١٠	٧١		٤	٣٩		–	–	
		برواري بالا	٢	٣٣		٣	٥٠		١	١٧	
مجموع القضاء			٢٣	٥٩	١٩٨٠	١٤	٣٦	١٢٠٥	٢	٥	١٧٢
٤	العمادي	المركز	٤١	٦١		٢٦	٣٩		–	–	
		سرسنك	١٠	٦٣		٥	٣١		١	٦	
	٥	نيروه ريكان	٢٨٥	٧٠		١٢٠	٢٩		٥	١	
مجموع القضاء			٣٣٦	٦٨	٤٦١٥	١٥١	٣١	١٨٩٤	٦	١	٧٥
مجموع المحافظة			٣٧٣	٦٧	٧٤٥٣	١٧٢	٣١	٣٦٧٦	٨	١	٢٤٧

من الجدول رقم (٣٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك، ظهر لنا ما يلي:

١- بلغ عدد العوائل المشمولة التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في المحافظة (٣٧٣) عائلة، معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٣٣٦) عائلة، في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٩، ٥، ٣٣) عائلة على التوالي.

وبإستخدام نسبة هذه العوائل المشمولة في كل قضاء وضربها في (١٠٠) يتم

إستخراج النسبة المئوية للعوائل التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي. فمثلاً نسبة هذه العوائل في قضاء دهوك، يتم إستخراجها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times ١٠٠$$

أي: $\frac{٩}{١٣} \times ١٠٠ = ٦٩٪$ تقريباً

وبنفس الطريقة يتم إستخراج النسب المئوية لأقضية سيميل، زاخو، العماديه، حيث بلغت (٦٣٪، ٥٩٪، ٦٨٪) على التوالي وللمحافظة حيث بلغت ٦٧٪.

كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في كل قضاء باستخدام النسبة أعلاه وضربها في العدد الكلي للعوائل (من الجدول رقم١). فمثلاً العدد الكلي لهذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجه وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times \text{العدد الكلي للعوائل في القضاء(من جدول رقم ١)}$$

أي: $\frac{٩}{١٣} \times ١٦٥٧ = ١١٤٧$ عائلة تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج العدد الكلي لهذه العوائل في أقضية سيميل، زاخو، العماديه حيث بلغ (١١١، ١٩٨، ٤٢١٥) عائلة على التوالي وبذلك بلغ عددها في المحافظة (٧٤٥٣) عائلة.

٢- بلغ عددالعوائل المشمولة التي تاثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي في المحافظة (١٧٢) عائلة، معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (١٥١) عائلة، في حين بلغ عددها في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٤، ٣، ١٤) عائلة

فقط على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣١٪، ٣٨٪، ٣٦٪، ٣١٪) على التوالي وللمحافظة ٣١٪. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي بنفس الطريقة أعلاه للأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه، فبلغ (٥١٠، ٦٧، ١٢٠٥، ١٨٩٤) عائلة على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة ككل (٣٦٧٦) عائلة.

٣- بلغ عدد العوائل المشمولة التي كان تأثرها بالحصار الإقتصادي قليلاً في المحافظة (٨) عوائل فقط موزعة على قضائي العماديه وزاخو فقط (٦، ٢) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه فبلغت في قضائي العماديه وزاخو (١٪، ٥٪) وفي المحافظة ١٪. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة أعلاه فبلغ (١٧٢، ٥٧) في قضائي زاخو والعماديه على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة ككل (٢٤٧) عائلة.

جدول رقم (٣٨) درجة تأثير الحصار الإقتصادي للمشمولين في محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	درجة التاثير								
			كثير			وسط			قليل		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	الزيبار	ميركەسور	٢٨٠	٥٢	١١٠٠	٢٣١	٤٣	٩٠٨	٢٩	٥	١١٤
٢	الصديق	رواندز	١٩	٦٣	١٦٢	٨	٢٧	٦٨	٢	٧	١٧
مجموع المحافظة			٢٩٩	٥٢	١٢٦٢	٢٣٩	٤٢	٩٧٦	٣١	٥	١٣١

من الجدول رقم (٣٨) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في المحافظة بلغ (٢٢٩) عائلة، معظمها من قضاء الزيبار (ناحية ميركەسور) حيث بلغ عددها (٢٨٠) عائلة، في حين بلغ عددها في قضاء الصديق (ناحية رواندز) (١٩) عائلة فقط. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغت (٥٢٪، ٦٣٪) في قضائي الزيبار والصديق على التوالي و٥٢٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تاثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي، بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغ (١١٠٠، ١٦٢) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (١٢٦٢) عائلة.

٢- ان عدد العوائل المشمولة التي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي في المحافظة بلغ (٢٣٩) عائلة، معظمها من قضاء الزيبار حيث بلغ عددها (٢٣١) عائلة، في حين بلغ عددها في قضاء الصديق (٨) عوائل فقط. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغ (٤٣٪، ٢٧٪) في القضائين على التوالي و٤٢٪ للمحافظة. وتم كذلك إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧)، فبلغ (٩٠٨، ٦٨) عائلة للقضائين على التوالي وبذلك بلغ العدد الكلي للمحافظة (٩٧٦) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي كان تأثرها بالحصار الإقتصادي قليلاً في المحافظة بلغ (٣١) عائلة منها (٢٩) عائلة من قضاء الزيبار، وعائلتان فقط من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغت (٥٪، ٧٪) في قضائي الزيبار والصديق على التوالي و٥٪في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧)، فبلغ (١١٤، ١٧) عائلة للقضائين على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة (١٣١) عائلة.

جدول رقم (٣٩) درجة تأثير الحصار الإقتصادي للمشمولين في محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	درجة التاثير								
			كثير			وسط			قليل		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	عقره	نهله	٨٧	٦٧	٣٧٧	٣٢	٢٥	١٣٩	١١	٨	٤٨
٢	الشيخان	مريبا	٣	٦		١	٢٠		١	٢٠	
		المزوري	٢	٥		١	٢٥		١	٢٥	
مجموع القضاء			٥	٥٦	١٥٣	٢	٢٢	٦١	٢	٢٢	٦١
مجموع المحافظة			٩٢	٦٦	٥٣٠	٣٤	٢٤	٢٠٠	١٣	٩	١٠٩

من الجدول رقم (٣٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى ظهر لنا:

١- أن عدد العوائل المشمولة التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي في المحافظة بلغ (٩٢) عائلة، معظمها من قضاء عقره (ناحية نهله) حيث بلغ عددها (٨٧) عائلة، في حين بلغ عددها في قضاء الشيخان (٥) عوائل فقط. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغت (٦٧٪، ٥٦٪) في قضائي عقره والشيخان على التوالي و٦٦٪

في المحافظة. وتم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧)، فبلغ (٣٧٧، ١٥٣) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (٥٣٠) عائلة.

٢- أن عدد العوائل المشمولة والتي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي في المحافظة بلغ (٣٤) عائلة، معظمها من قضاء عقره حيث بلغ عددها (٣٢) عائلة، في حين بلغ عددها في قضاء الشيخان عائلتان فقط. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغت (٥٢٪، ٢٢٪) في القضائين على التوالي و٢٤٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغ (١٣٩، ٦١) عائلة في القضائين على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة (٢٠٠) عائلة.

٣- ان عددالعوائل المشمولة والتي كان تأثرها بالحصار الإقتصادي قليلاً في المحافظة بلغ (١٣) عائلة منها (١١) عائلة من قضاء عقره، وعائلتان فقط من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغت (٨٪، ٢٢٪) في قضائي عقره والشيخان على التوالي و٩٪ في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٣٧) فبلغ (٢٨، ٦١) عائلة للقضائين على التوالي وبذلك بلغ العدد للمحافظة (١٠٩) عائلة.

الجداول ٤١، ٤٢، ٤٣ عن الأضرار الإقتصادية للمشمولين من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية.

جدول رقم (٤١) الأضرار الإقتصادية للمشمولين من محافظة دهوك

ت	القضاء	الناحية	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
			سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	دهوك	الدوسكي	٢٠	٨٠	١٢٨	٥	١٦٠	١٤	١١٠
		زاويته	٣٩	١٨٩	٢٩	٢١	١٤٠	٣٤	٢١٠
	مجموع القضاء		٥٩	٢٦٩	١٥٧	٢٦	٣٠٠	٤٨	٣٢٠
٢	سميل	المركز	٧	١٥	٨	٣	٧٠	٤	٥٠
		فايده	١١	٣٧	٥٤	٧	٣٥٠	٢٤	٢٦٧
	مجموع القضاء		١٨	٥٢	٦٢	١٠	٤٢٠	٢٨	٣١٧
٣	زاخو	السندي	٧٢	٢٠٥	٩٧٤	٥٣	١٥٤٠	٧٢	٢٢٠
		الكلي	٦١	١٥٨	٢٣٣	٣٩	٦٢٥	٩٤	١٩٠
		برواري بالا	٣٣	١٢٠	٤٩	١٤	١٧٠	٢٦	٢٠٥
	مجموع القضاء		١٦٦	٤٨٣	١٢٥٦	١٠٦	٢٣٣٥	١٩٢	٦١٥
٤	العماديه	المركز	٣١٠	١٠٥٢	٢١٤٢	١١٤	١٧٠٧	١٢٦	١١٣٠
		سرسنك	١٠٠	٢١٢	٢٠٣١	٣٥	٣٧٥	٥١	٢٨٢
		نيروه ريكان	١٧٤٣	٥٧٥٩	٨١٢٥	٦٩٣	١٠٨٩	٥١٥	٦٠٩٨
	مجموع القضاء		٢١٥٣	٧٠٢٣	١٢٢٩٨	٨٤٢	٣١٧١	٦٩٢	٧٥١٠
مجموع المحافظة			٣١٠٦	٧٨٢٧	١٣٧٧٣	٩٨٤	٤٨٢٦	٩٦٠	٨٧٦٢

من الجدول رقم (٤١) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٣١٠٦) دونماً، معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء العماديه (لكثرة عدد العوائل المشمولة منها) حيث بلغت (٢١٥٢) دونماً، في حين بلغت مساحة الأراضي الزراعية المروية للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٥٩، ٨، ١٦٦) دونماً على التوالي.

٢- مساحة الأراضي الزاعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٧٨٢٧) دونماً، معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء العماديه حيث بلغت (٧٠٢٣) دونماً، في حين بلغت مساحة الأراضي

الزراعية الديمية للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٢٦٩، ٥٢، ٤٨٣) دونماً على التوالي.

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (١٣٧٧٣) دونماً معظمها كان يعود للعوائل المشمولة من قضاء العماديه حيث بلغت (١٢٢٩٨) دونماً. في حين بلغت مساحة المراعي والغابات العائدة للعوائل المشمولة من أقضية دهوك، سيميل، زاخو (١٥٧، ٦٢، ١٢٥٦) دونماً على التوالي.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٩٨٤) دابة، معظمها كان يعود للعوائل المشمولة من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٨٤٢) دابة، في حين كان عددها للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٢٦، ١٠، ١٠٦) دابة على التوالي.

٥- عدد الحيوانات من المواشي التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٤٨٢٦) ماشية، معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٣١٧١) رأساً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٣٠٠، ٤٢٠، ٩٣٥) رأساً على التوالي.

٦- عدد الأبقار والجاموس التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٩٦٠) رأس ماشية، معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٦٩٢) رأساً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٨٤، ٢٨، ١٩٢) رأساً على التوالي.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة، بلغ (٨٧٦٢) طيراً، معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٧٥١٠) طيراً، في حين كان عددها للعوائل المشمولة في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٣٢٠، ٣١٧، ٦١٥) طيراً على التوالي.

جدول رقم (٤٢) الأضرار الإقتصادية للمشمولين من محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
			سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١ ٢	الزيبار الصدي ق	ميركەسور رواندز	١٣٦٢ ١٢١	٥٠٢٢ ٣٦١	٩٦٥٠ ٢٦٦	١٢٦١ ٩٩	١٣٢٩٢ ١١٤١	١٨٦٨ ٨٦	١٢٣٠٤ ٦٠٨
	مجموع المحافظة		١٤٨٣	٥٣٨٣	٩٩١٦	١٣٦٠	١٤٤٣٣	١٩٥٤	١٢٩١٢

من الجدول رقم (٤٢) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (١٤٨٣) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء الزيبار (لكثرة عدد العوائل المشمولة منها) حيث بلغت (١٣٦٢) دونماً. في حين بلغت مساحة الأراضي الزراعية المروية للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (١٢١) دونماً فقط.

٢- مساحة الأراضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٥٣٨٣) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء الزيبار حيث بلغت (٥٠٢٢) دونماً. في حين بلغت مساحة الأراضي الزراعية الديمية للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (٣٦١) دونماً.

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٩٩١٦) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء الزيبار حيث بلغت (٩٦٥٠) دونماً. في حين بلغت مساحة المراعي والغابات العائدة المشمولة في قضاء الصديق (٢٦٦) دونماً.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٣٦٠) دابة معظمها كان يعود للعوائل المشمولة من قضاء الزيبار حيث بلغ عددها (١٢٦١) رأساً، في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (٩٩) رأساً فقط.

٥- عدد الحيوانات من المواشي التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٤٤٣٣) رأساً معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء الزيبار، حيث بلغ عددها (١٣٢٩٢) رأساً، في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (١١٤١) رأساً.

٦- عدد الأبقار والجاموس التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٩٥٤) رأس ماشية معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء الزيبار، حيث بلغ عددها (١٨٦٨) رأساً، في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (٨٦) رأساً فقط.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (١٢٩١٢) طيراً معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء الزيبار حيث بلغ عددها (١٢٣٠٤) طيراً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الصديق (٦٠٨) طيراً.

جدول رقم (٤٣) الأضرار الإقتصادية للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
			سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	عقره	نهله	٣٤١	١٥٠٨	٢١٩٧	٣٤٥	٣٩١١	٣١٢	٤٤٧٢
٢	الشيخان	مريبا	١٦	٧٠	٢٨٠	١٤	٦٢	٣٤	١٦٠
		المزوري	٥٢	١٠٨	١٣	٨	٧٥	٦	٥٠
	مجموع		٦٨	١٧٨	٢٩٣	٢٢	١٣٧	٤٠	٢١٠
مجموع المحافظة			٤٠٩	١٩٨٦	٢٤٩٠	٣٦٧	٤٠٤٨	٣٥٢	٤٦٨٢

من الجدول رقم (٤٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى، يظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأرضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٤٠٩) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء عقره (لكثرة عدد العوائل المشمولة منه) حيث بلغت (٣٤١) دونماً. في حين بلغت مساحة الأرضي الزراعية المروية للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٦٨) دونماً فقط.

٢- مساحة الأرضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (١٩٨٦) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء عقره حيث بلغت (١٥٠٨) دونماً. في حين بلغت مساحة الأراضي الزاعية الديمية للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (١٧٨) دونماً.

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعوائل المشمولة في المحافظة بلغت (٢٤٩٠) دونماً معظمها يعود للعوائل المشمولة من قضاء عقره حيث بلغت (٢١٩٧) دونماً، في حين بلغت مساحة المراعي والغابات العائدة للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٢٩٣) دونماً.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٣٦٧) رأساً معظمها كان يعود للعوائل المشمولة من قضاء عقره حيث بلغ عددها (٣٤٥) رأساً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٢٢) دابة.

٥- عدد الحيوانات من المواشي التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٤٠٤٨) رأساً معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء عقره حيث بلغ عددها (٣٩١١) رأساً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (١٣٧) رأساً.

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة

بلغ (٢٥٢) راس ماشية معظمها كان يعود للعوائل المشمولة في قضاء عقره حيث بلغ عددها (٣١٢) رأساً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٤٠) رأساً.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة في المحافظة بلغ (٤٦٨٢) طيراً معظمها كان ملكاً للعوائل المشمولة من قضاء عقره حيث بلغ عددها (٤٤٧٢) طيراً. في حين كان عددها للعوائل المشمولة في قضاء الشيخان (٢١٠) طيراً.

الجداول ٤٥، ٤٦، ٤٧، عن الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية على مستوى القضاء.

وقد تم إستخراج هذه النتائج بالإعتماد على الأرقام الموجودة في الجداول ٤٢,٤١، ٤٣ عن الأضرار الإقتصادية للمشمولين في بالإحصاء.

جدول رقم (٤٥) الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري من محافظة دهوك

ت	القضاء	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	دهوك	٧٥٢٠	٣٤٢٨٧	٢٠٠١١	٣٣١٤	٣٨٢٣٨	٦١١٨	٤٠٧٨٨
٢	سميل	٤٠١	١١٥٧	١٣٨٠	٢٢٣	٩٣٤٥	٦٢٣	٧٠٥٣
٣	زاخو	١٤٢٩٢	٤١٥٨٨	١٠٨١٤٥	٩١٢٧	٨٠٥٠٦	١٦٥٣٢	٥٢٩٥٣
٤	العماديه	٢٧٠١١	٨٨١٠٨	١٥٤٢٨٦	١٠٥٦٣	٣٩٧٨٢	٨٦٨٢	٩٤٢١٨
مجموع المحافظة		٤٩٢٣٤	١٦٥١٤٠	٢٨٣٨٢٢	٢٣٢٢٧	١٦٧٨٧١	٣١٩٥٥	١٩٥٠١٢

من الجدول رقم (٤٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٤٩٢٣٤) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه: (٧٥٢٠، ٤١٠، ٤٢٩٣، ٢٧٠٩١) دونماً على التوالي.

وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدام النسبة بين مساحة الأراضي الزراعية المروية للعوائل المشمولة في كل قضاء (من جدول رقم ٤١) الى عدد العوائل المشمولة في نفس القضاء (من جدول رقم ١). أي بإستخدام معدل مساحة الأراضي الزراعية المروية لكل عائلة مشمولة) وضربه في العدد الكلي للعوائل في نفس القضاء (من جدول رقم ١). فمثلاً مساحة الأراضي الزراعية المروية العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجها وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{مساحة الأراضي الزراعية المروية للعوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ٤١)}}{\text{عدد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times \text{العدد الكلي التقديري (من جدول رقم ١)}$$

أي: $\frac{٥٩}{١٣} \times ١٦٥٧ = ٧٥٢٠$ دونماً تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج مساحة الأراضي الزراعية المروية العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في بقية الأقضية، ومن مجموعها تم إستخراج المساحة العائدة للعدد الكلي التقديري في المحافظة.

٢- مساحة الأراضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) والعائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (١٦٥١٤٠) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣٤٢٨٧، ١١٥٧، ٤١٥٨٨، ٨٨١٠٨) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراجها باستخدام (معدل مساحة الأراضي الزراعية الديمية لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) وبنفس الطريقة أعلاه وإستخراج المساحة الكلية في المحافظة من مجموعها.

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٢٨٣٨٢٢) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٢٠٠١١، ١٣٨٠، ١٥٤٢٦) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراجها باستخدام (معدل مساحة المراعي والغابات لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) وبنفس الطريقة أعلاه واستخراج المساحة الكلية في المحافظة من مجموعها.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٢٣٢٢٧) دابة موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣٣١٤، ٢٢٣، ٩١٢٧، ١٠٥٦٣) دابة على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدام (معدل عدد الدواب لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) وبنفس الطريقة أعلاه واستخراج العدد الكلي في المحافظة من مجموعها.

٥- عدد المواشي التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (١٦٧٨٧١)رأساً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في الأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣٨٢٣٨، ٩٣٤٥، ٨٠٥٠٦، ٣٩٧٨٢) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدام (معدل عدد الماشية لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) وبنفس الطريقة أعلاه واستخراج العدد الكلي في المحافظة من مجموعها.

٦- عدد الأبقار والجواميس العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٣١٩٥٥) رأساً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في

الأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٦١١٨، ١٦٥٢٣، ٨٦٨٢) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدام (معدل عدد الأبقار والجاموس لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) بنفس الطريقة أعلاه، وإستخراج العدد الكلي في المحافظة من مجموعها.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (١٩٥٠١٢) طيراً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٤٠٧٨٨، ٥٢٩٥٣، ٩٤٢١٨) طيراً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام باستخدام (معدل عدد الدجاج والدواجن لكل عائلة مشمولة في كل قضاء) بنفس الطريقة أعلاه واستخراج العدد لكلي في المحافظة من مجموعها.

جدول رقم (٤٦) الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري من محافظة أربيل

ت	القضاء	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	الزيبار	٥٣٥٢	١٩٧٣٥	٣٧٩٢١	٤٩٥٥	٥٢٢٣٣	٧٣٤١	٤٨٣٥٠
٢	الصديق	١٠٣٣	٣٠٨١	٢٢٧٠	٨٤٥	٩٧٣٧	٧٣٤	٥١٨٨
مجموع المحافظة		٦٣٨٥	٢٢٨١٦	٤٠١٩١	٥٨٠٠	٦١٩٧٠	٨٠٧٥	٥٣٥٣٨

من الجدول رقم (٤٦) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي واقضية محافظة أربيل، ظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٦٣٨٥) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في الزيبار والصديق (٥٣٥٢، ١٠٣٣) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٢- مساحة الأراضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) والعائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٢٢٨١٦) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي الزيبار والصديق (١٩٧٣٥، ٣٠٨١) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٤٠١٩١) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي الزيبار والصديق (٧٣٩٢١، ٢٢٧٠) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٥٨٠٠) دابة موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي الزيبار والصديق (٤٩٥٥، ٨٤٥) دابة على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٥- عدد الحيوانات من المواشي التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٦١٩٧٠) رأساً موزعة على العدد الكلي التقديري في الزيبار والصديق (٥٢٢٣٣، ٩٧٣٧) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٨٠٧٥) رأساً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي الزيبار والصديق (٧٣٤١، ٧٣٤) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٥٢٥٣٨) طيراً، موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي الزيبار والصديق (٤٨٣٥٠، ٥١٨٨) طيراً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

جدول رقم (٤٧) الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	عقره	١٤٧٩	٦٥٤٢	٩٥٣٢	١٤٩٧	١٦٩٦٨	١٣٥٤	١٩٤٠٢
٢	الشيخان	٢٠٧٨	٥٤٣٩	٨٩٥٣	٦٧٢	٤١٨٦	١٢٢٢	٦٤١٧
مجموع المحافظة		٣٥٥٧	١١٩٨١	١٨٤٨٥	٢١٦٩	٢١١٥٤	٢٥٧٦	٢٥٨١٩

من الجدول رقم (٤٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى ظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (٣٥٥٧) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري للعوائل في عقره والشيخان (١٠٧٩، ٢٠٧٨) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٢- مساحة الأراضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) والعائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (١١٩٨١) دونماً موزعة على

العدد الكلي التقديري في قضائي عقره والشيخان (٦٥٤٢، ٥٤٣٩) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٣- مساحة المراعي والغابات العائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغت (١٨٤٨٥) دونماً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضاء عقره والشيخان (٩٥٣٢، ٨٩٥٣) دونماً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب الحمل) بلغ (٢١٦٩) دابة موزعة على العدد الكلي التقديري في قضاء عقره والشيخان (١٤٩٧، ٦٧٢) دابة على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٥- عدد الحيوانات من المواشي التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٢١١٥٤) رأساً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي عقره والشيخان (١٦٩٦٨، ٤١٨٦) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٢٥٧٦) بقرة وجاموساً، موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي عقره والشيخان (١٣٥٤، ١٢٢٢) رأساً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأرقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري من العوائل في المحافظة بلغ (٢٥٨١٩) طيراً موزعة على العدد الكلي التقديري في قضائي عقره والشيخان (١٩٤٠٢، ٦٤١٧) طيراً على التوالي. وقد تم إستخراج هذه الأقام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٥).

الجداول ٤٩، ٥٠، ٥١ عن مكان المعيشة الحالي للمشمولين من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية، والنسبة المئوية للعوائل المشمولة مع استخراج العدد الكلي التقديري للعوائل بحسب مكان المعيشة.

جدول رقم (٤٩) مكان المعيشة الحالي للمشمولين من محافظة دهوك

ت	القضاء	الناحية	الدور			الخيام			في العراء		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	دهوك	الدوسكي	٣			١			–		
		زاويته	٦			٢			١		
	مجموع القضاء		٩	٦٩	١١٤٧	٣	٢٣	٣٨٢	١	٨	١٢٧
٢	سميل	المركز	٢			–					
		فايده	١			٥					
	مجموع القضاء		٣	٣٨	٦٧	٥	٦٣	١١١			
٣	زاخو	السندي	١٠			٨			١		
		الگلي	٩			٤			١		
		برواري بالا	٦			–			–		
	مجموع القضاء		٢٥	٦٤	٢١٥٣	١٢	٣١	١٠٣٣	٢	٥	١٧٢
٤	العماديه	المركز	٤٢			١٨			٧		
		سرسنك	١٤			١			١		
		نيروه ريكان	٢١٥			١٨٠			١٥		
	مجموع القضاء		٢٧١	٥٥	٣٣٠٠	١٩٩	٤٠	٢٤٩٧	٢٣	٥	٢٨٩
	مجموع المحافظة		٣٠٨	٥٦	٦٦٦٧	٢١٩	٤٠	٢٠٢٣	٢٦	٥	٥٨٨

من الجدول رقم (٤٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن الدور في المحافظة بلغ (٣٠٨) عائلة معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٢٢١) عائلة. في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٩، ٣، ٢٥) عائلة على التوالي.

وباستخدام نسبة هذه العوائل الى مجموع العوائل المشمولة في كل قضاء وضربها في (١٠٠) تم إستخراج النسبة المئوية للعوائل التي تسكن الدور. فمثلاً نسبة هذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة التي تسكن الدور في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times ١٠٠$$

أي: $\frac{٩}{١٣} \times ١٠٠ = ٦٩٪$ تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج النسب المئوية لباقي الأقضية سيميل، زاخو، العماديه، حيث بلغت ٣٨٪، ٦٤٪، ٥٥٪ على التوالي. وبلغت للمحافظة ٥٥٪.

كما تم إستخراج العدد الكلي التقديري للعوائل التي تسكن الدور في كل قضاء باستخدام النسبة أعلاه وضربها بالعدد الكلي للعوائل (في الجدول رقم ١). فمثلاً العدد الكلي لهذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة التي تسكن الدور في قضاء دهوك}}{\text{عدد أفراد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times \text{العدد الكلي للعوائل في القضاء (من جدول رقم ١)}$$

أي: $\frac{٩}{١٣} \times ١٦٥٧ = ١١٤٧$ عائلة تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج العدد الكلي لهذه العوائل في أقضية سيميل، زاخو، العماديه حيث بلغ (١٧، ٢١٥٣، ٣٣٠٠) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن الخيام في المحافظة بلغ (٢١٩) عائلة معظمها من قضاء العماديه، حيث بلغ عددها (١٩٩) عائلة. في حين بلغ عددها في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (٣، ٥، ١٢) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه. فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٢٣٪، ٦٣٪، ٣١٪، ٤٠٪) على التوالي وللمحافظة ٤٠٪. كما تم إستخراج العدد الكلي التقديري للعوائل التي تسكن الخيام بنفس الطريقة أعلاه لأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه، فبلغ (٣٨٢، ١١١، ٢٤٩٧) عائلة على التوالي. وبذلك بلغ العدد الكلي للمحافظة (٤٠٢٣) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي تسكن في العراء في المحافظة بلغ (٢٦) عائلة معظمها من قضاء العماديه حيث بلغ عددها (٢٣) عائلة، في حين بلغ العدد في أقضية دهوك، سيميل، زاخو (١، صفر، ٢) عائلة على التوالي. وقد تم

إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة أعلاه فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨٪، -، ٥٪، ٥٪) على التوالي وللمحافظة ٥٪. كما تم إستخراج العدد الكلي التقديري للعوائل التي تسكن في العراء بنفس الطريقة أعلاه لأقضية دهوك، زاخو، العماديه فبلغ (١٢٧، ١٧٢، ٢٨٩) عائلة على التوالي وبذلك بلغ العدد الكلي للمحافظة (٥٨٨) عائلة.

جدول رقم (٥٠) مكان المعيشة الحالي للمشمولين من محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	الدور			الخيام			في العراء		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	الزيبار	ميركه‌سور	٣١٦	٥٩	١٢٤٢	١٤٥	٢٧	٥٧٠	٧٩	١٥	٣١٠
٢	الصديق	رواندز	١٧	٥٧	١٤٥	١١	٣٧	٢	٢	٧	١٧
	مجموع المحافظة		٣٣٣	٥٨	١٣٨٧	١٥٦	٢٧	٦٦٤	٨١	١٤	٣٢٧

من الجدول رقم (٥٠) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن الدور في المحافظة بلغ (٣٣٣) عائلة معظمها من قضاء الزيبار حيث بلغ عددها (٣١٦) عائلة. في حين بلغ عددها في قضاء الصديق (١٧) عائلة. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغت ٥٩٪، ٥٧٪ في القضائين على التوالي و٥٨٪ في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن الدور بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (١٢٤٢، ١٤٥) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن في الخيام في المحافظة بلغ (١٥٦) عائلة معظمها من قضاء الزيبار حيث بلغ عددها (١٤٥) عائلة. في حين بلغ العدد في قضاء الصديق (١١) عائلة. وقد تم إستخراج النسبة المئوية بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩). فبلغت (٢٧٪، ٣٧٪) في القضائين على التوالي و(٢٧٪) في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن الخيام، بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (٥٧٠، ٩٤) عائلة للقضائين على التوالي وبلغ العدد للمحافظة (٦٦٤) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن في العراء في المحافظة، بلغ (٨١) عائلة معظمها من قضاء الزيبار، حيث بلغ عددها (٧٩) عائلة، في حين بلغ العدد في قضاء الصديق (٢) عائلتين. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغت (١٥٪، ٧٪) في القضائين على

التوالي و(١٤٪) في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن في العراء بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (٣١٠، ١٧) عائلة للقضائين على التوالي وبلغ العدد للمحافظة (٣٢٧) عائلة.

جدول رقم (٥١) مكان المعيشة الحالي للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	الدور			الخيام			في العراء		
			العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١ ٢	عقره الشيخان	نهله مريبا المزوري	٦٨ – ٣	٥٢	٢٩٥	٣٠ ٥ ١	٢٣	١٣٠	٣٢ – –	٢٥	١٣٩
	مجموع القضاء		٣	٣٣	٩٢	٦	٦٧	١٨٣	–	–	
	مجموع المحافظة		٧١	٥١	٣٨٧	٣٦	٢٦	٣١٣	٣٢	٢٣	١٣٩

من الجدول رقم (٥١) الذي يضم البيانات والإحصاءات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي واقضية محافظة نينوى ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن الدور في المحافظة بلغ (٧١) عائلة معظمها من قضاء عقره حيث يبلغ عددها (٦٨) عائلة. في حين بلغ العدد في قضاء الشيخان (٣) عوائل فقط. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغت (٥٢٪، ٣٣٪) في القضائين على التولي و٥١٪ للمحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن الدور بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (٢٩٥، ٩٢) عائلة للقضائين على التوالي وبالتالي بلغ العدد للمحافظة (٣٨٧) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن الخيام بلغ (٣٦) عائلة معظمها من قضاء عقره حيث بلغ عددها (٣٠) عائلة. في حين بلغ العدد في قضاء الشيخان (٦) عوائل. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغت (٢٣٪، ٦٧٪). في القضائين على التوالي و(٢٦) في المحافظة. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن الخيام بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (١٣٠، ١٨٧) عائلة للقضائين، على التوالي. وبلغ العدد للمحافظة (٣١٣) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي تسكن في العراء في المحافظة بلغ (٣٢) عائلة وجميعها من قضاء عقره. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغت في قضاء عقره ٢٥٪ وفي المحافظة ٢٣٪. كما تم إستخراج العدد الكلي للعوائل التي تسكن الخيام، بنفس

الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٤٩) فبلغ (١٣٩) عائلة في قضاء عقره وهو عددهم في المحافظة أيضاً.

الجداول ٥٣، ٥٤، ٥٥ عن مطاليب اللاجئين من الرأي العام العالمي للعوائل المشمولة من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية والنسبة المئوية لكل مطلب.

من الجدول رقم (٥٣) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر لنا:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على ادانة النظام ومعاقبته في المحافظة بلغ (٥٢٤) عائلة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٢١، ٧، ٣٤، ٤٧١) عائلة على التوالي.

وباستخدام نسبة هذه العوائل المشمولة في كل قضاء وضربها في١٠٠ تم إستخراج النسبة المئوية للعوائل المطالبة بالعمل على ادانة النظام ومعاقبته. فمثلاً نسبة هذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجها وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل المشمولة والتي تطالب بإدانة النظام ومعاقبته في قضاء دهوك}}{\text{عدد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times ١٠٠$$

$$\text{أي: } \frac{١٢}{١٣} \times ١٠٠ = ٩٢٪ \text{ تقريباً}$$

وبنفس الطريقة تم إستخراج النسب المئوية في باقي الأقضية، سيميل، زاخو، العماديه فبلغت (٨٨٪، ٩٦٪) على التوالي وللمحافظة ٩٥٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على توفير ظروف العودة الى قراها ومزارعها ومناطق سكناها في المحافظة بلغ (٥٤٥) عائلة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١١، ٨، ٣٦، ٤٩٠) عائلة على التولي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨٥٪، ١٠٠٪، ٩٢٪، ٩٩٪) وللمحافظة ٩٩٪.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي بالعمل على ايجاد ظروف العيش في مكان ثالث في المحافظة بلغ (٨) عوائل فقط موزعة على

أقضية دهوك، زاخو، العماديه (٢، ٣، ٣) عوائل فقط على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية دهوك، زاخو، العماديه (١٥٪، ٨٪، ١٪) وللمحافظة ١٪.

٤- عدد العوائل المشمولة، والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على تقديم المساعدات لها بلغ في المحافظة (٤١٧) عائلة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨، ٦، ٢٨، ٣٧٥) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل، بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية، دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٦٢٪، ٧٥٪، ٧٢٪، ٧٦٪) وللمحافظة ٧٥٪.

٥- عدد العوائل المشمولة التي تطالب الرأي العام العالمي بأشياء أخرى كثيرة (كالعمل على طرح قضية كُردستان في الأمم المتحدة، أو تكوين لجان عالمية للتضامن مع محنتها ومحنة شعبها، أو بالعمل على اتخاذ عقوبات صارمة ومواقف حاسمة من استخدام الأسلحة الكيمياوية... والخ) في المحافظة بلغ (٢٢٥) عائلة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٤، ١، ٢١٨) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣١٪، ١٣٪، ٥٪، ٤٤٪) وللمحافظة ٤١٪.

ومن الجدول رقم (٥٤) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على ادانة النظام ومعاقبته بلغ في المحافظة (٥٣١) عائلة منها (٥٠١) عائلة من قضاء الزيبار و(٣٠) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في القضائين ٩٣٪، ١٠٠٪ على التوالي وللمحافظة ٩٣٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على توفير ظروف العودة الى قراها ومزارعها ومناطق سكناها في المحافظة بلغ (٤٨٦) عائلة منها (٤٦١) عائلة، منها (٤٦١) عائلة من قضاء الزيبار و(٢٥) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول (٥٣) فبلغت في القضائين ٨٥٪، ٨٣٪ على التوالي وللمحافظة ٨٥٪.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على ايجاد ظروف العيش في مكان ثالث في المحافظة بلغ (٨٤) عائلة منها (٧٩) عائلة من قضاء الزيبار و(٥) عوائل فقط من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة

المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول (٥٣) فبلغت في في القضائين ١٥٪، ٧١٪ على التوالي وللمحافظة ١٥٪، ١٧٪ على التوالي وللمحافظة ١٥٪.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على تقديم المساعدات لها بلغ في المحافظة (٥٤٢) عائلة، منها (٥٢١) عائلة من قضاء الزيبار و(٢١) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول (٥٣) فبلغت للقضائين ٩٦٪، ٧٠٪ على التوالي وللمحافظة ٩٥٪.

٥- عدد العوائل المشمولة التي تطالب الرأي العام العالمي بأشياء أخرى كثيرة (كالعمل على طرح قضية كُردستان في الأمم المتحدة، أو تكوين لجان عالمية للتضامن مع محنتها ومنحة شعبها، أو بالعمل على اتخاذ عقوبات صارمة وموافق حاسمة من استخدام الأسلحة الكيمياوية... الخ) في المحافظة بلغ (١٥٦) عائلة، منها (١٤٥) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول (٥٣) فبلغت في القضائين ٢٧٪، ٣٧٪ على التوالي وللمحافظة ٢٧٪.

ومن الجدول رقم (٥٥) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على ادانة النظام ومعاقبته بلغ في المحافظة (١٢٩) عائلة، منها (١٢٠) عائلة من قضاء عقره، و(٩) من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في القضائين ٩٢٪، ١٠٠٪ على التوالي وللمحافظة ٩٣٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على توفير ظروف العودة الى قراها ومزراعها ومناطق سكناها بلغ في المحافظة (١٣١) عائلة، منها (١٢٢) عائلة من قضاء عقره و(٩) عوائل من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في القضائين ٩٤٪، ١٠٠٪ على التوالي وللمحافظة ٩٤٪.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على ايجاد ظروف العيش في مكان ثالث بلغ (٨) عوائل فقط وجميعها من قضاء عقره. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في قضاء عقره ٦٪ وللمحافظة ٦٪ أيضا.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على تقديم

المساعدات لها بلغ في المحافظة (١٣٣) عائلة، منها (١٢٥) عائلة من قضاء عقره و(٨) عوائل من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في القضائين ٩٦٪، ٨٩٪ على التوالي وللمحافظة ٩٦٪.

٥- عدد العوائل المشمولة والتي تطالب الرأي العام العالمي بأشياء أخرى كثيرة (كالعمل على طرح قضية كُردستان في الأمم المتحدة، أو تكوين لجان عالمية للتضامن مع محنتها ومحنتها ومحنة شعبها، أو بالعمل على أتخاذ عقوبات صارمة ومواقف حاسمة من استخدام الأسلحة الكيمياوية... الخ) في المحافظة بلغ (١٠٧) عائلة، منها (١٠١) عائلة من قضاء عقره و(٦) عوائل من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٣) فبلغت في القضائين ٧٨٪، ٦٧٪ على التوالي وللمحافظة ٧٧٪.

١٥

الجداول ٥٧، ٥٨، ٥٩ عن ما ينتظره اللاجئون مستقبلاً من المشمولين من قرى النواحي والأقضية المشمولة بالدراسة الإحصائية، والنسبة المئوية لكل حالة.

الجدول رقم (٥٧) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة دهوك ظهر ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعها في المحافظة بلغ (٣٨٥) عائلة موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨، ٦، ٢٩، ٣٤٢) عائلة على التوالي.

وباستخدام نسبة هذه العوائل الى مجموع العوائل المشمولة في كل قضاء وضربها في(١٠٠) تم إستخراج النسبة المئوية للعوائل التي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعه. فمثلاً نسبة هذه العوائل في قضاء دهوك تم إستخراجها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد العوائل التي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعه، في قضاء دهوك}}{\text{عدد العوائل المشمولة في قضاء دهوك (من جدول رقم ١)}} \times ١٠٠$$

أي: $\frac{٨}{١٣} \times ١٠٠ = ٦٢٪$ تقريباً

وبنفس الطريقة تم إستخراج النسب المئوية في باقي الأقضية سيميل، زاخو، العماديه (٧٥٪، ٧٤٪، ٦٩٪) على التوالي وللمحافظة ٦٨٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر البقاء وتتوقعه بلغ في المحافظة (١٣٤) عائلة موزعة على الأقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٣، ١، ٥، ١٣٥) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٢٣٪، ١٣٪، ٢٥٪) وللمحافظة ٢٤٪.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي لاتستطيع أن تتصور مصيرها وليس لديها ما تنتظره في المستقبل المنظور بلغ في المحافظة (٢٠) عائلة، موزعة على أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (١، ١، ٤، ١٤) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في

أقضية دهوك، سيميل، زاخو، العماديه (٨٪، ١٣٪، ١٠، ٣٪) وللمحافظة ٤٪.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر حالات أخرى وتتوقعها (كالإنتقال الى بلدان أخرى والإستقرار هناك أو استكمال خيوط المؤامرة على قضية كُردستان بحيث تطال مصيرهم) بلغ في المحافظة (١٤) عائلة، موزعة على أقضية دهوك، زاخو، العماديه (١، ١، ١٢) عائلة على التوالي. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لهذه العوائل بنفس الطريقة أعلاه، فبلغت في أقضية دهوك، زاخو، العماديه (٨٪، ٣٪، ٢٪) وللمحافظة ٢٪.

جدول رقم (٥٨) ما ينتظره اللاجئون مستقبلاً، للمشمولين من محافظة أربيل

ت	القضاء	الناحية	العودة		البقاء		عدم التصور		حالات أخرى	
			المشمولون	٪	المشمولون	٪	المشمولون	٪	المشمولون	٪
١	الزيبار	ميركەسور	٣٣٩	٦٣	٨٧	١٦	٢٢	٤	٩٢	١٧
٢	الصديق	رواندز	٢٣	٧٧	٥	١٧	١	٣	١	٣
مجموع القضاء			٣٦٢	٦٤	٩٢	١٦	٢٣	٤	٩٣	١٦

ومن الجدول رقم (٥٨) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة أربيل ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعها في المحافظة بلغ (٣٦٢) عائلة، منها (٣٣٩) عائلة من قضاء الزيبار و(٢٣) عائلة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين ٦٣٪، ٧٧٪ على التوالي وفي المحافظة ٦٤٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر البقاء وتتوقعه، بلغ في المحافظة (٩٢) عائلة منها (٨٧) عائلة من قضاء الزيبار و(٥) عوائل من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٧٥) فبلغت في القضائين (١٦٪، ١٧٪) على التوالي وفي المحافظة ١٦٪.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي لاتستطيع أن تتصور مصيرها وليس لديها ما تنتظره في المستقبل المنظور بلغ (٢٣) عائلة، منها (٢٢) علئلة من قضاء الزيبار وعائلة واحدة من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول (٥٧) فبلغت في القضائين ٤٪، ٣٪. على التوالي وللمحافظة ٤٪.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر حالات أخرى وتتوقعها (كالإنتقال الى بلدان أخرى والإستقرار هناك، أو استكمال خيوط المؤامرة على قضية

كُردستان بحيث تطال مصيرهم) بلغ في المحافظة (٩٣) عائلة، (٩٢) عائلة من قضاء الزيبار وعائلة واحدة فقط من قضاء الصديق. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين ١٧٪، ٣٪ على التوالي وفي المحافظة ١٦٪.

جدول رقم (٥٩) ما ينتظره اللاجئون مستقبلاً، للمشمولين من محافظة نينوى

ت	القضاء	الناحية	العودة		البقاء		عدم التصور		حالات أخرى	
			العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪
١	عقره	نهله	٩٩	٧٦	٢١	١٦	٤	٣	٦	٥
٢	الشيخان	مريبا	٤	٨٠	١	٢٠	–	–	–	–
		المزوري	٢	٥٠	–	–	١	٢٥	١	٢٥
مجموع القضاء			٦	٦٧	١	١١	١	١١	١	١١
مجموع المحافظة			١٠٥	٧٦	٢٢	١٦	٥	٣	٧	٥

وفي الجدول رقم (٥٩) الذي يضم البيانات والمعلومات الخاصة بقرى نواحي وأقضية محافظة نينوى ظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعه في المحافظة بلغ (١٠٥) عوائل منها (٩٩) عائلة من قضاء عقره و(٦) عوائل من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين ٧٦٪، ٦٧٪ على التوالي وفي المحافظة ٧٦٪.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر البقاء وتتوقعه بلغ في المحافظة (٢٢) عائلة، منها (٢١) عائلة من قضاء عقره وعائلة واحدة من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين (١٦٪، ١١٪) على التوالي وفي المحافظة ١٦٪.

٣- أن عدد االعوائل المشمولة والتي لاتستطيع أن تتصور مصيرها، وليس لديها ما تنتظره في المستقبل المنظور بلغ في المحافظة (٥) عوائل منها (٤) عوائل من قضاء عقره وعائلة واحدة من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين ٣٪، ١١٪ وفي المحافظة ٣٪.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر حالات أخرى وتتوقعها (كالإنتقال الى بلدان أخرى والإستقرار هناك أو استكمال خيوط المؤامرة على كُردستان

بحيث تطال مصيرهم) بلغ في المحافظة (٧) عوائل، منها (٦) عوائل من قضاء عقره وعائلة واحدة فقط من قضاء الشيخان. وقد تم إستخراج النسبة المئوية لها بنفس الطريقة التي اتُبعت في الجدول رقم (٥٧) فبلغت في القضائين ٥٪، ١١٪ على التوالي وفي المحافظة ٥٪.

الفصل الثالث

النتائج النهائية

١- (تحليل الجداول)

لقد تم تجميع مجاميع الجداول المتشابهة للمحافظات الثلاث دهوك، أربيل، نينوى في جداول كلية للمجموع النهائي، على مستوى المحافظة، وبذلك تكونت لدينا (١٥) جدولا منها هي الجداول المرقمة ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦،.٦ بحيث تضمنت كافة مجالات البحث وحقول الجدول الفرعية وقد تم إستخراج النسب فيها بنفس الطريقة التي إستُخدمت في الجداول المشابهة حيثما وجدت، وكذلك بالنسبة لإستخراج القيم الكلية.

في الجدول رقم (٤) عن النسبة المئوية لعدد القرى والعوائل والأفراد المشمولين ونسبها والعدد الكلي ونسبة الـ پ.م والعدد الكلي التقديري على مستوى المحافظة مع عدد الأقضية والنواحي المشمولة يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الأقضية والنواحي المشمولة في المحافظات الثلاث بلغ (٨، ١٥) قضاءً وناحية على التوالي.

٢- عدد القرى المشمولة بلغ (١٨٠) قرية مدمرة من مجموع القرى المدمرة في الحملة والتي بلغت (٥٤٨) قرية، أي أن نسبة العينة عن شمول القرى المدمرة بلغت ٢٣٪ تقريباً، وهي نسبة جيدة ويمكن أن نعتبرها مقياساً على مصداقية الإعتماد على نتائج العينة في استخراج القيم والبيانات والمعلومات الكلية.

٣- عدد العوائل في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (١٤٥٩٥) عائلة، أي أن نسبة العينة عن شمول مجموع العوائل بلغت ٩٪ وهي أيضاً نسبة جيدة ويمكن كذلك اعتبارها مقياساً آخر على مصداقية الإعتماد على نتائج العينة في إستخراج القيم والبيانات والمعلومات الكلية.

٤- عدد أفراد العوائل المشمولة بلغ (٦٩١٥) فرداً في حين بلغ العدد الكلي التقديري لأفراد مجموع العوائل (٨٠٨١٨) فرداً.

٥- أن عدد الـ پ.م من العوائل المشمولة بلغ (٥٤٨) پ.م، أي أن نسبتهم الى عدد أفراد العوائل المشمولة بلغت ٨٪ فقط، وبذلك فأن عدد الـ پ.م في المنطقة لم يكن يمثل الاّ نسبة ضئيلة. وبلغ العدد الكلي التقديري للـ پ.م في المنطقة (٧٠٣٢) پ.م من مجموع عدد الأفراد في المنطقة البالغ (٨٠٨١٨) فرداً ومن جميع العوائل المتواجدة في المنطقة والتي بلغت (١٤٥٩٥) عائلة. أي أقل من

پ. م واحد لكل عائلتين. وبذلك فإن الحملة شملت الأهالي المدنيين والمسالمين العزل أكثر من شمولها المسلحين.

جدول رقم (٨) عدد الدور والغرف المهدمة ومعدل عدد مرات التدمير ووسيلتها ومعدل عدد مرات التشرد على مستوى المحافظة

ت	القضاء	الدور المهدمة للعوائل المشمولة	الغرف المهدمة للعوائل المشمولة	العدد التقريبي الكلي للدور المهدمة	العدد التقريبي الكلي للغرف المهدمة	عدد مرات التدمير	وسيلة التدمير (المعدل)			معدل عدد مرات التشرد للعوائل
							الكيمياوي والقصف	التهديم والتسوية	الحرق	
١	دهوك	٦٥٧	٢٠٦٣	١٤٠٤٥	٤٣٢٦٠	٣	١	٢	٢	٢
٢	أربيل	٧٢٩	٣٠٤٥	٣٠٣٣	١٢٤٩١	٣	–	٢	٣	٣
٣	نينوى	١٧٣	١٠٦٩	١١١٨	٥٩٤٩	٤	١	٢	٤	٤
	المجموع	١٥٥٩	٦١٧٧	١٨١٩٦	٦١٧٠٠	٣	١	٢	٣	٣

ومن الجدول رقم (٨) عن عدد الدور والغرف المهدمة ومعدل عدد مرات التدمير ووسيلته ومعدل مرات التشرد على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة بلغ (١٥٥٩) داراً مهدمة، وأن العدد التقديري الكلي للدور المهدمة في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (١٨١٩٦) داراً وهو يمثل مجموع دور القرى المهدمة، لأن التهديم كان كاملاً ويظهر منه بأن عددها يزيد عن العدد الكلي للعوائل المتواجدة في المنطقة والذي بلغ (١٤٥٩٥) عائلة. ويعود ذلك الى وجود أكثر من دار واحدة لبعض العوائل وخاصة بسبب وجود حظائر للحيوانات.

٢- عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة بلغ (٦١٧٧) غرفة مهدمة، وأن العدد التقديري الكلي للغرف المهدمة في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (٦١٧٠٠) غرفة وهو يمثل مجموع غرف الدور المهدمة، لأن التهديم كان كاملاً. وبالمقارنة مع عدد الدور يظهر لنا بأن معدل عدد الغرف في الدار الواحدة بلغ أكثر من (٣) غرف، وهي تشمل كافة المرافق وليست غرف النوم فقط.

ومن نظرة أولية للجدول يظهر بأن معدل عدد الغرف في محافظة نينوى أكبر بالمقارنة مع بقية المحافظات، ويعود السبب الى عاملين:

أ- أن عدد العوائل في القرية الواحدة كان أقل من عدد الدور الموجودة فيها (بسبب تغيير عدد العوائل الساكنة في المنطقة عدة مرات).

ب- وجود غرف أو حظائر خاصة بالحيوانات لدى كثير من العوائل.

٣- معدل عدد مرات التدمير بلغ (٣) مرات، أما وسيلة التدمير فهي القصف

الكيمياوي ومعدلهما كان مرة واحدة، بينما كان معدل التهديم والتسوية مرتين والحرق (٣) مرات. ويظهر بأن التدمير كان يتم في بعض الأحيان بأكثر من وسيلة واحدة في آن واحد كما يظهر في الجدول، فأن معدل القصف والقصف الكيمياوي لقرى محافظة أربيل كان أقل من النصف ولذلك أهمل ولم يُدرج لأنه تم في كل الجداول تقريب الرقم لأقرب رقم صحيح.

٤- معدل عدد مرات تشرّد العوائل في المنطقة بلغ (٣) مرات خلال عمر الجيل الذي تم الإستفسار منه، مما يظهر أنه ليس فقط حجم المأساة هو الذي يجب أن يؤخذ في الأعتبار وانما استمراريتها وتكرارها أيضاً.

ومن الجدول رقم (١٢) عن عدد أفراد العوائل المشمولة بحسب العمر والجنس، على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- عدد أفراد العوائل المشمولة من الذكور بلغ (٣٤٨١) فرداً، في حين بلغ عدد الإناث (٣٤٠٥) فرداً. أي أن نسبة الذكور الى الإناث بلغت حوالي ١٠٢ الى ١٠٠، وهو أمر طبيعي الى حد ما.

٢- عدد الأفراد الصغار ممن تقل أعمارهم عن (٦) سنوات (أي أقل من سن دخول المدرسة) بلغ (١٢٤١) طفلاً و(١٢٣٩) طفلة. أما الأطفال من الفئة من (٦-١٢) سنة فيبلغ (٦١١) طفلاً من الذكور والإناث. أي أن مجموع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٣٦٧٠) طفلاً وطفلة منهم (١٨٥٢) طفلاً و(١٨١٨) طفلة. أما عدد الفتيان ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة فبلغ (٩٦٥)، منهم (٤٧٦) فتى و(٤٨٩) فتاة.

٤- عدد البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٠)، بلغ (١٧٢٨) شخصاً منهم (٨٨٨) رجلاً و(٨٤٠) إمرأة.

٥- عدد البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين (٤١-٦٠) سنة، بلغ (٣٥١) شخصاً، منهم (١٦٧) رجلاً و(١٨٤) إمرأة.

٦- عدد الشيوخ والعجائز ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) سنة بلغ (١٧٢) رجلاً وإمرأة، منهم (٩٨) رجلاص و(٧٤) إمرأة.

٧- بلغت نسبة الأطفال ممن تقل أعمارهم عن (١٣) سنة ٥٣٪ للذكور والإناث. أي أن نسبة الكبار ممن تزيد أعمارهم على (١٣) سنة تبلغ ٤٧٪ للذكور والإناث أيضاً.

ومن الجدول رقم (١٦) عن عدد الأفراد المرضى بحسب العمر ونوع المرض وتلقي العلاج على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد المرضى المشمولين بلغ (٢٣٣) مريضاً، منهم (١٣٠) مريضاً من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة و(١٠٣) مرضى من الكبار من عمر (١٣) سنة فما فوق. وبذلك فإن نسبة المرضى الصغار في العينة بلغت حوالي ٤٪،

جدول رقم (١٦) عدد الأفراد المرضى بحسب العمر ونوع المرض وتلقي العلاج على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	عدد المرضى المشمولين		٪		عدد الذين تلقوا العلاج من المشمولين		٪		عدد من لم يتلقوا العلاج من المشمولين		٪		الأمراض السائدة	
		-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣	-١٣	+١٣
١	دهوك	٢١	١٨	١	١	٢	١	١٠	٦	١٩	١٧	٩٠	٩٤	الإسهال	الإلتهابات
٢	أربيل	٨٧	٧٨	٦	٦	١٢	١٣	١٤	١٧	٧٥	٦٥	٨٦	٨٣	الحصبة	التعب
٣	نينوى	٢٢	٧	٥	٢	٢	١	٩	١٤	٢٠	٦	٩١	٨٦	الإلتهابات	والإرهاق وضغط الدم
	المجموع	١٣٠	١٠٣	٤	٣	١٦	١٥	١٢	١٥	١١٤	٨٨	٨٨	٨٥		

ونسبة المرضى الكبار في العينة بلغت ٣٪ من مجموع المشمولين في العينة الإحصائية.

٢- عدد الذين تلقوا العلاج من المرضى المشمولين بلغ (١٦) مريضاً من الصغار و(١٥) مريضاً من الكبار، أي أن نسبة مَن تمت معالجتهم كانت ١٢٪ فقط للصغار و١٥٪ فقط للكبار. وبذلك بلغ عدد مَن لم يتلقوا العلاج من المشمولين (١١٤) مريضاً من الصغار و(٨٨) مريضاً من الكبار، أي أن نسبتهم بلغت ٨٨٪ من الأطفال المرضى و٨٥٪ من الكبار. وهذا ما يفسر الإنخفاض الحاد في حجم الخدمات الطبية وبالتالي حالات الوفيات الكثيرة خصوصاً بين الأطفال.

٣- أن أمراضاً كثيرة انتشرت بين المشردين، سواء أثناء المسيرة أو بعد الرحيل وأهمها الإسهال والحصبة والإلتهابات للأطفال، والإلتهابات والتعب والإرهاق وضغط الدم والشيخوخة للكبار.

ومن الجدول رقم (٢٠) عن مستوى التعليم للفئة العمرية من (٧) سنوات فما فوق للمشمولين على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد الأفراد المشمولين من سن التعليم (٦ سنوات فما فوق) بلغ (٤٤٥٥) فرداً، أي ٦٤٪ (بمعنى أن نسبة الأطفال ممن لم يصل سن التعليم بلغت ٣٦٪) وأن العدد الكلي التقديري لمن هم في سن التعليم بلغ (١٥٤٥٠٠) فرداً.

٢- عدد الأميين للفئة العمرية من (٧) سنوات فما فوق من المشمولين بلغ (٣٢٩٤) أمياً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٧٤٪، وأن العدد الكلي التقديري للأميين بلغ (٣٨١٧٩) أمياً.

٣- عدد مَن يعرف القراءة والكتابة (دون شهادة) من المشمولين بلغ (٧٧٥) فرداً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ١٧٪ فقط. وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (١٠٠٣٤) فرداً.

٤- أن عدد مَن يحمل شهادة (دون المتوسطة) من المشمولين بلغ (٢٧٦) فرداً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٦٪ فقط. وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (٣٩٩٩) فرداً.

٥- أن عدد مَن يحمل شهادة (المتوسطة وأعدادية) من المشمولين بلغ (٧٥) فرداً فقط، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٢٪ فقط، وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (١٦٣٦) فرداً.

٦- أن عدد مَن يحمل شهادة (فوق الإعدادية) والتي تشمل المعاهد والكليات والشهادات العليا، من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت حوالي ١٪ فقط وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (٦١٠) خريجاً.

جدول رقم (٢٤) عدد أيام المسير والمعاناة للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	معدل عدد الأيام	المعاناة في الطريق					
			الجوع		البرد		أخرى	
			العوائل	٪	العوائل	٪	العوائل	٪
١	دهوك	١٠	١٥٠	٢٧	١٧٢	٣١	٦١	١١
٢	أربيل	١٥	١٥٢	٢٧	٧٧	١٤	١٥٦	٢٧
٣	نينوى	١٠	٨٣	٦٠	٥٠	٣٦	١٣٠	٩٤
	المجموع	١٢	٣٨٥	٣١	٢٩٩	٢٤	٣٤٧	٢٧

ومن الجدول رقم (٢٤) عن أيام المسير والمعاناة للمشمولين على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- معدل عدد أيام المسير خلال الرحلة بإتجاه الحدود بلغ (١٢) يوماً.

٢- المعاناة في الطريق من الجوع طالت (٣٨٥) عائلة من العوائل المشمولة أي ٣١٪ منها.

٣- المعاناة في الطريق من أمور أخرى كثيرة كالعطش والحصار شملت (٣٤٧) عائلة من العوائل المشمولة، أي ٢٧٪ منها.

جدول رقم (٢٨) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين للمشمولين على مستوى المحافظة بحسب العمر والجنس

ت	المحافظة	الجرحى				الشهداء				المفقودون			
		أقل من ١٣		١٣ فاكثر		- ١٣		+ ١٣		- ١٣		+ ١٣	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
١	دهوك	٤	٥	٧	٤	٣	٢	١٢	٣	٥	٢	٤	٣
٢	أربيل	٧	٨	٩	٨	٤	١	٧	٣	١	٣	١٨	٤
٣	نينوى	١	١	٢	١	١	١	١	١	٢	١	٥	١
	المجموع	١٢	١٤	١٨	١٣	٨	٤	٢٠	٧	٨	٦	٢٧	٨

ومن الجدول رقم (٢٨) عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين للمشمولين على مستوى المحافظة بحسب العمر والجنس يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٢٦) جريحاً وجريحة، منهم (١٢) طفلاً و(١٤) طفلة.

٢- عدد الجرحى من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٣١) جريحاً وجريحة، منهم (١٨) جريحاً و(١٣) جريحة.

٣- عدد الشهداء من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (١٢) شهيداً وشهيدة، منهم (٨) شهيداً و(٤) شهيدات.

٤- عدد الشهداء من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٢٧) شهيداً وشهيدة منهم (٢٠) شهيداً و(٧) شهيدات.

٥- عدد المفقودين من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (١٤) مفقوداً منهم (٨) مفقودين (٦) مفقودات.

٦- عدد المفقودين من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة، بلغ (٣٥) مفقودة، منهم (٢٧) مفقوداً و(٨) مفقودات.

جدول رقم (٣٢) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري على مستوى المحافظة "بحسب العمر"

ت	المحافظة	الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		- ١٢	+١٢	- ١٢	+١٢	- ١٢	+١٢
١	دهوك	٤٦١	٧٢٠	٢١٠	٨٩١	٢٣٥	٢٨٥
٢	أربيل	٥٩	٦٧	٢٠	٥٦	٢٥	٨٦
٣	نينوى	٣٥	٦٥	٦١	٦١	٤٠	٥٣
	المجموع	٥٥٥	٨٥٢	٢٩١	١٠٠٨	٣٠٠	٤٢٤

ومن الجدول رقم (٣٢) عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري على مستوى المحافظة، بحسب العمر يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى الكلي التقديري بلغ (١٤٠٧) جريحاً، من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٥٥٥) جريحاً، والكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (٨٥٢) جريحاً.

٢- عدد الشهداء الكلي التقديري بلغ (٢١٩٩) شهيداً: من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٢٩١) شهيداً. ومن الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (١٠٠٨) شهيداً.

٣- عدد المفقودين الكلي التقديري بلغ (٧٢٤) مفقوداً، من الأطفال الذين تقل

أعمارهم عن (١٣) سنة (٣٠٠) مفقوداً، ومن الكبار الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٣٠٠) مفقوداً، والكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (٤٢٤) شهيداً.

جدول رقم (٣٦) وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الزراعة			الحيوانات			التجارة		
		العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	نهله	٣٧٩	٦٩	٧٤٢٥	١٥٦	٢٨	٣٢٤٦	١٨	٣	٧٠٩
٢	مريبا	٣١١	٥٥	١٣١٩	٢١٩	٣٨	٨٩٧	٤٠	٧	١٧٩
٣	المزوري	٨٦	٦٢	٥٠٤	٤٩	٣٥	٣١٧	٤	٣	١٧
المجموع		٧٧٦	٦١	٩٢٤٨	٤٢٤	٣٤	٤٤٦٠	٦٢	٥	٩٠٥

ومن الجدول رقم (٣٦) عن وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين على مستوى المحافظة ونسبتهم المئوية والعدد الكلي لهم يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٧٧٦) عائلة، تمثل ٦١٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في الحياة، بلغ (٩٢٤٨) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة التي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة، بلغ (٤٢٤) عائلة، تمثل ٢٤٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي للعوائل التي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة بلغ (٤٤٦٠) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٦٢) عائلة تمثل ٥٪ فقط من عدد العوائل المشمولة. والعدد الكلي للعوائل التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٩٠٥) عائلة.

جدول رقم (٤٠) درجة تأثير الحصار الإقتصادي للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	درجة التاثير								
		كثير			وسط			قليل		
		العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	دهوك	٣٧٣	٦٧	٧٤٥٣	١٧٢	٣١	٣٦٧٦	٨	١	٢٤٧
٢	أربيل	٢٢٩	٥٢	١٢٦٢	٢٣٩	٤٢	٩٧٦	٣١	٥	١٣١
٣	نينوى	٩٢	٦٦	٥٣٠	٣٤	٢٤	٢٠٠	١٣	١	١٠٩
	المجموع	٦٩٤	٥٥	٩٢٤٥	٤٤٥	٣٥	٤٨٥٢	٥٢	٤	٤٨٧

ومن الجدول رقم (٤٠) عن درجة تأثير الحصار الإقتصادي على العوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها والعدد الكلي التقديري لها، يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٦٩٤) عائلة تمثل حوالي ٥٥٪ من عدد العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي بلغ (٩٢٤٥) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٤٤٥) عائلة تمثل حوالي ٣٥٪. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي بلغ (٤٨٥٢) عائلة.

٣- أن العوائل المشمولة التي تأثرت قليلاً بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٥٢) عائلة. تمثل حوالي ٤٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت قليلاً بالحصار الإقتصادي بلغ (٤٨٧) عائلة.

جدول رقم (٤٤) الأضرار الإقتصادية للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	دهوك	٣١٠٦	٧٨٢٧	١٣٧٧٣	٩٨٤	٤٨٢٦	٩٦٠	٨٧٦٢
٢	أربيل	١٤٨٣	٥٣٨٣	٩٩١٦	١٣٦٠	١٤٤٣٣	١٩٥٤	١٢٩١٢
٣	نينوى	٤٠٩	١٩٨٦	٢٤٩٠	٣٦٧	٤٠٤٨	٣٥٢	٤٦٨٢
المجموع		٤٩٩٨	١٥١٩٦	٢٦١٧١	٢٧١١	٢٣٣٠٧	٣٢٦٦	٢٦٣٥٦

ومن الجدول رقم (٤٤) عن الأضرار الإقتصادية للمشمولين على مستوى المحافظة يظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعوائل المشمولة بلغت (٤٩٩٨) دونماً أي حولي ١٢,٥ كم٢ (بإعتبار الدونم يساوي ٢٥٠٠م٢).

٢- مساحة الأراضي الزراعية الديمية (المعتمدة على الأمطار) العائدة للعوائل المشمولة بلغت (١٥١٩٦) دونماً أي حوالي ٣٨ كم٢.

٣- مساحة الغابات والمراعي العائدة للعوائل المشمولة بلغت (٢٦١٧٩) دونما أي حوالي ٦٥,٤ كم٢.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة

بلغ (٢٧١١) دابة.

٥- عدد المواشي التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة بلغ (٢٣٣٠٧) رأساً.

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة، بلغ (٣٢٦٦) رأس ماشية.

٧- أن عدد الطيور الداجنة التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة بلغ (٦٣٥٦) طيراً.

جدول رقم (٤٨) الأضرار للعدد الكل التقديري على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات			
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس	الدجاج والدواجن
١	دهوك	٤٩٢٣٤	١٦٥١٤٠	٢٨٣٨٢٢	٢٣٢٢٧	١٦٧٨٧١	٣١٩٥٥	١٩٥٠١٢
٢	أربيل	٦٣٨٥	٢٢٨١٦	٤٠١٩١	٥٨٠٠	٦١٩٧٠	٨٠٧٥	٥٣٥٣٨
٣	نينوى	٣٥٥٧	١١٩٨١	١٨٤٨٥	٢١٦٩	٢١١٥٤	٢٥٧٦	٢٥٨١٩
المجموع		٥٩١٧٦	١٩٩٩٣٧	٣٤٢٤٩٨	٣١١٩٦	٢٥٠٩٩٥	٤٣٦٠٦	٢٧٤٣٦٩

ومن الجدول رقم (٤٨) عن الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري على مستوى المحافظة يظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغت (٣٤٢٤٩٨) دونماً.

٤- عدد الداوب (حيوانات الركوب والحمل) والتي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٣١١٩٦) دابة.

٥- عدد الماشية والتي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٩٥٠٩٩٥).

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٤٢٦٠٦) رأس ماشية.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٢٧٤٣٦٩) طيراً.

ومن الجدول رقم (٥٢) عن مكان المعيشة الحالي للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها والعدد الكلي لها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، التي كانت تسكن الدور أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (٧١٢) عائلة وتمثل ٥٦٪ من العوائل المشمولة، وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن الدور بلغ (٨٤٤١) عائلة.

جدول رقم (٥٢) مكان المعيشة الحالي للمشمولين على مستوى محافظة

ت	المحافظة	الدور			الخيام			في العراء		
		العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي	العوائل المشمولة	٪	العدد الكلي
١	دهوك	٣٠٨	٥٦	٦٦٦٧	٢١٩	٤٠	٤٠٢٣	٢٦	٥	٥٨٨
٢	أربيل	٣٣٣	٥٨	١٣٨٧	١٥٦	٢٧	٦٦٤	٨١	١٤	٣٢٧
٣	نينوى	٧١	٥١	٣٨٧	٣٦	٢٦	٣١٣	٣٢	٢٣	١٣٩
المجموع		٧١٢	٥٦	٨٤٤١	٤١١	٣٣	٥٠٠٠	١٣٩	١١	١٠٥٤

٢- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، والتي كانت تسكن الخيام أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (٤١١) عائلة، تمثل ٣٣٪ من العوائل المشمولة. وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن الخيام بلغ (٤٠٢٣) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، والتي كانت تسكن في العراء أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (١٣٩) عائلة تمثل ١١٪ من العوائل المشمولة. وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن في العراء بلغ (١٠٥٤) عائلة.

جدول رقم (٥٦) مطاليب اللاجئين من الرأي العام العالمي للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	ادانة النظام ومعاقبته		توفير ظروف العودة		إيجاد ظروف العيش في مكان ثالث		تقديم مساعدات		أشياء أخرى	
		العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪	العوائل المشمولة	٪
١	دهوك	٥٢٤	٩٥	٥٤٥	٩٩	٨	١	٤١٧	٧٥	٢٢٥	٤١
٢	أربيل	٥٣١	٩٣	٤٨٦	٨٥	٨٤	١٥	٥٤٢	٩٥	١٥٦	٢٧
٣	نينوى	١٢٩	٩٣	١٣١	٩٤	٨	٦	١٣٣	٩٦	١٠٧	٧٧
المجموع		١١٨٤	٩٤	١١٦٢	٩٢	١٠٠	٨	١٠٩٢	٨٧	٤٨٨	٣٩

ومن الجدول رقم (٥٦) عن مطاليب اللاجئين من الرأي العام العالمي للعوائل على مستوى المحافظة ونسبتها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على إدانة النظام ومعاقبته بلغ (١١٨٤) عائلة، تمثل ٩٤٪من العوائل المشمولة.

٢- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين التي تطالب الرأي العام العالمي العمل

على توفير ظروف العودة الى قراهم ومزارعهم ومناطق سكناهم، بلغ (١١٦٢) عائلة، تمثل (٩٢٪) من العوائل المشمولة.

٣- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على إيجاد ظروف العيش في مكان ثالث بلغ (١٠٠) عائلة، تمثل ٨٪ فقط من العوائل المشمولة.

٤- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على تقديم المساعدات لها بلغ (١٠٩٢)، تمثل ٨٧٪ من العوائل المشمولة.

٥- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي القيام باشياء أخرى كثيرة مثل (العمل على طرح قضية كُردستان في الأمم المتحدة، وتشكيل لجان تضامن عالمية مع محنتهم...الخ) بلغ (٤٨٨) عائلة وتمثل ٣٩٪ من العوائل المشمولة.

جدول رقم (٦٠) ما ينتظره اللاجئون مستقبلاً، للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	العودة		البقاء		عدم التصور		حالات أخرى	
		العوائل	٪	العوائل	٪	العوائل	٪	العوائل	٪
١	دهوك	٣٨٥	٦٨	١٣٤	٢٤	٢٠	٤	١٤	٢
٢	أربيل	٣٦٢	٦٤	٩٢	١٦	٢٣	٤	٩٣	١٦
٣	نينوى	١٠٥	٧٦	٢٢	١٦	٥	٣	٧	٥
المجموع		٨٥٢	٦٨	٢٤٨	٢٠	٤٨	٤	١٧٧	١٤

ومن الجدول رقم (٦٠) عن ما ينتظره اللاجئون مستقبلاً للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعه بلغ (٨٥٢) عائلة وتمثل ٦٨٪ من العوائل المشمولة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر البقاء مستقبلاً وتتوقعه بلغ (٢٤٨) عائلة وتمثل ٢٠٪ من العوائل المشمولة.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي لاتستطيع أن تتصور مصيرها ولاتنتظر شيئاً في المستقبل المنظور بلغ (٤٨) عائلة وتمثل ٤٪ فقط من العوائل المشمولة.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر حالات أخرى وتتوقعها (كالإنتقال الى بلدان أخرى والإستقرار فيها أو إستكمال خيوط المؤامرة على قضية كُردستان بحيث تطال مصيرهم) بلغ (١٧٧) عائلة وتمثل ١٤٪ من العوائل المشمولة.

٢- ملاحظات أخيرة

١- لقد تم تجميع الجداول الفرعية على مستوى الناحية، ولكن استخراج القيم الكلية كان على مستوى القضاء لا لأننا لم نجد القيام بالتحليل على مستوى الناحية ضرورياً، ولكن لوجود الكثير من الأرقام والنسب للنواحي وهي واضحة في الجداول لكل من يرغب في الإطلاع عليها، خصوصاً من الباحثين الذين يمكنهم الإستفادة من هذه الدراسة الأولية، فلم يكن من شأنها إلاّ أن تثقل على القراء. كما لابد أن نشير بأن ظروف العينة غير المنسجمة، سواء من حيث إختلاف عدد النواحي المشمولة من محافظتي أربيل ونينوى، أو من حيث إختلاف عدد القرى المشمولة أو العوائل المشمولة وعدم تناسبها مع النواحي المختلفة. ومع ذلك فإن العينة تأثرت في كل قضاء من الأقضية التي تم شمول أكثر من ناحية فيها بالناحية المشمولة بشكل أكبر، وكذلك تأثرت العينة في كل محافظة بالقضاء المشمول بشكل أكبر.

٢- إن مساحة النواحي المشمولة بالحملة موضوع البحث في هذه الدراسة الإحصائية بلغت في محافظة أربيل حوالي (٢٢٥٣) كم٢ منها (١٣٥٣) كم٢ مساحة ناحية رواندز (قضاء الصديق). وفي محافظة نينوى (١٦٦٤) كم٢ منها (٩٣١) كم٢ مساحة ناحية نهله (قضاء عقره) و(٤٤٢) كم٢، (٢٩١) مساحة ناحيتي مريبا والمزوري على التوالي (قضاء الشيخان). وفي محافظة دهوك (٤٩٠٧) كم٢ منها كم٢ منها (٤٥٤) كم٢، ٤٢٠) كم٢ مساحة ناحيتي الدوسكي وزاويته على التوالي (قضاء دهوك)، و(٣٠٦) كم٢، (٢٨١) كم٢ مساحة ناحيتي مركز سيميل وفايده على التوالي (قضاء سيميل)، و(٥٣١) (٢٠٨) كم٢، (٦٨٨) كم٢، مساحة النواحي السندي والگُلي وبرواري بالا (قضاء زاخو)، و(٩٣) كم٢، (٩١٩) كم٢، (١٠٠٧) كم٢ مساحة النواحي مركز العماديه، سرسنك، نيروه وريكان (قضاء العماديه). أي أن مجموع مساحة المنطقة المشمولة بلغت (٨٨٢٤) كم٢. ولما كانت مساحة كُردستان العراق حوالي (٧٥) ألف كم٢، فإن هذه الحملة فقط تكون قد شملت حوالي ٢١٪ من مجمل مساحة كُردستان العراق. وبالطبع فإن الحملات الأخرى شملت مساحة أخرى كبيرة من كُردستان.

٣- كما ظهر فإن عدد اللاجئين في الحملة فقط، بلغ في المحافظات الثلاث دهوك، نينوى، أربيل (٦٣٧٣٦، ٥٠١٦، ١٢٠٦٦) لاجئاً. ولما كان نفوس هذه المحافظات[١٧] يبلغ (٣١٨٤٣٠، ١٣٢٤١٠٠، ٧١٢٨٢١) نسمة على التوالي، فإن نسبة اللاجئين من مجموع سكان هذه المحافظات بلغت حوالي (٢٠٪، ٤,٠٪، ١,٧) على التوالي وبالطبع. وبالطبع فإن هذه النسبة تزداد كثيراً بالنسبة لمحافظة أربيل بشكل خاص إذا ما أضفنا اللاجئين خلال الحملات الأخرى

على المنطقة.

أما إذا احتسبنا نسبة سكان كافة القرى التي تم تدميرها والبالغ عددها حوالي (٥٠٠) قرية ومجموع سكانها حوالي ١,٢٥ مليون، الى مجموع سكان كُردستان البالغ عددهم حوالي ٤,٥ مليون فإن نسبة المتأثرين بحملات التهجير والرحيل والترحيل والتدمير تبلغ حوالي ٢٧,٨٪ وهي توضح بجلاء حجم المأساة التي يعيشها شعبنا.

وبالإعتماد على نتائج هذه الدراسة وتعميمها (بشكل بسيط) على اجمالي القرى المدمرة في هذه المحافظات والمحافظات الأخرى، سيمكننا تقدير الخسائر الأجمالية من مختلف الجوانب.

٤- إن مساحة الأراضي الزراعية السيحية والديمية وأراضي الغابات والمراعي بلغت كما في الجدول رقم (٤٤) حوالي (١١٦) كم٢ من مجمل مساحة المنطقة المشمولة البالغة (٨٨٢٤) كم٢. ولكن ينبغي هنا الاشارة الى أن الكثير من العوائل لم تدرج كافة أراضي الديمية العائدة لها وخاصة الأراضي المخصصة في الجبال للعنب (رَزك)، كذلك فإن مساحات من المراعي والغابات لم تُدرج في بعض المناطق المشمولة لأنها لم تكن ملكاً للعوائل فلم يتم شمولها خلال الإحصاء وإنما كانت مشاعة للجميع، وهي ومن بقايا الملكية المشاعية لدى بعض القبائل في كُردستان. وحتى بالنسبة للأراضي السيحية فإن بعض العوائل لم تُدرج كل ماكان في حوزتها لأن بعضها كان ملكية مؤقتة. كذلك لابد من الإشارة أن الدراسة لم تشمل عدد الأشجار المثمرة وغير المثمرة لصعوبة ذلك.

٥- إن الكثير من القرى الواقعة في منطقة الشيخان، احتسبت مع قضاء العماديه لأنها كانت تعود إدارياً الى ناحية سرسنك، حيث أن المعيار الذي إتخذناه هنا هو التبعية الأدارية.

٦- إن عدد الذكور كان يزيد بشكل عام عن عدد الإناث فيما عدا بعض الأعمار، وذلك يعود الى ظروف المنطقة مثل زيادة عدد الشهداء من الرجال في عمر معين، ولكن عدد الإناث في قضاء ميرگەسور كان أكبر وذلك لايعود الى تأثير العينة وانما الى كون الكثير من الرجال من أهالي المنطقة ضمن الـ(٨٠٠٠) من البارزانين الذين تم إحتجازهم منذ سنوات ولايزال مصيرهم مجهولاً.

٧- إن الإحصاء الخاص بعدد الشهداء لايتضمن الذين توفوا داخل معسكرات اللاجئين أو التجمعات القسرية في العراق.

٨- إن عدد المرضى يشمل فقط أولئك الذين كانوا متأثرين بالمرض كثيراً، ولم يتم درج إسم المرض بحسب الجنس بالنسبة للعدد الكلي لإنتفاء الحاجة لذلك.

٩- إن تسجيل حالات المعاناة من الجوع والبرد وغيرها شملت الأشد فقط.

١٠- إن سبب كثرة عدد العوائل من بعض النواحي والأقضية يعود بالدرجة الأولى لوقوع قسم من مناطقها ضمن الحملة.

١١- إن ملكية الحيوانات كانت تتفاوت بين موسم وآخر، وما مدون هنا إنما هو ما كانوا يملكونه عند حدوث الحملة.

١٢- يقصد بمكان المعيشة الحالي مكان المعيشة وقت اجراء المسح الإحصائي. وتجدر الإشارة الى أن معظم الذين ذكروا بأنهم يعيشون في الدور كانت تلك الدور غير صالحة، أو أن عدداً من العوائل كانت تسكن في دار واحدة في معظم الحالات. كما أن العينة شملت المتواجدين في ايران فقط، والمعلوم أن نسبة من سكن منهم في الدور أكبر من اللاجئين في المعسكرات التركية حيث أن أكثريتهم سكنت (خصوصاً في البداية) في الخيام أو في العراء.

١٣- في جميع الحالات تم استخدام الجمع لاستخراج القيم الكلية في كل محافظة وفي المجموع العام وهو الأسلوب الأصح، ولو استخدمت النسبة لإختلفت النتائج.

١٤- إن ما طالب به المشمولون الرأي العام العالمي كان أكثر من مطلب واحد، وهم لم يجدوا أي تناقض بين الدعوة لإدانة النظام ومعاقبته والدعوة لتوفير ظروف العودة، علماً بأن نسبة العوائل التي طالبت بتوفير ظروف العودة كانت أكبر من نسبة العوائل التي تنتظر العودة وتتوقعه فعلاً في المستقبل المنظور، مما يدل على عدم الثقة الكاملة بإمكانية تحقيق مطالبهم بواسطة الرأي العام العالمي. كما أن عدداً منهم كان يائساً فعلاً ولم يتصورأو يتوقع ما سيحدث مستقبلاً.

١٥- إن معظم أهالي المنطقة كانوا يعتمدون على الزراعة وتربية الحيوانات كوسيلتين رئيسيتين في الحياة، حيث بلغت نسبتهما معا ٩٥٪ من المجموع. ولذلك علاقة بمدى الحصار الإقتصادي الذي كان مفروضاً من قبل السلطة على المنطقة.

١٦- إن زيادة نسبة الأمية في المنطقة وانخفاض عدد الخريجين يدل على تأثير الحصار التام على المنطقة حيث إنعدم توفر الخدمات التعليمية وغلقها فيما بعد أولاً. والى التخلف العام المفروض على المنطقة بشكل عام ثانياً.

الإستمارة الإحصائية رقم (١)

حول أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم

أولاً- معلومات حول قرية اللاجيء السابقة:

إسم القرية (.....) عدد بيوتها (.....) عدد مرات تدميرها (.....)

وسائل التدمير - قصف كيمياوي (.....) أنواع أخرى من القصف (.....).

ثانياً- معلومات حياتية واجتماعية:

اسم رب العائلة (.....) عدد أفراد العائلة (.....) عدد مرات التشرد (.....) عدد البيشمركه (.....) عدد غرف الدار (.....) عدد البيشمركه (.....) عدد أفراد العائلة: ذكور (.....) إناث (.....) العمر بالسنوات -٦ سنوات: ذكور (.....) إناث (.....) ٧- ١٢ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ١٩- ٤٠ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ٤١ - ٦٠ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ٦١ سنة فمافوق: ذكور (.....) إناث (.....).

عدد المرضى دون الـ(١٣) سنة من العمر (.....) ١٣ سنة فما فوق (.....) نوع المرض أو المعاناة (.....) هل توفر له العلاج - نعم (.....) كلا (.....).

مستوى التعليم لمن يزيد عمرهم عن (٧) سنوات: أمي (.....) يقرأ ويكتب (.....) حاصل على شهادة (.....) مع ذكر نوع الشهادة إنْ وجد. عدد أيام المسير الذي قطعوه الى الحدود (.....) مصاعب الطريق: الجوع (.....) البرد (.....) مصاعب أخرى. تُذكر.

عدد الجرحى لحد العمر ١٢سنة: ذكور (.....) إناث (.....). فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

عدد الشهداء لحد العمر ١٢سنة - ذكور (.....) إناث (.....). فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

عدد المفقودين لحد العمر ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....) فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

ثالثاً- معلومات اقتصادية:

وسيلة العيش الرئيسية: الأرض والزراعة (.....) تربية المواشي (.....) التجارة (.....) درجة تأثير حصار السلطة الإقتصادي عليهم: كبير (.....) متوسط (.....) قليل (.....).

الأضرار الإقتصادية - الأراضي الزارعية بالدونم: سيحية (.....) ديمية (.....) المراعي والغابات (.....). الحيوانات بالأعداد: دواب (.....) مواشي (.....) أبقار وجواميس (.....) دجاج ودواجن (.....). عدد الغرف المهدمة (.....) أضرار أخرى.

رابعا- حالة السكن وما ينتظره في المستقبل:

أين يعيش؟ في: دار (.....) خيمة (.....) العراء (.....). ما الذي يطلب من الرأي العام العالمي؟ ادانة ومعاقبة النظام (.....) ايجاد ظروف العودة الى الوطن (.....) ايجاد ظروف العيش في بلدان أخرى (.....) اعطاءه معونات مادية ومالية (.....) أو مطاليب أخرى.

ما يتوقعه للمستقبل: العودة الى العراق (.....) البقاء والإستقرار في المهجر (.....) لايستطيع التوقع (.....) أو أية حالة أخرى.

خامسا- ملخص عن الحالة التي شهدها وعاشها ويود ذكرها.

الهوامش والمصادر

١- كُردستان اليوم - العدد السابع - نيسان -١٩٨٩- ص ١١ وهي نشرة دورية تصدرها لجنة التضامن مع الشعب الكردي - بروكسل.

٢- الجبهة الكُردستانية العراقية - وثائق ونشاطات (١) ص٥.

٣- أنظر جلال الطالباني - حول القضية الكردية في العراق - تشرين الثاني - ١٩٨٨ ص ٢٠-٢١.

٤- الجبهة الكُردستانية - المصدر السابق- ص٨٢.

٥- وثائق عن محنة شعب كُردستان العراق، (٢) تشرين الأول - ١٩٨٨، ص٤، عن قسم الإعلام في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكُردستاني - العراق.

٦- المصدر السابق ص١٠.

٧- المصدرالسابق ص١.

٨ و٩- العدد الكلي لقرى العماديه، زاخو، دهوك في محافظة دهوك ولقضائي عقره والشيخان في محافظة نينوى من المصدر السابق ص٢٦. وكذلك العدد الكلي للعوائل المتشردة من نفس المصدر ص ٢٦-٣٢. أما عدد القرى المهدمة وعدد العوائل المشرّدة من قضاء سيميل في محافظة دهوك وقضائي الزيبار والصديق في محافظة أربيل، فقد تم تقديره من قبلنا عن طريق الإستفسار من كافة المشمولين من أهالي هذه المناطق.

١٠- النسب المئوية في هذه الجداول، قربت الى أقرب رقم صحيح. وتم إهمال الكسر الذي يقل عن ٥, ٠٪ في جميع الحالات.

١١- معظم قرى سيميل المشمولة في هذه الدراسة كانت قد دُمرت خلال حملة ربيع ١٩٨٧. وسكن أهاليها في مناطق أخرى قريبة منها.

١٢-

١- كافة الأرقام المستخرجة من قبلنا في هذا الجدول وفي الجداول الأخرى، قريبة الى أقرب رقم صحيح.

٢- تم إستخراج هذه الأرقام الأخرى في هذا الجدول وبقية الجداول على مستوى القضاء.

١٣- تم إستخراج جميع أرقام حقول مجموع المحافظة في هذا الجدول وبقية الجداول (فيما عدا النسب المئوية) عن طريق جمع حقول مجاميع الأقضية وليس عن طريق استخدام النسب.

١٤- معظم القرى المشمولة في هذه الدراسة الإحصائية في محافظة أربيل كانت

قد هُدمت في مراحل سابقة وكان أهاليها يسكنون في مناطق أخرى. وقد تعرضت المنطقة من جديد الى هذه الحملة الأخيرة موضوع البحث ولذلك تم شمولها.

١٥- كافة المساحات (مساحة ناحية رواندز) وردت في التقويم السنوي العراقي الصادر عام ١٩٨٤.

١٦- صابر علي أحمد - (فلك الدين كاكةيي): القذافي والقضية الكردية - الطبعة الأولى- حزيران- ١٩٨٩- ص٦٦.

١٧- تم الإعتماد في حساب نفوس هذه المحافظات على التقويم السنوي العراقي الصادر عام ١٩٨٤.

الفهرست

مقدمة 5
مدخل 9
طريقة العمل 13

الفصل الأول: المأساة

البداية والمصير 17
المسيرة 18
الموقف بعد الرحيل 20
صور من المأساة 23
أحاديث لشهود عيان 25
بين شيخان وگاره: 29

الفصل الثاني: أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم

تحليل الجداول 33

الفصل الثالث: النتائج النهائية

تحليل الجداول 115
ملاحظات أخيرة 128
الإستمارة الإحصائية رقم (١) 131
الهوامش والمصادر 133

ملف الصور

مجموعة صور تحكي مأساة اللاجئين